



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشيخ الشهيد العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير



قسم: العلوم المالية والمحاسبة

كفاءة وفعالية نظم المعلومات المالية كآلية لتحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة مناجم الفوسفات-تبسة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر - تخصص " مالية المؤسسة "

إشراف الأستاذ :

إعداد الطالبة :

-مسعودي حسام

- موسى بشرى

جامعة العربي التبسي - تبسة
Universite Larbi Tebessi - Tebessa

أعضاء لجنة المناقشة			
الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة في اللجنة
د. دعاس مصعب	أستاذ محاضر -أ-	العربي التبسي -تبسة-	رئيسا
د. مسعودي حسام	أستاذ محاضر -أ-	العربي التبسي -تبسة-	مشرفا ومقررا
د. بلحديد مراد	أستاذ محاضر -ب-	العربي التبسي -تبسة-	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025/2024



المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير كفاءة وفعالية نظم المعلومات المالية ودورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مع التركيز على العلاقة بين جودة هذه النظم ومخرجاتها، وتأثيرها على المؤشرات المالية المختلفة مثل الربحية، السيولة، الكفاءة التشغيلية وغيرها، وبغرض الإجابة على إشكالية الدراسة المطروحة قمنا بالوقوف على معرفة اثر نظم المعلومات المالية في شركة مناجم الفوسفات -تبسة- اعتمادا على استمارة الاستبيان حيث تم توزيع 31 استبيان على عينة من موظفي شركة مناجم الفوسفات.

وبعد المعالجة الإحصائية للاستبيان باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للحزم الإحصائية Spss واختبار فرضيات الدراسة، و أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية وقوية بين كفاءة وفعالية نظم المعلومات المالية والأداء المالي لشركة مناجم الفوسفات - تبسة. كما بينت الدراسة أن تطوير هذه النظم والاستثمار في تدريب الكوادر وتحديث التقنيات المالية يلعب دوراً محورياً في تعزيز الأداء المالي وتحقيق استدامة المؤسسات. **الكلمات المفتاحية:** الكفاءة، الفعالية، نظم المعلومات المالية، الأداء المالي، السيولة، الربحية.

Abstract

This study aims to examine the extent to which the efficiency and effectiveness of financial information systems impact the financial performance of economic enterprises. It particularly focuses on the relationship between the quality of these systems and their outputs, as well as their influence on various financial indicators such as profitability, liquidity, and operational efficiency. To address the research problem, the study investigates the impact of financial information systems within the Phosphate Mines Company in Tebessa. A questionnaire-based survey was conducted, involving the distribution of 31 questionnaires to a sample of the company's employees.

Following statistical analysis using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) and testing the study's hypotheses, the results revealed a strong positive correlation between the efficiency and effectiveness of financial information systems and the financial performance of the Phosphate Mines Company – Tebessa. The study further highlighted that the development of these systems, along with investments in staff training and the modernization of financial technologies, plays a pivotal role in enhancing financial performance and ensuring institutional sustainability.

Keywords: Efficiency, Effectiveness, Financial Information Systems, Financial Performance, Liquidity, Profitability.

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا في انجاز هذا العمل وقبل أن نمضي نتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى الأستاذ المشرف "**مسعودي حسام**" الذي لم يخل علينا بتوجيهاته، كما أتقدم بالامتنان والعرفان للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تفضلهم لمناقشة هذه المذكرة وخصص كل منهم وقت لقراءتها وتقسيمها، وشكري موصول كذلك إلى كل أساتذة قسم المالية والمحاسبة.

وكذلك نشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث

وقدم لي العون ومد لي يد المساعدة وزودني بالمعلومات

اللازمة لإتمام هذا البحث.

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك
ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا
تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلاله، إلى من بلغ الرسالة وأدى
الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم.

إلى نفسي الجديدة... التي تحدت الصعاب ووصلت

اليوم أكلل رحلة سنوات من الكفاح، والتعب، والسهر، والأمل. لم يكن
الطريق مفروشا بالورود، لكنّه كان يستحق كل خطوة. هذا الإنجاز ليس
نقطة النهاية، بل محطة انطلاق نحو أحلام أكبر.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار... إلى من علمني العطاء بدون
انتظار... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله إن يمد في عمرك
لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم اهتدي
بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد إلى أبي العزيز.

إلى ملاكي في الحياة... إلى معنى الحب والحنان والتفاني... إلى
بسمة الحياة وسر الوجود... إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم
جراحي... إلى أغلى الحبايب أُمي الحبيبة.

إلى من شددت عضدي بهم فكانوا خير هبة من الخالق " اخوتي
أيوب وعبد الجليل ومعتز بالله وفيروز "

إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق
الصافي إلى من معهم سعدت، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة
والحزينة إلى أصدقائي

وأخيرا إلى كل من ساعدني وكان له دورا في إتمام هذه الدراسة
طيلة سنوات من تذكركه قلبي ولم يذكركه قلبي.



الفهرس



I	الفهرس
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الاشكال
أ	المقدمة
الفصل الاول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والأداء المالي	
2	تمهيد
3	المبحث الاول: مفاهيم اساسية نظم المعلومات المالية.
3	المطلب الاول: ماهية نظم المعلومات المالية
3	اولا: تعريف نظم المعلومات المالية
4	ثانيا: وظائف الأساسية نظم المعلومات المالية
6	المطلب الثاني: تصميم ومكونات وعناصر نظم المعلومات المالية.
6	اولا: عناصر ومكونات نظم المعلومات المالية:
9	ثانيا: معايير نظم المعلومات المالية:
10	ثالثا: تصميم نظم المعلومات المالية
11	المطلب الثالث: كفاءة وفعالية نظم المعلومات المالية
11	اولا: مفهوم كفاءة وفعالية نظام المعلومات المالية
14	ثانيا: متطلبات نجاح نظام المعلومات المالي في المؤسسة.
15	ثالثا: معايير قياس فعالية نظام المعلومات المالي
17	رابعا: العوامل التي تحد من فعالية نظام المعلومات المالي في المؤسسة.
18	المبحث الثاني: الواقع النظري للأداء المالي
18	المطلب الاول: ماهية الأداء المالي
18	اولا: تعريف الأداء المالي
20	ثانيا: أهمية وأهداف الأداء المالي

21	ثالثا: العوامل المؤثرة في الأداء المالي
24	المطلب الثاني: معايير ومؤشرات الأداء المالي
24	اولا: معايير الأداء المالي
25	ثانيا: مؤشرات الأداء المالي: يمكن تناول أهمها فيما يلي:
27	المطلب الثالث: علاقة نظام المعلومات المالي في تحسين الاداء المالي
28	اولا: دور نظام المعلومات المالي في اتخاذ القرارات
29	ثانيا :دور نظام المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة
31	المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية
31	المطلب الاول : عرض الدراسات السابقة باللغة العربية
31	اولا: عرض دراسات سابقة تتعلق بنظام المعلومات المالية
38	ثانيا: عرض دراسات سابقة تتعلق بتحسين الأداء المالي
42	المطلب الثاني: عرض الدراسات السابقة باللغة الاجنبية
45	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية
45	أولا: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
45	ثانيا: أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
46	ثالثا: مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة
46	رابعا: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
47	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدراسة
50	تمهيد:
51	المبحث الأول: نظرة عامة حول شركة مناجم الفوسفات somiphosتبسة
51	المطلب الأول: لمحة حول شركة مناجم الفوسفات somiphos

51	أولاً: التعريف بشركة مناجم الفوسفات (somiphos)
52	ثانياً : تاريخ شركة مناجم الفوسفات Somiphos
54	المطلب الثاني : نشاط وأهداف شركة مناجم الفوسفات Somiphos
54	أولاً: نشاط شركة مناجم الفوسفات somiphos
55	ثانياً: مبادئ شركة مناجم الفوسفات SOMIPHOS
56	ثالثاً: أهداف شركة مناجم الفوسفات SOMIPHOS
56	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لشركة مناجم الفوسفات somiphos
57	أولاً: المديریات
59	ثانياً: الدوائر
61	ثالثاً: المصالح
63	المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية
63	المطلب الأول: الأدوات المستخدمة في الدراسة
63	أولاً: مجتمع وعينة الدراسة
63	ثانياً: تصميم الاستبيان
64	ثالثاً: حدود الدراسة
64	رابعاً: متغيرات الدراسة
65	المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية للدراسة
65	أولاً: الأساليب الإحصائية الوصفية
66	ثانياً: اختبار ثبات وصدق الاستبيان
68	المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات
68	المطلب الأول: التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة
68	أولاً: توزيع افراد العينة حسب الجنس

69	 ثانيا: توزيع افراد العينة حسب متغير السن
70	 ثالثا: توزيع افراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي
71	 رابعا: توزيع افراد العينة حسب متغير الاقدمية
78	 المطلوب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة النتائج
78	 أولا: نموذج الدراسة
78	 ثانيا: اختبار الفرضيات
79	 ثالثا: عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضيات الرئيسية
83	 خلاصة الفصل الثاني
85	 الخاتمة
89	 قائمة المصادر والمراجع
93	 الملحق



قائمة الجداول والاشكال



قائمة الجداول

قائمة الجداول

- جدول رقم (1): دراسة عبد الناصر علك حافظ وآخرون..... 31
- جدول رقم (2) : دراسة جمعة عبد المجيد أماني..... 32
- جدول رقم (3): دراسة حليمي نبيل..... 33
- جدول رقم (4): دراسة ملوح محمد..... 34
- جدول رقم (5) : دراسة بوبعاية حسان، عبد الحفيظ حسام الدين..... 35
- جدول رقم (6): دراسة بوبعاية حسان، عبد الحفيظ حسام الدين..... 36
- جدول رقم (7): دراسة محمد قايد نعمان التبع..... 36
- جدول رقم (8): دراسة عجيلة حنان..... 38
- جدول رقم (9): دراسة نوبلي نجلاء..... 39
- جدول رقم (10): دراسة ناصر بن سنة، يوسف قاشي..... 40
- جدول رقم (11): دراسة ط د. ميلود بن خيرة، د. براهيم براهيمية..... 40
- جدول رقم (12): دراسة بن خروف جلييلة..... 41
- جدول رقم (13): دراسة KHALEEL KHALED KHEDER..... 42
- جدول رقم (14): دراسة Dr. Nazeer M. Mohammad ،Dr. Soha GH. Sankary..... 43
- جدول رقم (15): دراسة د. سوامس شيماء. د. بن يخلف فايزة..... 44
- جدول رقم (16): معايير تحديد الاتجاه..... 64
- جدول رقم (17): توزيع الاستبيانات..... 64
- جدول رقم (18): نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ (معامل الثبات)..... 66
- جدول رقم (19) : معاملات ارتباط كل محور مع المحاور الأخرى..... 67
- جدول رقم (20): متغير الجنس..... 68
- جدول رقم (21): متغير الجنس..... 69
- جدول رقم (22): متغير المؤهل العلمي..... 70
- جدول رقم (23) : متغير الاقدمية..... 71
- جدول رقم (24): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات مميزات نظم المعلومات المالية..... 72
- جدول رقم (25) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات كفاءة نظم المعلومات المالية..... 74

قائمة الجداول

- جدول رقم(26): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات فعالية نظم المعلومات المالية.....75
- جدول رقم(27): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الأداء المالي.....76
- جدول رقم(28): اختبار التوزيع الطبيعي.....79
- جدول رقم(29): نتائج اختبار الفرضية الثانية.....79
- جدول رقم(30): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية.....80
- جدول رقم(31): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثالث.....81

قائمة الاشكال

قائمة الاشكال

- الشكل رقم (1): يمثل الهيكل التنظيمي لمؤسسة (SOMIPHOS) 62
- الشكل رقم (2): متغير الجنس 68
- الشكل رقم (3): متغير المؤهل العلمي 70
- الشكل رقم (4): متغير الاقدمية 71
- الشكل رقم (5): نموذج الدراسة 78



المقدمة



تتطلع معظم المؤسسات اليوم إلى تحقيق النجاح والتفوق والتميز في جميع عملياتها وأنشطتها وتتسابق من أجل زيادة كفاءة أدائها وفعاليتها، وبالتالي تحقيق أهدافها وغاياتها، ولعل استخدام المؤسسات لنظم المعلومات ذات الكفاءة والفعالية من شأنه أن يحقق تطلعاتها، فقد تزايد الاهتمام بهذه النظم لما لها من أثر مهم وحاسم في تطوير المؤسسات، مما يجعل من الضروري اعتماد نظم متطورة في الإدارة والتخطيط واتخاذ القرار، وفي هذا السياق برزت نظم المعلومات المالية كركيزة اساسية تعتمد عليها المؤسسات الاقتصادية لتعزيز قدرتها وتحسين اداءها وتحقيق أهدافها المالية بكفاءة وفعالية.

تُعتبر نظم المعلومات المالية جزءاً لا يتجزأ من المؤسسة، حيث تساهم في جمع البيانات المالية، معالجتها، وتحليلها، وتوفير معلومات دقيقة في وقت قياسي مما يساهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسة ومن ثم، فإن كفاءة وفعالية هذه النظم أصبحت عاملاً حاسماً في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، من خلال دعم عمليات التخطيط المالي والاستدامة المالية، الرقابة، التقييم واتخاذ القرارات الاستراتيجية وبفضل هذه النظم يمكن للإدارة مراقبة العمليات المالية بكفاءة، بالإضافة الى تحديد الاتجاهات المالية واكتشاف الأخطاء والانحرافات بسرعة، حيث تساهم نظم المعلومات المالية في تحسين الشفافية والمساءلة من خلال توفير تقارير مالية مفصلة وتحليلية، مما يساهم في تحسين الاداء المالي وإدارة الموارد بفعالية، كما يساهم في تحسين مستوى التنسيق بين مختلف الإدارات، ويضمن تدفقاً مستمراً وشفافاً للمعلومات المالية.

وبالتالي، فإن فعالية هذه النظم لا تقتصر فقط على جمع ومعالجة البيانات، بل تتعداها لتشكّل أداة استراتيجية في دعم النمو والاستدامة المالية للمؤسسة، وهو ما يجعل من الضروري تحليل مدى كفاءتها وفعاليتها وتأثيرها المباشر على تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية.

• إشكالية البحث

تسعى هذه الدراسة الى التعرف على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المالية في المؤسسة الاقتصادية وكذا كيف تساهم هذه الأخيرة في تحسين الأداء المالي فيها، والعوامل التي تساهم في تعزيز هذه العلاقة لتحقيق نتائج مالية أفضل.

ومن خلال ما سبق فان الإشكالية تتمحور حول التساؤل الرئيسي التالي:
ما مدى تأثير كفاءة وفعالية نظم المعلومات المالية في تحسين الأداء المالي لمؤسسة مناجم الفوسفات-تبسة؟

• الأسئلة الفرعية

- بغرض الإحاطة بموضوع الدراسة يمكن طرح جملة من الأسئلة الفرعية، وهي كما يلي:
- ما مدى تأثير مميزات نظم المعلومات المالية على الأداء المالي في شركة مناجم الفوسفات - تبسة؟
- ما مدى تأثير كفاءة نظم المعلومات المالية على الأداء المالي في شركة مناجم الفوسفات - تبسة؟
- ما مدى تأثير فعالية نظم المعلومات المالية (تحقيق الأهداف، الشفافية، تحسين الربحية، تقليل التكاليف) على الأداء المالي في شركة مناجم الفوسفات -تبسة؟

• فرضيات البحث

- الفرضية الرئيسية :

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين كفاءة وفعالية نظم المعلومات المالية في تحسين الأداء المالي لشركة مناجم الفوسفات تبسة.

وتتدرج ضمن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

- الفرضية الفرعية الاولى: فرضية المميزات التقنية للنظام:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مميزات نظم المعلومات المالية في تحسين الأداء المالي لشركة مناجم الفوسفات تبسة.

المقدمة

- الفرضية الفرعية الثانية: فرضية الكفاءة التشغيلية

يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين كفاءة نظم المعلومات المالية في تحسين الأداء المالي لشركة مناجم الفوسفات تبسة

- الفرضية الفرعية الثالثة: فرضية الفعالية في تحقيق الاهداف

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين فعالية نظم المعلومات المالية (تحقيق الأهداف، الشفافية، تحسين الربحية، تقليل التكاليف) في تحسين الأداء المالي لشركة مناجم الفوسفات تبسة.

• اهداف الدراسة

تتمثل اهداف الدراسة في النقاط التالية:

الهدف الرئيسي:

- العلاقة التي تربط بين نظم المعلومات المالية والأداء المالي وتسعى الى تحسينه في المؤسسات الاقتصادية.

الأهداف الفرعية:

- التعرف على المفاهيم الأساسية وكفاءة وفعالية نظم المعلومات المالية ;
- لقاء الضوء على اهم مؤشرات الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ;
- ابراز مدى تأثير نظام المعلومات المالية على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية ;
- التعرف على العلاقة ما بين نظم المعلومات المالية والأداء المالي ;
- التعرف على اهم متطلبات نجاح نظام المعلومات المالي في المؤسسة، دون ان ننسى العوامل التي تحد من فعالية نظام المعلومات المالي في المؤسسة.

• أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على نظم المعلومات المالية لفهم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، كونها دراسة تعالج موضوع مهم وحساس في القطاع الاقتصادي، كما تتجلى أهميتها في معرفة مدى تأثير كفاءة وفعالية نظم المعلومات المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، بالإضافة الى العوامل التي تساهم في تعزيز هذه العلاقة لتحقيق نتائج مالية أفضل.

المقدمة

• أسباب اختيار الموضوع

- تتبع مبررات اختيار الموضوع لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية وهي كما يلي:
- بحكم التخصص فالموضوع له علاقة بمجال التخصص " مالية المؤسسة".
- الرغبة في التعمق وتوسيع المعارف والمكاسب السابقة في هذا الموضوع.
- حداثة الموضوع وندرة الموضوعات التي تتحدث عن كفاءة وفعالية نظم المعلومات المالية.
- الرغبة الملحة لأثراء معرفتنا حول موضوع نظام المعلومات المالية والأداء المالي.
- إضافة الى محاولة فتح المجال امام الطلبة والمهتمين بموضوع البحث مستقبلا، وكذلك اثراء المكتبة الجامعية.

• حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تتطرق دراستي الى موضوع كفاءة وفعالية نظم المعلومات المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وذلك بإبراز
- الحدود الزمنية: تمتد دراستي من نهاية امتحانات الفصل الأول الى غاية الانتهاء من انجاز هذه المذكرة منتصف شهر ماي من سنة 2025.
- الحدود المكانية: استكمالا للجزء النظري، سيقصر الجزء التطبيقي على دراسة إشكالية ومدى صحة الفرضيات، وذلك عن طريق استمارة استبيان الموزعة على عدد من موظفي شركة مناجم الفوسفات -تبسة-.

• صعوبات الدراسة

- صعوبة الحصول على المعلومات اللازمة محل الدراسة ;
- قلت الدراسات الاكاديمية التي تناولت هذا الموضوع في الجزائر.

• منهج الدراسة

من اجل تحقيق اهداف الدراسة، والوصول الى أفضل الأساليب والطرق للكشف عن مدى تأثير كفاءة وفعالية نظم المعلومات المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، ومعالجة إشكالية الدراسة ، استخدمت المنهج الوصفي للإلمام بجميع الجوانب النظرية المتعلقة بنظم المعلومات المالية عن طريق جمع المعلومات والحقائق المتعلقة بالدراسة وفهم مكوناتها وتحليل ابعادها، بالإضافة الى

تسليط الضوء على الأداء المالي لمعرفة معايير ومؤشراته، كما تم استخدام المنهج التحليلي وذلك بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي للحزم الإحصائية (spss) لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة واختبار الفرضيات.

• هيكل الدراسة

للإجابة على الإشكالية المطروحة تم تقسيم البحث الى فصلين في الفصل الأول الى الاطار النظري لدراسة تم تقسيمه الى ثلاثة مباحث ، حيث تم التطرق الى ماهية نظم المعلومات المالية بالإضافة الى تصميم ومكونات وعناصر نظم المعلومات المالية دون ان ننسى كفاءة وفعالية نظم المعلومات المالية في المبحث الأول، اما في المبحث الثاني فقد جاء بعنوان الواقع النظري للأداء المالي حيث تم من خلاله التطرق الى ماهية الأداء المالي اضافة الى معايير ومؤشرات الأداء المالي دون ان ننسى ربط متغيرات الدراسة تحت مطلب علاقة نظام المعلومات المالي في تحسين الاداء المالي، اما المبحث الثالث فتناول الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية.

اما الفصل الثاني فقد تم التطرق فيه الى دراسة حالة شركة مناجم الفوسفات -تبسة-، فقد تم بواسطتها اسقاط الجانب النظري على المؤسسة محل الدراسة، وقد تم تقسيم الفصل الى ثلاثة مباحث، تطرقنا في الأول الى تقديم عام حول المؤسسة للتعريف بها، وفي المبحث الثاني الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية، اما المبحث الثالث تعرضنا فيه الى تحليل البيانات وعرض نتائج الدراسة، وفي الأخير عرضنا نتائج الدراسة المتوصل اليها والتوصيات وافاق الدراسة.



الفصل الأول

الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والأداء المالي



الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

تمهيد

لقد أصبحت نظم المعلومات عنصراً محورياً في تقييم كفاءة وفعالية المؤسسة الاقتصادية، مما دفع العديد من المؤسسات إلى اعتماد مقاربات هندسة وبناء نظم المعلومات بهدف التحكم في تدفق المعلومات بكافة أشكالها، ودعم عمليات التخطيط والتوجيه الاستراتيجي. وفي هذا السياق، يُعد نظام المعلومات المالية أحد أهم الأنظمة الفرعية داخل الهيكل التنظيمي للمؤسسة الاقتصادية، إذ يشكل الشريان الحيوي الذي يُغذي المؤسسة بالمعلومات المالية الدقيقة والآنية، مما يسهم في تحسين الأداء المالي وتسييره بكفاءة، وبالتالي دعم الأداء الكلي للمؤسسة.

ومن أجل ضمان فعالية القرارات المالية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة، تبرز ضرورة تصميم هيكل متكامل لنظام معلومات مالية فعال يتسم بخصائص نوعية عالية، تمكنه من توفير معلومات مالية ومحاسبية موثوقة لكافة الوحدات الإدارية، لاستخدامها في تحسين الأداء واتخاذ القرارات المبنية على أسس علمية دقيقة. وانطلاقاً من أهمية هذا الموضوع، سيتم في هذا الفصل تناول نظم المعلومات المالية وتحليل فعاليتها في تحسين الأداء المالي، تهدف إلى توضيح الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المالية وأثره في تحسين الأداء المالي داخل المؤسسة الاقتصادية. ولكي يتسنى لنا فهم الأفكار السابقة يمكننا توضيح ذلك في ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مفاهيم أساسية لنظم المعلومات المالية ومكوناتها.

المبحث الثاني: مدخل مفاهيمي حول الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

المبحث الاول: مفاهيم اساسية نظم المعلومات المالية.

نظراً لكون نظم المعلومات المالية ودرجة كفاءتها وفعاليتها في تحسين الأداء المالي تمثل محور هذه الدراسة، وانطلاقاً من أهمية الإحاطة الشاملة بمختلف المتغيرات ذات الصلة بالموضوع، سيتم التركيز في هذا المبحث على عرض أبرز المفاهيم الأساسية التي تساهم في تحقيق أهداف الدراسة. وبناءً على ذلك، يتناول هذا المبحث توضيح المفاهيم المتعلقة بنظم المعلومات المالية، إلى جانب تسليط الضوء على كفاءة وفعالية هذه النظم، باعتبارها عوامل محورية في دعم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

المطلب الاول: ماهية نظم المعلومات المالية

إن تحديد ماهية نظم المعلومات المالية والجوانب المتعلقة به يتطلب تحديد بعض المفاهيم الأساسية، بالإضافة إلى وظائفه دون أن ننسى أهمية وأهداف نظم المعلومات المالية وهذا ما سنتطرق له في هذا المطلب.

اولاً: تعريف نظم المعلومات المالية

تعريف نظم المعلومات على أنها أحد الأنظمة الموجودة بالمؤسسة، يقوم بمهمة تجميع البيانات وتحويلها إلى معلومات حسب إجراءات وقواعد محددة تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالتخطيط والرقابة... الخ.¹ عرف معالي يهemi نظم المعلومات بأنها "تلك النظم المبنية على الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات والتي تتكون من عدد من الأجزاء التي يجب لتكون نظاماً يعلا، وتتضمن تلك الأجزاء أو العناصر المعدات والأجهزة والبرمجيات وقواعد البيانات وشبكات الربط والاتصال عن بعد، وعمليات المؤسسة والأفراد والبيئة المحيطة"². استناداً إلى التعريف السابق يمكن تعريف نظم المعلومات المالية على أنها "عبارة عن قواعد بيانات تضم معلومات متكاملة عن المتغيرات كافة ذات العلاقة بالمواضيع المالية ومن مصادر مختلفة (الداخلية والخارجية) والمستخدم لمساعدة متخذ القرار على اتخاذ القرارات الفاعلة والكفؤة"³.

¹ملوح محمد، دور نظم المعلومات المالية وقياس المخاطر المالية كمؤشر انذار لتنبؤ بالأزمات في المؤسسات الاقتصادية- دراسة حالة مؤسسة جينيرال اميلاج، أطروحة دكتوراه، تخصص: علوم مالية، جامعة يحيى فارس بالمدينة، 2019-2020، ص 09.

²نبيل حلبي، نظم المعلومات المالية ودورها في عملية صناعة القرارات المالية -دراسة حالة - المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP، شهادة دكتوراه، تخصص إدارة وتسيير المنظمات، جامعة غرداية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2019-2020، ص 04.

³حلبي نبيل، مصطفى عبد اللطيف، تقييم مستوى نظم المعلومات المالية: حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار Ensp، مجلة ، الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 13 ، العدد 1 ، 2020 ، ص 554.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

نظام المعلومات المالية Financial Information Systems هو نظام برمجيات للأعمال يستخدم لإدخال وتتبع البيانات المالية. ويقوم النظام بإنشاء تقارير وتنبهات تساعد المدراء في إدارة الأعمال بفعالية.¹

يعرف كذلك على أنه: "ذلك الجزء الأساسي الهام من نظام المعلومات الإداري بالمؤسسة الاقتصادية في مجال الأعمال، الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية لمصادر خارج وداخل المؤسسة الاقتصادية، ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل المؤسسة الاقتصادية"²

انطلاقاً من التعاريف السابقة، يمكن تعريف نظم المعلومات المالية على أنها منظومة متكاملة من الموارد البشرية، والبرمجيات، والمعدات التقنية التي تعتمد عليها المؤسسة بهدف جمع المعلومات المالية، وتخزينها، ومعالجتها، وتوزيعها داخل المؤسسات، بما يضمن تزويد مختلف الأطراف المعنية بالمعلومات المالية الدقيقة والملائمة في الوقت المناسب.

ثانياً: وظائف الأساسية لنظم المعلومات المالية

تتخصص الوظائف الأساسية التي يمكن أن تقوم بها نظم المعلومات المالية في ستة وظائف وهي كالآتي³:

- **جمع البيانات:** تشمل هذه الوظيفة سلسلة من الإجراءات تبدأ بتحديد البيانات المطلوبة، ثم تجميعها من مصادر متعددة، ليتم إدخالها إلى النظام عبر مجموعة من الأنشطة التنفيذية المنظمة.
- **تشغيل البيانات:** تتضمن هذه الوظيفة القيام بعمليات معالجة منهجية على البيانات المدخلة، بهدف تحويلها إلى مخرجات معلوماتية تشكل المنتج النهائي للنظام.
- **إدارة البيانات:** تركز على تخزين البيانات، تحديثها، وصيانتها بطريقة تضمن توفرها عند الحاجة، بما يسهم في استمرارية ودقة تدفق المعلومات داخل النظام.
- **رقابة البيانات:** تتمثل في تطبيق مجموعة من الإجراءات والآليات الرقابية التي تهدف إلى تأمين البيانات، واكتشاف أي فقدان أو تغيير غير مصرح به أثناء مراحل المعالجة، وتمتد هذه الوظيفة من لحظة جمع البيانات إلى غاية إنتاج وتوزيع المعلومات.

¹حمدي أيوب، سائح يوسف، نظم المعلومات المالية ودورها في اتخاذ القرار دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بتمنراست، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 13: العدد 01: السنة 2024، ص 243.

²طارق طه، 2000، مقدمة في نظم المعلومات الإدارية، الاسكندرية- مصر، منشأة المعارف.

³صباح رحيمة محسن، عبد الفتاح ابراهيم زربية، فتحي أحمد الشيباني، نظم المعلومات المالية وأسسها النظرية وبناء قواعد بياناتها، عمان الاردن: مؤسسة الوراق، سنة 2011.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

- حماية البيانات: تتجلى في تأمين البيانات من المخاطر المختلفة، وضمان صحتها وسلامة تشغيلها، من خلال تطبيق بروتوكولات أمنية دقيقة.
- إنتاج المعلومات: تُعد هذه الوظيفة آخر مراحل عمل النظام، وتشمل استرجاع المعلومات، إعداد التقارير المالية، ونقلها إلى المستخدمين النهائيين بطريقة تضمن الفعالية والدقة في اتخاذ القرار.

ثالثاً: أهمية واهداف نظام المعلومات المالية

1- أهمية نظام المعلومات المالية

تزايدت أهمية نظام المعلومات المالية منذ خمسين سنة أو أكثر عندما نجح العاملون في مجال الأعمال في استخدام التكنولوجيا في مجال المالية والتمويل، ولكن في واقع الأمر كان استخدامها مقتصرًا على معالجة البيانات المحاسبية مع تجاهل احتياجات المديرين للمعلومات بما فيهم مديري التمويل، وفي الستينيات من القرن الماضي وعندما توسع استخدام أجهزة الحاسوب بدأ نظام المعلومات المالي في الاستخدام بمجالات أهم من مجرد أداء المهام المحاسبية¹، من خلال²:

- التنبؤ بالاحتياجات المالية: يستند المدير المالي إلى التقارير المحاسبية والبيانات التحليلية لتقدير احتياجات المؤسسة المستقبلية بدقة.
- تقييم مصادر الأموال: تعمل الإدارة المالية على اختيار أفضل مصادر التمويل من حيث التكلفة والمخاطر والعائد.
- الرقابة على استخدام الأموال: تمكن هذه الوظيفة من متابعة توافق استخدام الموارد المالية مع احتياجات المؤسسة، بما يعزز الاستقرار المالي.
- توفير معلومات مالية دقيقة: يوفر النظام بيانات مالية دورية واستثنائية تدعم وضع السياسات واتخاذ قرارات مستقبلية فعالة.
- يعطي رؤية شمولية عن الوضع المالي في المؤسسة.

2- أهداف نظام المعلومات المالية :

يمكن أن نحدد أهداف النظام المعلومات المالية فيما يلي³:

- توفير معلومات مالية موثوقة تدعم اتخاذ قرارات مالية سليمة.

¹ملوح محمد، مرجع سبق ذكره، ص33.

²يوسف المثاني ، مرجع سبق ذكره ،ص35.

³حليمي نبيل، مصطفى عبد اللطيف، مرجع سابق، ص 556.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

- إعداد التنبؤات والخطط المالية وتقييم الاستثمارات ومصادر التمويل.
 - دعم الرقابة المالية من خلال تزويد المدير المالي ببيانات التدفقات النقدية ومصادرها.
 - عرض معلومات عن السيولة، والاقتراض، وسداد القروض، وحركة رؤوس الأموال.
 - تقديم تقارير مالية دقيقة لمختلف المستخدمين الداخليين والخارجيين.
 - تحليل خصائص الموارد المالية وأداء المؤسسة لتعزيز ثقة متخذي القرار.
 - تمكين التقييم المالي للإدارة من حيث الربحية والملاءة والنمو، مما يعزز الميزة التنافسية والاستدامة.
 - تساعد في معرفة أصل وخصائص مواردها الموارد المالية للمؤسسة، بالإضافة إلى أدائها المالي، مما يزيد من درجة اليقين لدى صانع القرار.¹
 - تسمح للمدير بتشكيل حكم على النتائج المالية للإدارة من حيث الربحية والملاءة المالية وتوليد الأموال والقدرة على النمو، مما يمنحها ميزة تنافسية تساعد في إيجاد مكان متميز ومستدام.
- المطلب الثاني: تصميم ومكونات وعناصر نظم المعلومات المالية.**
- يُعد تصميم ومكونات نظم المعلومات المالية مشابهاً من حيث الشكل لبقية نظم المعلومات، إلا أن مكوناتها تختلف جوهرياً من حيث المحتوى، وهو ما سيتم تناوله في هذا المطلب.

أولاً: عناصر ومكونات نظم المعلومات المالية:

- 1- مكونات نظم المعلومات المالية:** تتكون نظم المعلومات المالية من نفس المكونات الأساسية لأي نظام معلوماتي، لكن بخصائص خاصة تتماشى مع طبيعتها، ويمكن تلخيصها كالتالي:
- أ- **المدخلات:** هي البيانات والمعلومات التي يتم جمعها من مراكز وأنظمة إدارة معلومات النظم الأخرى وبرامج تنظيم التدقيق المالي والاستثمارات المالية وأنظمة معالجة معلومات المراجعة والتدقيق، كما تتضمن المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال تعامل المؤسسة مع شركائها في العمل وزبائنهم في الخارج²، عبارة عن المعلومات المالية المشتقات من المصادر المالية الداخلية والمصادر الخارجية للمؤسسة.
- ب- **العمليات:** وهي عبارة عن المعلومات المالية التي يتم معالجتها من خلال النقاط البيانات ومعالجتها وتوليد المعلومات ونقلها ثم عرض المعلومات النهائية على الأجهزة الطرفية، حيث يتم استلام البيانات من

¹ Raquel Talavera Chavez, and others, Financial information system and competitiveness, IberoAmerican Journal of Academic Production and Educational Management, 2016

² ملوح محمد، عنوان دور نظم المعلومات المالية وقياس المخاطر المالية كمؤشر انذار لتنبؤ بالآزمات في المؤسسات الاقتصادية- دراسة حالة مؤسسة جينيرال امبلاج، أطروحة دكتورا، تخصص: علوم مالية، جامعة يحيى فارس بالمدينة، 2019-2020، ص26.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

النظم الأخرى في المؤسسة الكترونية أو يدوية وتحويلها إلى نظام معلومات المحاسبة المالية عبر شبكة المؤسسة الداخلية، حيث تتوافق بهدف عرضها على شكل تقارير بالأجهزة الطرفية.

ت- **المخرجات:** تتمثل في المعلومات النهائية، أهمها القوائم المالية الثلاث: قائمة الدخل، الميزانية العمومية، وقائمة التدفقات النقدية. كما تتضمن مستندات إلكترونية وتقارير تدعم اتخاذ القرار السريع.¹ تتمثل المخرجات الرئيسية لنظم المعلومات في ثلاثة قوائم مالية هي قائمة الدخل والميزانية العمومية، وقائمة تدفقات النقدية".

ث- **الرقابة:** "يتطلب الحصول على معلومات صحيحة ودقيقة وجود رقابة على عمليات الإدخال والمخرجات للتأكد من أن النظام ينتج ويقدم معلومات، أن النظام يحتوي على الاجراءات الرقابية، التي تتضمن صحة المدخلات وعمليات المعالجة والمخرجات".

ج- **التغذية العكسية:** تمثل المعلومات المرتدة من المستخدمين أو البيئة الخارجية، وتستخدم لتقويم النظام وتحسينه وتكييف مخرجاته مع حاجات المستفيدين، وحسب دلا حمودي "تهدف التغذية العكسية إلى توفير أداة إرشادية لأنشطة النظام، وتعمل على تقويم نتائج عمله وتصحيح أهداف إذا كانت هناك عيوب فيها، يمثلها قد يقوم مصمم النظام بتصميم تقرير مالي في جدول، ولكن المستفيدون يحتاجون إلى هذا التقرير في شكل بياني لمعرفة النسب"².

2- عناصر مكونات نظم المعلومات المالية

2-1- عناصر المدخلات لنظم المعلومات المالية: وسنذكر مجمل هذه المدخلات فيما يلي³:

- **بيانات الخطة:** يعتمد تحديد الأهداف ووضع أساليب التنفيذ على دقة بيانات الخطة وبما يتناسب مع الإمكانيات المتوفرة والمتاحة. بعد التنفيذ، يتم جمع البيانات المتعلقة بالأداء الفعلي ومقارنتها مع بيانات الخطة الأصلية لقياس الانحراف وتحليله، مع تحديد الأسباب التي أدت إلى حدوثه، بهدف الوصول إلى تحديد واضح للمسؤوليات .

- **الأنظمة الحكومية:** تشمل هذه الأنظمة تنظيم العلاقات الاقتصادية بمختلف جوانبها، سواء بين المؤسسات الخاصة أو بينها وبين الجهات الحكومية. ومن أبرز هذه الأنظمة: أنظمة الرقابة، نظام الجمارك والضرائب، ونظام الاستثمار الأجنبي ونظام مراقبة البنوك ونظام الشركات وأنظمة العمل والعمال.

- **الخطة الاستراتيجية:** يتم تحديث الخطة الاستراتيجية لمواكبة أي متغيرات أو تأثيرات قد تطرأ مثل ظهور مؤسسات منافسة في السوق، أو منتجات جديدة منافسة، أو انسحاب شركاء، أو مواجهة عجز

¹ملوح محمد، مرجع سبق ذكره، ص26.

²حليمي نبيل، مرجع سبق ذكره، ص15-16.

³ملوح محمد، مرجع سبق ذكره، ص28.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

مادي. كما تشتمل على خطة استراتيجية معلومية تتألف من مجموعة خطط متكاملة تهدف بمجملها إلى تحسين الأداء وتطوير العمل لتحقيق أهداف المؤسسة بفعالية.

- **مصادر التمويل:** تعد مصادر التمويل متنوعة وتشمل الأموال الخاصة، والديون التقليدية والحديثة، الداخلية والخارجية، وكذلك التمويل قصير وطويل الأجل. يجب أن تكون هذه المصادر مناسبة لطبيعة الأصول التي سيتم تمويلها. يساعد ذلك المؤسسة في التعرف على خيارات التمويل المتاحة وشروط الحصول عليها، بالإضافة إلى تحديد تكلفتها بما يضمن توافقها مع التدفقات النقدية وقدرة المؤسسة على الالتزام بها.

- **الاستثمارات المالية:** تعبر عن الحقوق التي تنشأ عن المعاملات المالية بين الأفراد والمؤسسات، أو بين المؤسسات فيما بينها، ويمكن التعبير عنها من خلال وثائق أو سندات، تسمى بالأصول المالية.

2-2- عناصر المخرجات لنظم المعلومات المالية: وفي العموم تتضمن مخرجات نظم المعلومات المالية المجالات الرئيسية التالية¹:

- **تقارير الموازنة:** تعتبر هذه التقارير كوسيلة لتوصيل المعلومات عن الإيرادات والمصروفات فيما يتعلق بهذه الوظائف، تشمل تقارير الموازنة الإيرادات والمصروفات وتقارير التكاليف ويقدم هذا الصنف من التقارير المالية للمديرين والمساهمين والإدارة العليا.

- **إدارة التمويل المالي:** تعني بالأساس اتخاذ القرارات المالية الخاصة بأعمال المؤسسة، وتسند هذه المهمة إلى الإدارة المالية وتهدف هذه القرارات إلى تحقيق هدف استراتيجي يتمثل في تعظيم ثروة الملاك وتعظيم القيمة السوقية للأسهم.

- **تقارير الأرباح والخسائر:** تمنحنا هذه التقارير نظرة واضحة ومباشرة عن الحالة المالية للمؤسسة، حيث تعتمد على حساب الفارق بين الإيرادات المحققة والتكاليف المترتبة على الأنشطة التي تؤدي إلى تلك الإيرادات. تلعب هذه التقارير دوراً حيوياً في تسليط الضوء على مستوى الربحية أو الخسارة الناتجة عن مختلف العمليات التي تقوم بها المؤسسة، مما يسلط الضوء على نقاط القوة والضعف.

- **التدقيق المالي:** الفحص المنظم للقوائم المالية والسجلات والعمليات المتعلقة بها لتحديد حيث يهدف التدقيق المالي إلى التأكد من اتفاق القوائم المالية مع المعايير المحاسبية المعتمدة.

¹ ملوح محمد، مرجع سبق ذكره، ص29.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

ثانيا: معايير نظم المعلومات المالية:

يمكن أن نحدد معايير نظام المعلومات المالي فيما يلي¹:

- **الملائمة:** تعني أن تكون البيانات المالية ذات صلة بالقرارات التي ستتخذ، مما يؤثر على تقييم المستخدمين للأحداث الماضية والحالية والمستقبلية، أو لتصحيح التقييمات السابقة واتخاذ القرارات بناءً عليها.
- **الموثوقية:** تشير إلى قدرة المعلومات على توليد الثقة لدى متخذ القرار أثناء اتخاذ القرارات الاقتصادية المختلفة.
- **الدقة:** تعني أن المعلومات يجب أن تكون صحيحة وخالية من أخطاء التجميع والتسجيل ومعالجة البيانات.
- **التوقيت:** يتعلق بالتوقيت المناسب للمعلومات، أي أن تكون المعلومات متاحة في الوقت المناسب لاستخدامات المستفيدين خلال دورة المعالجة، ويرتبط هذا بالتوقيت المستغرق في إدخال البيانات ومعالجتها وإعداد التقارير.
- **الحماية:** بتقليل المخاطر التي تؤثر على توافر هذه المعلومات وسريتها وسلامتها بمستوى مقبول ومحدد وعدم وصول المعلومات إلا للجهات التي تملك الصلاحية في الحصول على تلك المعلومات.
- **السرعة:** تعني توفير المعلومات بسرعة مع الحفاظ على الوضوح والدقة، وتلبية الاحتياجات الداخلية والخارجية للمؤسسة.
- **رضا المستخدم:** يتحقق من خلال مشاركة المستخدمين في وضع السياسات ودعم المشاريع، ومسؤوليتهم عن النظام. إذا أدرك متخذ القرار فائدة نظام المعلومات، فإنه سيشعر بالرضا عن المعلومات المتاحة.
- **بالإضافة إلى ما سبق، يمكن إضافة المعايير الآتية²:**
- **القابلية للتطبيق:** إتاحة الفرصة لدراسة مشروع النظام وتوافقه مع الامكانيات الموجودة بالمؤسسة.
- **المرونة:** وجود جوانب غير ملزمة في النظام التي تترك للمؤسسة حرية الاختيار في تطبيقها.
- **الوضوح:** الاهتمام بالشروح التفصيلية.

¹ حلبي نبيل، مصيطفى عبد اللطيف، مرجع سبق ذكره، ص: 558.

² صباح رحيمة محسن، نظم المعلومات المالية: أسسها النظرية وبناء قواعد بياناتها، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2011 ص: 189.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

- البساطة: تعني البساطة أن تكون مقدرة من كل يستخدم النظام المالي أن يفهم بنوده والأسس والقواعد التي يرتكز عليها.

ثالثاً: تصميم نظم المعلومات المالية

تعتمد عملية تصميم نظام المعلومات المالية على فهم جيد لكيفية تصميم النظام المالي في المؤسسة، تختلف إجراءات تصميم الأنظمة المالية من مؤسسة إلى أخرى، وهناك قواعد عامة تحكم عملية التصميم. تشمل الخطوات الأساسية لتصميم النظام المحاسبي ما يلي¹:

- **تقييم احتياجات المنظمة:** تحليل متطلبات التقارير المالية واحتياجات الإدارة، مع مراعاة طبيعة وحجم النشاط، القطاع الذي تنتمي إليه، والبيئة التنظيمية المحيطة
- **اختيار الطريقة المحاسبية المناسبة:** تحديد ما إذا كان النظام سيعتمد على الأساس النقدي، أساس الاستحقاق، أو النظام المختلط، وذلك وفقاً لطبيعة عمل المنظمة ومتطلبات التقارير.
- **تصميم دليل الحسابات:** إنشاء قائمة منظمة من الحسابات المالية تُصنف ضمن فئات رئيسية (الأصول، الخصوم، حقوق الملكية، الإيرادات، المصروفات) لتتناسب عمليات المؤسسة واحتياجاتها في إعداد التقارير.
- **إنشاء هيكل دفتر اليومية والدفتر:** تصميم نظام المجالات ودفاتر الأستاذ لتسجيل وتلخيص المعاملات المالية، بما في ذلك دفتر اليومية العامة، المجالات الخاصة، دفتر الأستاذ العام، دفتر الأستاذ الفرعية.
- **تنفيذ الضوابط الداخلية:** وضع سياسات وإجراءات محكمة تهدف إلى حماية الأصول، وضمان دقة وموثوقية البيانات المالية، وتعزيز الالتزام بالقوانين والتشريعات.
- **اختيار البرامج أو الأدوات المحاسبية:** اختيار البرامج أو الأدوات المحاسبية المناسبة التي تلبي احتياجات المنظمة وميزانياتها ومتطلباتها الفنية. يمكن أن يتراوح ذلك من جداول البيانات البسيطة إلى برامج المحاسبة المتقدمة أو أنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP).
- **تخصيص النظام وتكوينه:** قم بإعداد وتكوين النظام المحاسبي، وتكييفه وفقاً للاحتياجات والمتطلبات الفريدة للمؤسسة. قد يتضمن ذلك تخصيص دليل الحسابات، وتحديد تنسيقات التقارير، وإعداد سير العمل وعمليات الموافقة.

¹صباح رحمة محسن، عبد الفتاح إبراهيم زربية، فتحي أحمد الشيباني، نظم المعلومات المالية وأسسها النظرية وبناء قواعد بياناتها، عمان الاردن: مؤسسة الوراق، سنة 2011.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

- دمج النظام مع العمليات التجارية الأخرى: التأكد من أن نظام المحاسبة يتفاعل بسلاسة مع أنظمة الأعمال الأخرى، مثل أنظمة إدارة المخزون وكشوف المرتبات وإدارة علاقات العملاء (CRM).
- تدريب المستخدمين: توفير التدريب لموظفي المؤسسة على كيفية استخدام النظام المحاسبي بفعالية وكفاءة.
- مراقبة النظام وصيانته: مراجعة أداء النظام المحاسبي بانتظام وتحديد مجالات التحسين وتنفيذ التحديثات أو التغييرات اللازمة.

المطلب الثالث: كفاءة وفعالية نظم المعلومات المالية

يقصد بالفعالية القدرة على تحقيق الأهداف وبالتالي فإن فعالية نظم المعلومات المالي تعني تحديد مدى قدرة هذا النظام على تحقيق أهدافه، وعند تقييم فعالية نظم المعلومات المالي، حيث يهدف هذا المطلب إلى توضيح مفهوم كفاءة وفعالية نظام المعلومات المالي، وأهم متطلباتها، بالإضافة الى العوامل التي تحد من فعالية نظام المعلومات المالي¹.

أولاً: مفهوم كفاءة وفعالية نظام المعلومات المالية

1- تعريف الفعالية

أ- تعريف الفعالية: تُعرف الفعالية بأنها صفة لعملية ما تُشير إلى مقدرة هذه العملية الوصول إلى أهدافها. وتعني الفعالية مدى النجاح في تحقيق الأهداف، وهذا يعني أن درجة الفعالية إنما تُقاس بمدى تحقيق الأهداف المحددة والتي وُجدت أصلاً لتتحقق، إن الفعالية أيضاً نسبية حيث نادراً ما يكون هناك هدف واحد فقط للنظام، بل إنه غالباً ما يكون هناك أكثر من هدف، وقد تتعارض هذه الأهداف مع بعضها البعض، لذا تتحدد درجة الفعالية بمدى تحقيق الأهداف المحددة.

الفعالية تتعلق بمدى ملائمة الهدف لحاجات متخذ القرار وتطور تلك الحاجات، وترتبط بفكرة النظام المفتوح لأنها تلتزم بملاحظة التغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة به حتى يُكُنْها توفير الاحتياجات المتجددة²

¹ جمعة عبد المجيد أماني، فاعلية نظم المعلومات المالية وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية (بالنظر إلى عينة مختارة من المصارف الخاصة العاملة في السوق السورية)، مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة حلب، كلية الاقتصاد، قسم إدارة الأعمال، 2013، ص 56-60.

² د. قطاف ليلي، بوبكر عميروش، فعالية وكفاءة نظم المعلومات المحاسبي في المؤسسة -دراسة نظرية-، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 12، جوان 2017، ص 371

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

وتأسيساً على ما سبق يمكن للباحث تعريف فعالية نظام المعلومات المالي على أنها : قدرة النظام على تحقيق أهدافه التي وجد من أجلها والتي من أهمها توفير المعلومات المالية لمتخذي القرارات، بحيث تتصف تلك المعلومات بالدقة والملائمة والموثوقية، ويكون لها أثر إيجابي على متخذي القرار، وتساهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

فنظم المعلومات المالية الفعالة هي التي توفر المعلومات الصحيحة والمعاصرة، وبالوقت المناسب حول قرارات قيد اتخاذ، فهي القيام بالشيء السليم ولتوفير نظم معلومات مالية فعالة، يجب على مصممي النظم أن يعملوا عن كتب مع المديرين ومستخدمي النظام الآخرين لتحديد احتياجاتهم من المعلومات بدقة، لكي يتم تصميم النظام الخدمة تلك الاحتياجات.

ب- **معيار الفعالية Effectiveness** : تتحقق الفعالية عندما يحقق نظام المعلومات الأهداف الذي وضع من أجلها ، لما كان هدف نظم المعلومات المحاسبية هو توفير المعلومات الضرورية بالنوعية والوقت والتكلفة المناسبة وذلك للوصول لإتخاذ المنشأة قرارات رشيدة، لذا فإن كفاءتها وفعاليتها تتحدد في هذا الإطار بالنتيجة وتحقيق الأهداف بصورة مثلى فعالية النظام المالي و المحاسبى ترتبط بمدى تحقيق النظام لإهدافه العامة ويكون النظام فعالاً من خلال توفر خصائص النظام.

2- تعريف ومعايير الكفاءة

أ- **تعريف الكفاءة**: تُعرف الكفاءة بأنها صفة لعملية ما تُشير إلى مقدرة هذه العملية في استخدام أقل الموارد (المادية والبشرية) الممكنة لإنجاز شيء ما أو تحقيق هدف محدد .

وتعرف الكفاءة بأنها النسبة بين كمية المورد المخطط له والمورد المستخدم فعلا .

ويُكن تعريف الكفاءة بأنها الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية لتحقيق أفضل القيم المضافة، إذ ترتبط الكفاءة بالإنتاجية لتحديد مقدار الإضافة في قيمة كل عنصر من عناصر الإنتاج.

بناءً على ما سبق نقول أن الكفاءة يتم قياسها عن طريق تقييم الموارد المستخدمة كمدخلات عملية معينة وتقييم المنافع الناتجة عن مخرجات نفس العملية، وتتحقق الكفاءة بالحصول على مخرجات لها منافع أو عوائد تفوق تكلفة مدخلات العملية من الموارد المتاحة، وبعبارة أدق فإن الكفاءة هي ناتج نسبة المخرجات إلى المدخلات أو نسبة المنفعة إلى التكلفة.¹

1. قطاف ليلي، بوبكر عميروش، فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة -دراسة نظرية-، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 12، جوان 2017، ص372.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

ومن الضروري هذا التنويه إلى مفهوم الكفاءة لأنها ذات علاقة توافقية مع الفاعلية، فإذا كانت الفاعلية تركز على مدى تحقيق الأهداف، فإن الكفاءة تركز على كيفية تحقيق الأهداف وإنجازها بأقل التكاليف. وتعني كفاءة نظام المعلومات المالي نجاحه في توفير المعلومات المطلوبة بالدقة والملائمة والتوقيت والتكلفة المناسبة ومما يجدر ذكره أن أهم الخصائص التي تؤهل نظام المعلومات المالي ليكون فعال وكفوء هي:

- الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية.
- القدرة على تزويد الإدارة بالمعلومات المالية الضرورية في الوقت الملائم لأداء وظائف الإدارة المختلفة.

- استرجاع المعلومات المخزنة عند الحاجة البساطة والمرونة والقبول العام لدى العاملين، إضافة إلى الارتباط مع نظم المعلومات الأخرى في المؤسسة.¹

ب- معيار الكفاءة Efficiencies: تتحدد الكفاءة بالعلاقة بين مدخلات نظام المعلومات وبين مخرجاته ومدى الحاجة لارتباطها والتحكم فيهما وتحقق الكفاءة عندما تفوق قيمة مخرجاته من المعلومات تكاليف مدخلاته من البيانات، يجب أن يحقق نظام الرقابة الغاية المنشودة من استخدامه وهي منع وقوع الأخطاء أو الانحرافات قبل وقوعها ما أمكن، واكتشافها حال وقوعها إذا وقعت ومعرفة أسبابها والعمل على تصحيحها بأسرع ما يمكن، مما يشير إلى الاختلافات بين المحاسبي والإداريين ، أن تدقيق الفعالية جزء من التدقيق التشغيلي الذي يعني المدقق الداخلي بتحقيقه ، فالتدقيق التشغيلي هو تدقيق الفعالية وتدقيق الاقتصاد.² والكفاءة تقاس بمدى توافر الموارد المادية والبشرية عند القيام بالعمليات والنشاطات اللازمة لتحقيق الأهداف مقارنة بالمخرجات أو النتائج التي يتم تحقيقها.

ت- قياس الكفاءة : هي القيام بتوفير المعلومات المالية بتكلفة معقولة ومناسبة، بحيث تفوق منافع المعلومات تكلفة الحصول عليها، والكفاءة نسبية قد ترتفع أو تنخفض، وتقاس بنسبة المخرجات إلى المدخلات، أو نسبة المنفعة إلى التكلفة، حيث يشير مفهوم الكفاءة إلى الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بهدف تحقيق قيمة مضافة، ويمكن قياسها من خلال الصيغة الرياضية التالية :

$$\frac{\text{المنفعة}}{\text{التكلفة}} = \frac{\text{المخرجات}}{\text{المدخلات}} = \text{الكفاءة}$$

¹ جمعة عبد المجيد أماني، مرجع سبق ذكره، ص 57.

² شوقي السيد فوده، أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية مع دراسة ميدانية، جامعة كفر الشيخ، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد السادس جانفي، 2019، ص 280.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

وبالتالي فإن كفاءة نظم المعلومات المحاسبية تقاس من خلال المنافع المكتسبة نتيجة لاستخدام مخرجات النظام المالي او المحاسبي مقارنة بالتكاليف التي يتم التضحية بها لبناء النظام المالي او المحاسبي وتصميمه وتشغيله.¹

ثانيا: متطلبات نجاح نظام المعلومات المالي في المؤسسة.

حتى ينجح نظام المعلومات المالي في المؤسسة، لابد من توفر عدة متطلبات تتكامل مع بعضها البعض في التأثير على نجاح النظام، وهذه المتطلبات كما يلي: ²

- 1- المتطلبات الإدارية: وتتمثل في النواحي المتعلقة بالإدارة وأنشطتها المختلفة ومنها:
 - تحديد أهداف وغايات الإدارة في المؤسسة بشكل واضح، ومن ثم بيان الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها نظام المعلومات المالي.
 - التخطيط الفعال لاحتياجات النظام من الموارد، مما يتطلب بدوره اقتناع وتأييد الإدارة العليا في المؤسسة بأهمية نظام المعلومات المالي، وتقديم الدعم المادي والمعنوي لذلك.
 - مشاركة الإدارات الرئيسة في المؤسسة مع إدارة التمويل والمحاسبة في إعداد وتصميم النظام.
 - مراعاة احتياجات المستفيدين من مخرجات ومعلومات النظام سواء من داخل المؤسسة أو خارجها.
 - الرقابة والمتابعة المستمرة على كافة عناصر نظام المعلومات المالي لضمان كفاءة وفاعلية أدائه.
 - التعاون المستمر بين إدارة التمويل والمحاسبة وكافة الإدارات الأخرى في المؤسسة لضمان الإمدادات بالمعلومات لتلك الإدارات والحصول منها على البيانات والحقائق.
- 2- المتطلبات التكنولوجية (الفنية): وتتمثل في عدة متطلبات أهمها:
 - توفير الأجهزة والآلات اللازمة لتشغيل النظام مع مراعاة إمكانيات واحتياجات المؤسسة.
 - توفير الأفراد ذوي المهارات والخبرات الفنية اللازمة لتشغيل الأجهزة والآلات والحواسب الآلية أو الاستعانة بمجموعة من الاستشاريين في هذا المجال.
 - تصميم نظام متكامل للصيانة والسلامة، وسرية البيانات والمعلومات التي يتعامل معها النظام.
 - تكامل البيانات -الملفات والسجلات والوثائق -من أجل استخدامات أكثر فاعلية.

¹محمد البكور، د. نور الدين غفير، د. حسام الأحمد، اثر كفاءة نظم المعلومات المالية في فاعلية إدارة مخاطر التمويل والسيولة دراسة مقارنة بين جامعة ادلب ومديرية صحة ادلب- كلية العلوم الإدارية، مجلة بحوث جامعة ادلب، العدد2، 2020 ، ص 201.

²جمعة عبد المجيد أماني، مرجع سبق ذكره، ص 58.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

3- المتطلبات الاقتصادية: ومن أهمها:

- توفير وقت كاف لعملية إعداد وتصميم النظام، بما يسهم في إيجاد نظام مبني على أساس واضح وسليم.
- العمل على تخفيض التكاليف.
- الاستخدام الأمثل للأفراد العاملين على تشغيل النظام.
- توفير الجهد المبذول في جميع مراحل عمل النظام، مما يتطلب تدريب العاملين على النظام لزيادة مهاراتهم في التشغيل واستخراج المعلومات.

4- المتطلبات الاجتماعية: ومن أهمها:

- الاتصال الجيد بين العاملين في إدارة التمويل والمحاسبة ومجموعة العاملين بالحاسوب الآلي وضرورة وجود تفاهم متبادل بين الطرفين.
- توفر روح المساعدة من قبل مصممي النظام للمستخدمين منه.
- سهولة استخدام مخرجات النظام مما يتطلب دعم السلوك الإيجابي لدى العاملين والمستخدمين من النظام.

ثالثاً: معايير قياس فعالية نظام المعلومات المالي

ظهرت العديد من المعايير التي تُستخدم لقياس مدى فاعلية نظم المعلومات، حيث تنقسم هذه المعايير إلى نوعين: كمية ونوعية. تشمل المعايير الكمية أساليب مثل تحليل التكلفة والعائد، وقياس مدى إسهام النظام في تحقيق الأرباح وزيادة الحصة السوقية. أما المعايير النوعية فتتضمن، على سبيل المثال، رضا المستخدم عن النظام، حيث يرى بعض الباحثين أن رضا المستخدم ينعكس إيجاباً على سلوكه، مما يؤدي بدوره إلى نتائج إيجابية على مستوى المنظمة ككل.

وتوجد أيضاً مؤشرات أخرى مهمة، منها: قدرة النظام على تقليل المخاطر وتقليص درجة عدم التأكد، وفعالية النظام في دعم عملية اتخاذ القرار. ومن جهة أخرى، وقد اقترح Kaplan & Norton بطاقة الأداء المتوازن بالاعتماد على قياس الأهداف فيما يتعلق برضا المستخدم عن النظام، وكفاءة العمليات الداخلية، والأثر الذي يحدثه النظام على الأفراد، كما طرح مقياس مكون من ستة عناصر هي¹:

- سرعة الحصول على المعلومة.
- سرعة اتخاذ القرارات.
- رضا المستخدم.

¹ جمعة عبد المجيد أماني، مرجع سبق ذكره، ص 59.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

- مدى ملائمة النظام للمستويات الإدارية.

- الاستجابة للمتغيرات المستجدة.

- أمن المعلومات.

وبين أنه يمكن دراسة فعالية نظام المعلومات المالي من خلال الجوانب التالية¹:

- رضا المستخدم النهائي يقاس من خلال مدى سهولة استخدام المعلومات التي يقدمها النظام، بالإضافة

إلى كفاءة العاملين في تشغيل النظام وإنتاج معلومات دقيقة وموثوقة، مما ينعكس على رضا المستخدمين

النهائيين عن هذه المعلومات.

- تحقيق النظام الأهداف المؤسسة يتعلق بقدرة النظام على دعم الأهداف العامة للمؤسسة، من خلال

توفير معلومات متناسقة ومتكاملة مع النظم الأخرى داخل المؤسسة.

- ملائمة المعلومات الحاجة المستويات الإدارية بحيث تنسم المعلومات التي يقدمه نظام المعلومات المالي

بدرجة عالية من التفصيل في المستوى التشغيلي، وأقل تفصيلاً في المستوى الإداري، في حين تكون

موجزة في المستوى الاستراتيجي.

- مواكبة النظام للتطورات المستجدة بمعنى قدرة النظام على استيعاب التغيير في العمليات وتنوع تلك

العمليات، ومدى توفر المرونة الكافية لإدخال التحسينات على النظام.

- قدرة النظام على توفير الأمن للمعلومات من خلال السياسات والأدوات التقنية لتأمين الحماية والأمن

للمعلومات، من كل استخدام غير شرعي أو سرقة أو تخريب... الخ.

- حجم استخدام النظام أي إلى أي مدى يتم الاعتماد على النظام في إنجاز الأعمال اليومية.

- التكلفة الاقتصادية للنظام أي عندما تكون العوائد المتوقعة من استخدام النظام تفوق تكلفة تركيبه

وتشغيله في المؤسسة.

ومن بين تلك المؤشرات التي تم التطرق إليها يبقى نموذج (DeLone and McLean model) D&M

الأكثر استعمالاً من قبل متخصصي النظم حيث يركز على ست متغيرات رئيسية لقياس فاعلية النظام يمكن

إيجازها بما يلي :

- جودة النظام System Quality والتي تتعلق بجودة البرمجيات والأجهزة المستخدمة.

¹جمعة عبد المجيد أماني، مرجع سبق ذكره، ص 59.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

- جودة المعلومات : Information Quality وتشير إلى مدى المصادقية الملائمة التوقيتية، والقابلية للفهم في التقارير التي ينتجها النظام
- الاستخدام Use وتشير إلى سهولة استخدام وفهم النظام من قبل العاملين عليه أي.(User Friendly)
- رضا المستخدم : User Satisfaction قناعة المستخدمين بأن النظام يلبي احتياجاتهم..
- الأثر الفردي Individual Impact تأثير النظام على أداء وسلوك الأفراد داخل المؤسسة..
- الأثر على المنظمة Organization Impact وتشير إلى أثر المعلومات التي ينتجها النظام على أداء المنظمة.

رابعاً:العوامل التي تحد من فعالية نظام المعلومات المالي في المؤسسة: تتأثر فعالية نظام المعلومات المالي بمجموعة من العوامل التي تعتبر حاسمة لنجاح النظام، وهي¹:

- مدى دعم الإدارة
- ثقافة وتدريب المستخدمين
- فاعلية نظام الاتصالات المتوفر في المنظمة
- حجم المنظمة، لأنه في المنظمات الكبيرة يكون دعم الإدارة لعملية الأتمتة، و إدخال نظم المعلومات كبيرة على عكس المنظمات صغيرة ومتوسطة الحجم.
- بالإضافة الى مجموعة من العوامل الأخرى أو الأخطاء التي تقع فيها أغلب المنظمات وتحد من فعالية نظام المعلومات المالي في المؤسسة وهي:
- عدم تحديد أهداف نظام المعلومات المالي بدقة.
- عدم المشاركة الفعالة لإدارة التمويل والمحاسبة في بناء وتصميم النظام.
- ضعف الارتباط والتكامل بين الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات المالي.
- استخدام تكنولوجيا معقدة يصعب تشغيلها واستخدامها.
- التهاون في عملية الرقابة قبل وأثناء بناء النظام.
- عدم دراسة التكلفة بدقة.

¹جمعة عبد المجيد أماني، مرجع سبق ذكره، ص 60.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

المبحث الثاني: الواقع النظري للأداء المالي

يمثل الأداء المالي محورا أساسيا وفعالا لمعرفة نجاح أو فشل المؤسسة الاقتصادية في اتخاذ قراراتها وتنفيذ خططها. فالأداء المالي في المستقبل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بكفاءة إدارة الأداء المالي في الحاضر. وانطلاقاً من هذه الأهمية، يهدف هذا المبحث إلى تناول مفهوم الأداء المالي، من خلال تحديد إطاره المفاهيمي، ثم التطرق إلى أبرز العوامل المؤثرة فيه، وصولاً إلى استعراض أهم المؤشرات المستخدمة في قياسه.

المطلب الأول: ماهية الأداء المالي

يحظى الأداء المالي في الشركات والمؤسسات بكافة أنواعها باهتمام متزايد من قبل الباحثين والدارسين والإداريين والمستثمرين لأن الأداء المالي الأمثل هو السبيل الوحيد للحفاظ على البقاء والاستمرار وتحسين الأداء بشكل عام، كما يعتبر الأداء المالي المرآة الكاشفة للوضعية المالية للمؤسسة. وسنتطرق في المطلب للأداء المالي وأهميته.

أولاً: تعريف الأداء المالي

ليس من السهل تقديم تعريف دقيق للأداء المالي وذلك نظراً لاختلاف الآراء ووجهات النظر بين الكتاب والباحثين، ومن بين التعريفات التي وجدتها للأداء المالي كانت كما يلي:

قبل تعريف الأداء المالي لابد من تعريف الأداء حيث يعرف " الأداء لغوياً يقابل اللفظة اللاتينية Performare التي تعني إعطاء كلية الشكل لشيء معين، والتي اشتقت منها اللفظة الإنجليزية Performance والذي يعني تنفيذ مهمة أو تأدية عمل أو الكيفية التي يوصل بها إلى الأهداف، حيث يتعلق أداء المؤسسة بداية بقدرة المسير المبدع على التحكم في وسائل التمويل، إلى إمكانية التعامل مع الأحكام التشريعية إضافة إلى نجاح المؤسسة في إعلاناتها التجارية انتهاء بالقدرة على تحقيق البقاء و استمرارية المؤسسة في ظل المنافسة"¹.

هناك من يربط الأداء المالي بالأهداف فيعرفه بأنه "انعكاس لقدرة وقابلية المؤسسة على تحقيق الأهداف أو يعرفه بدلالة النتيجة بغض النظر عن الوسائل المستخدمة بأنه: النتيجة النهائية لنشاط المؤسسة " وهذا التعريف

¹عجيلة حنان. فعالية نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي - دراسة انابيب غرداية، رسالة ماجستير، جامعة غداية الجزائر، 2013، ص60.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

يعد محدود جدا لأنه من الممكن أن تحقق المؤسسة الاقتصادية النتيجة المطلوبة ولكن في المقابل يكون هناك هدر كبير في الموارد وهذا ليس بعقلاني.¹

كما يعرف على أنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة المضافة ومجابهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانية المالية و جدول حسابات النتائج و كذلك باقي القوائم المالية، ولكن لا جدوى من ذلك إذا لم يؤخذ الظرف الاقتصادي و القطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة، و على هذا الأساس فإن تشخيص الأداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة و معدل نمو الأرباح.²

ويقتضي مفهوم الأداء المالي تحقيق كل من الفعالية المالية حيث يرى Stanly E.Seashor & Ephriam Yuxhtman بأنها تعني مدى قدرة المؤسسة على استغلال الفرص المتاحة من البيئة المحيطة بها في الحصول على احتياجاتها من المصادر النادرة، أي الموارد ذات القيمة من أجل استمرار نشاطها.³

من خلال ما تم عرضه من تعاريف يمكن أن نعرف الأداء المالي على أنه يعبر على قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها المسطرة و ذلك من خلال الاستغلال الأمثل لمواردها لمالية المتاحة بكفاءة و فعالية.

وعليه فان الأداء المالي يتسم بـ⁴:

- الأداء المالي أداة تعطي صورة واضحة على الوضع المالي القائم في المؤسسة الاقتصادية؛
- الأداء المالي يحفز الإدارة لبذل المزيد من الجهد لتحقيق أداء مستقبلي أفضل من سابقته؛
- الأداء المالي أداة تدارك الانحرافات والمشاكل التي قد تواجه المؤسسة وتحديد مواطن القوة والضعف؛
- الأداء المالي وسيلة جذب المستثمرين للتوجه للاستثمار في المؤسسة؛
- الأداء المالي آلية أساسية وفعالة لتحقيق أهداف المؤسسة.

¹ نوبلي نجلاء، إستخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب - بسكرة، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر- بسكرة-، 2014-2015، ص149.

² دادن عبد الغني، قياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية حلة بورصتي الجزائر و باريس، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، غير منشورة، 2006-2007، ص36.

³ Stanly E.Seashor & Ephriam Yuxhtman, Factorial Analysis of organizational performance, Administrative Science Quarterly (A.S.Q) 1967, 12, pp: 377-395

⁴ نوبلي نجلاء، مرجع سبق ذكره، ص150.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

ثانيا: أهمية وأهداف الأداء المالي

1- أهمية الأداء المالي:

تتبع أهمية الأداء المالي بشكل خاص في عملية متابعة أعمال المؤسسة و تفحص سلوكها و مراقبة أوضاعها و تقييم مستويات أدائها و فعاليتها و توجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح و المطلوب من خلال تحديد المعوقات و بيان أسبابها و اقتراح إجراءاتها التصحيحية و ترشيد الاستخدامات العامة للمؤسسة و استثماراتها وفقاً للأهداف العامة للمؤسسة و المساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على استمرارية و بقاء المؤسسة.

وتتبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف إلى تقييم أداء المؤسسات من عدة زوايا و بطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة لتحديد جوانب القوة و الضعف في المؤسسة و الاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين.¹

وبشكل عام يمكن توضيح أهمية الأداء المالي في إلقاء الضوء على ربحية، سيولة، التوازن المالي، اليسر المالي، إنتاجية ونمو المؤسسة، وكل هذه المقاييس تعد ضرورية وحاسمة لنجاح وديمومة المؤسسة الاقتصادية في محيط يتسم بالمنافسة.²

وبشكل عام يمكن حصر أهمية الأداء المالي فيما يلي³:

- تقييم ربحية الشركة: الغرض من تقييمها وتحسينها هو قيمة المؤسسة وثروة المساهمين.
- تقييم سيولة الشركة: الغرض من تقييمها هو تحسين قدرة المؤسسة في الوفاء بالالتزامات.
- تقييم تطور نشاط الشركة: الغرض من تقييم النشاط هو معرفة كيفية توزيع الشركة لمصادرهما المالية واستثماراتها.
- تقييم مديونية الشركة: الغرض من تقييم الرفع المالي من أجل معرفة مدى اعتماد الشركة على التمويل الخارجي.

- تقييم تطور توزيعات الشركة: من أجل معرفة سياسة المؤسسة في توزيع الأرباح .
- تقييم تطور حجم الشركة: من أجل تزويدها بمجموعة من الميزات ذات أبعاد اقتصادية، بالإضافة الى

تحسين القدرة الكلية للمؤسسات

¹ محمد محمود الخطيب، الأداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر و التوزيع، ط 01، الأردن، 2010، ص ص 46-47.

² توبلي نجلاء، مرجع سبق ذكره، ص 151.

³ محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره ، ص 48.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

2- أهداف الأداء المالي:

يتمثل الأداء للمؤسسة الاقتصادية في النتائج التي تحاول المؤسسة تحقيقها من المنظور المالي وهي بذلك تمثل الأهداف التي يمكن استخدامها كمعايير لقياس كفاءة الخطة المالية التي يكون تأثيرها إيجابيا في قيمة المؤسسة وتتمثل أهداف الأداء المالي في ما يلي¹:

أ- **تعظيم الربح**: يشير الربح الى الحصة أو المقدار الذي يتم دفعه الى مالكي المؤسسة حتى الدخل يعني أيضا من وجهة النظر المحاسبية بأنه الفرق بين إيرادات المؤسسة وتكاليفها كما تظهرها السجلات المحاسبية، وهو الذي تظهره قائمة الدخل أو الربح الصافي، أما من وجهة النظر الاقتصادية فإن الربح يمثل الفرق بين الإيرادات والتكاليف، ومن أهم مزايا هدف تعظيم الربح في المؤسسة بجد:

- أنه هدف يتسم بالبساطة ويمكن استعباه.
- أنه يقود الى تحقيق الأمثلية في تخصيص الموارد وذلك بتوجيهها نحو الأصول ذات العوائد المجزية.
- ب- **تعظيم قيمة المؤسسة**: إن كل ما تقدم كان سببا في البحث عن هدف تتوافر فيه الخصائص التالية:
أن يكون أكثر وضوحا وقبولا، يأخذ بعين الاعتبار التوقيت الزمني والمنافع كما تأخذ بالاعتبار التوقيت الزمني والمنافع ك تأخذ بالاعتبار أيضا نوعية المنافع المتحققة وكل هذه الخصائص تجسدت في هدف تعظيم قيمة المؤسسة، الذي يقصد به زيادة قيمة السهم في سوق الأوراق المالية وفي أدناه مزايا هذا الهدف.
- أنه يتعامل مع هدف تعظيم ثروة المالكين (حملة الأسهم) حيث أن خلق الثروة يتم من خلال القرارات المالية التي تنعكس في قيمة السهم في سوق الأوراق المالية وليس في حصة السهم من الربح.
- أن قيمة السهم هي مؤشر عن سمعة المؤسسة وصورتها لدى المستثمرين وتعبر عن صواب القرارات المالية للمؤسسة.

ثالثا: العوامل المؤثرة في الأداء المالي

تصنف العوامل المؤثرة في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية إلى عوامل داخلية وأخرى خارجية تتعلق بالمحيط الاقتصادي الخارجي.

1- العوامل الداخلية: تتلخص أهم العوامل الداخلية المؤثرة في الأداء المالي في:²

¹النعمي تايه عدنان والخرشة كاسب ياسين، أساسيات في الإدارة المالية، ط 1، دار المسيرة، الأردن، 2007، ص 26-27.
²محمد محمود احمد الخطيب، أثر الاداء المالي على عوائد أسهم الشركات الصناعية المساهمة في بورصة عمان، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية ادارة المال والاعمال، عمان، 2002، ص 4.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

- **الهيكل التنظيمي:** يؤثر الهيكل التنظيمي على الأداء المالي من خلال تقسيم المهام والمسؤوليات المتعلقة بالوظيفة المالية ومن ثم تحديد الأنشطة وتخصيص الموارد اللازمة لها، فضلا عن تأثير طبيعة الهيكل التنظيمي على اتخاذ القرارات المالية ومدى ملاءمتها للأهداف المالية المسطرة، ومدى تصحيحها لطبيعة الانحرافات الموجودة.
- **المناخ التنظيمي:** ويقصد به مدى وضوح التنظيم في المؤسسة، وادراك العاملين علاقة أهداف المؤسسة وعملياتها وأنشطتها بالأداء المالي حيث إذا كان المناخ التنظيمي مستقر فإنه منطقيا نضمن سلامة الأداء المالي بصورة ملحوظة وإيجابية كذلك جودة المعلومات المالية وسهولة سريانها بين مختلف الفروع والمصالح وهذا ما يضيف الصورة الجيدة للنشاط المالي وبالتالي الأداء المالي.
- **التكنولوجيا:** يقصد بها تلك الأساليب والمهارات الحديثة التي تخدم الأهداف المرجوة، كتكنولوجيا الإنتاج حسب الطلب، وتكنولوجيا التحسين المستمر... الخ، لذا وجب على المؤسسة الاقتصادية أن تولي اهتمامها الكبير بتكنولوجيا المستخدمة والتي يجب أن تتسجم مع الأهداف الرئيسية لها، وذلك عن طريق التكيف والاستيعاب لمستجداتها بهدف الموائمة بين التقنية والأداء المالي، مما يضعها أمام حتمية تطوير هذا الأخير بما يلاءم التكنولوجيا المستخدمة.
- **حجم المؤسسة:** قد يؤثر حجم المؤسسة وتصنيفها على الأداء المالي بشكل سلبي، فكلما كبر حجم المؤسسة يشكل عائقا للأداء المالي، لأن في هذه الحالة تصبح الإدارة أكثر تعقيدا وتشابكا، وقد يؤثر إيجابيا من ناحية أن كبر حجم المؤسسة يتطلب عدد كبير من المحللين الماليين مما يساهم في رفع جودة الأداء المالي لها وهذه الحالة هي الأكثر واقعية.
- **طبيعة الملكية:** توصل إلى أثر إيجابي بعد دراسة وتحليل أثر تغيير نمط الملكية لمؤسسة على الأداء المالي للأسباب التالية¹:
- لأن المالك الخاص أكفأ من الدولة في إدارته للمؤسسة، مما يساهم في توفير الموارد وتحسين الأداء المالي لهذه المؤسسة، تغيير نمط الملكية يزيل على كامل الدولة عبء الخسائر المالية وهناك دراسة أخرى قامت بتحليل الكشوف المالية (الميزانية و جدول حسابات النتائج) باستخدام التحليل الإحصائي وأدوات التحليل المالي أظهرت وجود أثر إيجابي لتغيير طابع الملكية أو التخاصية في الأداء بمكوناته المتمثلة في: التوازن المالي، زيادة المنافسة والكفاءة، السيولة، ارتفاع الأداء المالي.

¹أبوضيف صفاء، دور المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي و التنبؤ بالفشل المالي، دراسة تطبيقية في قطاع الحليب و مشتقاته، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه العلوم التجارية، تخصص محاسبة مالية وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير قسم العلوم التجارية، 2017/2018 ص 46 .

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

2- العوامل الخارجية: ولعل أهم العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة تتمثل في ما يلي:

- **العوامل الاقتصادية:** تشير البيئة الاقتصادية إلى خصائص و عناصر النظام الاقتصادي، الذي تعمل فيه الشركة، و من الأمثلة على ذلك: معدلات التضخم و معدلات البطالة و خصائص الاستثمار في المجتمع و معدلات الفائدة السائدة، وبعض السياسات الاقتصادية و خاصة السياسات المالية و النقدية للدولة إلخ، و من المتغيرات الاقتصادية التي تلعب حاليا دورا ملموسا على البيئة الاقتصادية هو الاتجاه نحو العولمة، و تحرير الاقتصاد في كثير من الدول و الاتجاه نحو الخصخصة و اتفاقية (الجات) الاتفاقية العالمية للتعريفات و التجارة و السوق الأوروبية المشتركة¹.

- **العوامل الاجتماعية والثقافية:** لا تقل هذه الأخيرة عن سابقتها نظرا لوزن البعد الاجتماعي في محيط المؤسسة و مساهمتها في كثير من الأحيان في التأثير على العوامل الأخرى و تتضمن العوامل الاجتماعية و الثقافية نماذج الحياة و القيم الأخلاقية و الفنية و التيارات الفكرية للمجتمع الذي توجد فيه المؤسسة، و قد تقف هذه العوامل في كثير من الأحيان عائقا أمام تحسين الأداء المالي².

- **السوق:** يوجد العديد من الأشكال التي يمكن أن تأخذها أسواق السلع الاقتصادية حيث يعتمد ذلك على هيكل السوق والسلوك الذي تقوم المؤسسة باتباعه من أجل تحقيق هدفها الأساسي و هو تعظيم الأرباح و يؤثر السوق المالي من ناحية قانون العرض و الطلب فإن تميز السوق بالانتعاش و كثرة الطلب فإن ذلك سيؤثر بإيجابية على الأداء المالي أما في الحالة العكسية فسلاحظ تراجع في الأداء المالي.

- **المنافسة:** تغير المنافسة سلاح او حدين بالنسبة للأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية فتعثر المحفز لتعزيزه عندما تواجه المؤسسة تداعيات المنافسة فتحاول جاهدة لتحسين صورتها ووضعها المالي عن طريق أدائها المالي لتواكب هذه التداعيات، أما من جهة أخرى فإن لم تكن المؤسسة أهلا لهذه التداعيات و لا تستطيع مواجهة المنافسة فإن وضعها المالي يتدهور و بالتالي الأداء المالي يسوء³.

- **العوامل التكنولوجية:** تشمل هذه العوامل ما تحدثه التكنولوجيا من تطورات و تغيرات فهو مطلب أساسي لكي تتمكن إدارة المؤسسة من القيام بأعمالها بكفاءة وفعالية وتظهر العديد من الدراسات السابقة العلاقة بين

¹أنس مصلح دياب الطروانة، العوامل المؤثرة في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين الأردنية، دراسة تطبيقية على شركات التأمين المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، المحاسبة و التمويل، جامعة الشرق الأوسط، 2015ص24.

²نعيمه يحيوي، أدوات مراقبة التسيير بين النظرية و التطبيق، أطروحة دكتوراه، تخصص تسيير المؤسسات، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009ص221.

³كاظم حسن عبد السيد، محاسبة الجودة مدخل تحليلي، دار الثقافة، الأردن، 2009ص. 136-138.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والأداء المالي

التكنولوجيا والأداء المالي وتوصلت دراسته إلى وجود أثر إيجابي للتكنولوجيا على الأداء المالي ويظهر هذا الأثر خلال سنتين على الأقل من سنة الإنفاق وهناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية معنوية بين التكنولوجيا والأداء المالي بحيث أنه عند مستوى مرتفع للاستثمار في التكنولوجيا سيؤدي ذلك إلى أداء عالي. وعليه فيجب على المؤسسات متابعة التطورات التكنولوجية لمالها من أثر فعال على الأداء المالي ومحاولة مواكبة هذا التطور وتسيير حجم الإنفاق على التكنولوجيا، فالمهم ليس حجم المبالغ المنفقة وإنما مدى توافقها مع أعمال وأهداف المؤسسة¹.

المطلب الثاني: معايير ومؤشرات الأداء المالي

تعدّ مؤشرات الأداء المالي من الوسائل الأساسية التي تُستخدم لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة، إذ تعتمد هذه المؤشرات على مجموعة من المعايير المالية التي تعكس مستوى الأداء، سواء كان إيجابياً أو سلبياً. وتجدر الإشارة إلى أن كل مؤسسة تواجه جملة من العوامل المؤثرة على أدائها التقييمي، والتي يمكن تصنيفها إلى عوامل داخلية نابعة من البيئة الداخلية للمؤسسة، وعوامل خارجية مرتبطة بمتغيرات خارجية قد تؤثر على نشاطها، إما بشكل إيجابي أو سلبي.

أولاً: معايير الأداء المالي

تتمثل معايير الأداء المالي في النقاط التالية²:

- **المعايير الصناعية:** تمثل هذه المعايير مقاييس يتم تحديدها استناداً إلى ظروف تشغيلية طبيعية ومقبولة لنشاط المؤسسة، وقد تكون هذه المعايير محلية أو إقليمية أو دولية ضمن نفس القطاع الصناعي. وتستخدم هذه المعايير كمرجعية لمقارنة الأداء المالي الفعلي للمؤسسة بهدف تحديد مدى توافقه مع المستويات المقبولة في الصناعة، مما يساعد على وضع مؤشرات دقيقة ومعايير محددة للأداء.
- **المعايير التاريخية:** تعتمد على تحليل المقارنات الزمنية للمؤشرات المالية للمؤسسة نفسها عبر فترات زمنية مختلفة. فعلى سبيل المثال، تتم مقارنة نسبة العائد على الاستثمار أو نسبة السيولة للسنة الحالية

¹نفيسة حجاج و أحلام بو عبدلي، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على ربحية المؤسسات، مجلة الباحث، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، العدد 16 ص 197-198.

²كمال ديدة ومحمد الهاشمي كمرشو، دور نظام المعلومات في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي الخامس حول: دور الحوكمة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات بين تطبيق المعايير المحاسبية الدولية ومعايير المحاسبة الإسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي يومي 07-08 ديسمبر، 2014، ص: 12.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

مع نظيراتها في السنوات السابقة، وذلك لرصد اتجاهات الأداء وتحديد ما إذا كانت المؤشرات في تحسن أو تراجع، مما يتيح للمؤسسة توجيه جهودها نحو التحسين المستمر.

- **المعايير القطاعية:** تُستخدم هذه المعايير من قبل المحللين الماليين كمرجعية فعّالة في مراقبة الأداء المالي، حيث تُعد مرجعاً مناسباً لمقارنة أداء المؤسسة مع أداء المؤسسات الأخرى ضمن نفس القطاع. ورغم التشابه في الخصائص العامة بين المؤسسات المنتمية إلى نفس القطاع، إلا أن هناك تفاوتاً بينها من حيث تشكيلة المنتجات، ومستوى استخدام الطاقة الإنتاجية، والتوزيع الجغرافي، وهو ما يجب أخذه بعين الاعتبار عند إجراء المقارنات.

- **المعايير المستهدفة:** تشير إلى المعايير المستندة إلى الأهداف والخطط المستقبلية للمؤسسة، والتي تُستمد من البيانات التخطيطية للفترة القادمة. ويقوم المقيم بمقارنة النتائج الفعلية المحققة مع الأهداف المسطرة مسبقاً، لتقييم مدى الالتزام بتنفيذ الخطط وتحقيق الأهداف الاستراتيجية.

- **المعايير المطلقة:** تُعنى هذه المعايير بوجود قيم مرجعية ثابتة لنسب مالية محددة تُعد معياراً مشتركاً بين مختلف المؤسسات، وتُستخدم هذه القيم لقياس النسب المماثلة في مؤسسة معينة، مما يتيح إجراء تقييم موحد يعكس مدى التوافق مع المعدلات المتلى أو المقبولة على نطاق واسع.

ثانياً: مؤشرات الأداء المالي: يمكن تناول أهمها فيما يلي¹:

1- **رأس المال العامل:** يمكن حساب رأس مال العامل بطريقتين

- من أعلى الميزانية: رأس المال العامل الدائم = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة.
- من أسفل الميزانية: رأس المال العامل الدائم = الأصول المتداولة - الديون القصيرة.

2- **احتياجات رأس المال العامل :**

- الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال = استخدامات الاستغلال - موارد الاستغلال

$$BFR_{ex} = E_{ex} - R_{ex}$$

- الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال = استخدامات خارج الاستغلال - موارد خارج

الاستغلال

$$BER_{hex} = E_{hex} - R_{hex}$$

¹ ناصر بن سنة، يوسف قاشي، مساهمة القرارات المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة أن سي أ روية للفترة (2014-2015)، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، المجلد 15، العدد: 20، 2021، ص ص: 251-254.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي = الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال +

الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال $BFE g = BFE ex + BFE hex$

3- مؤشر الخزينة: تعتبر الخزينة المحصلة النهائية لكافة التدفقات النقدية وتحسب بالعلاقة

التالية: حيث ET : استخدامات الخزينة RT : موارد الخزينة. $TN = ET - RT$

تعتبر الخزينة المعيار الأكثر موضوعية للحكم على قدرة المؤسسة على استخدام سيولتها النقدية لمواجهة استحقاقات الخزينة قصيرة الأجل ممثلة في موارد الخزينة، كما يمكن أن تحسب من المعادلة الأساسية للخزينة

بالعلاقة: $TN = FRNg - BFRg$

- حالات الخزينة:

- الشكل العام لوضعية الخزينة: يسعى المحلل المالي دائما إلى حالة توازن مالي، ولمعرفة وضعية الخزينة يجب معرفة كل حالاتها وهذا من خلال المقارنة بين رأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل.

مادية جديدة لضمان تغطية احتياجاتها المستقبلية. $BFR = FR \leq 0 = TR$ ، المؤسسة حققت توازن مالي ثابت أو معدوم، أي لا بد من البحث عن موارد

ضمان استمراريته. $TR < 0 \Rightarrow FR < BFR$ ، حالة عدم التوازن، هنا تكون المؤسسة بحاجة إلى موارد مالية من أجل

أكبر من الأصول الثابتة، لذا يوجد فائض في رأس المال الصافي الذي يشكل خزينة موجبة. $TR > 0 \Rightarrow FR > BFR$ ، حالة توازن المؤسسة حققت هامش دائم من النقود يعني أن الموارد الدائمة

4- النسب المالية: يمكن تصنيف كما يلي:

أ- نسب السيولة: وأهمها

- نسبة السيولة العامة: الأصول المتداولة/ الديون قصيرة الأجل.

- نسبة السيولة المختصرة: الأصول المتداولة عدا المخزونات/ الديون قصيرة الأجل.

- نسبة السيولة النقدية: خزينة الأصول/ الديون قصيرة الأجل.

ب- نسب النشاط: من أهم نسب المرتبطة بالنشاط نذكر ما يلي :

- معدل دوران رأس المال العامل: المبيعات / رأس المال العامل

مدة دوران رأس المال العامل: رأس المال العامل $\times 360$ / رقم الأعمال

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

- معدل دوران المخزون:

معدل دوران البضائع: تكلفة شراء البضاعة المباعة / متوسط مخزون البضائع

مدة تصريف البضائع: 1 / معدل دوران البضائع $\times 360$

معدل دوران موردو المخزونات: المشتريات السنوية / متوسط الموردين + أوراق الدفع.

مدة تصريف موردو المخزونات: متوسط موردو المخزونات + أوراق الدفع / المشتريات السنوية $\times 360$.

- معدل دوران الأصول: المبيعات / مجموع الأصول.

- معدل دوران الأصول المتداولة: المبيعات / مجموع الأصول المتداولة.

- معامل دوران الزبائن: المبيعات الآجلة / متوسط الزبائن وأوراق القبض.

مدة تحصيل الزبائن: متوسط الزبائن وأوراق القبض / المبيعات الآجلة $\times 360$.

ج- نسب المديونية:

- نسبة الديون إلى إجمالي الأصول: مجموع الديون / مجموع الأصول.

- نسبة الديون طويلة الأجل إلى الأصول: ديون متوسطة وطويلة الأجل / مجموع الأصول.

- نسب الديون الى أموال الخاصة: مجموع الديون / الأموال الخاصة.

- نسبة رؤوس الموال الخاصة: رؤوس الموال الخاصة / مجموع الخصوم.

- نسبة تغطية الفوائد: النتيجة التشغيلية / فوائد القروض.

ت- نسب الربحية :

- نسبة هامش الربح الإجمالي: هامش الربح الإجمالي / المبيعات الصافية.

- هامش ربح العمليات: النتيجة بعد الضرائب / المبيعات الصافية.

- هامش الربح الصافي: النتيجة الصافية / المبيعات الصافية.

- نسبة العائد على إجمالي الأصول: النتيجة الصافية / متوسط الأصول.

- نسبة العائد على رؤوس الأموال الخاصة: النتيجة الصافية / رؤوس الأموال الخاصة

المطلب الثالث: علاقة نظام المعلومات المالي في تحسين الاداء المالي

يؤدي نظام المعلومات المالي دوراً محورياً في دعم وتحسين الأداء المالي للمؤسسة، وذلك من خلال توفير بيانات دقيقة وموثوقة في الوقت الفعلي، يُمكن هذا النظام الإدارة من تحليل المعلومات المالية بكفاءة عالية، ما يُسهم في اتخاذ قرارات استراتيجية قائمة على معطيات دقيقة وموضوعية، كما يعزز هذا النظام مستوى الشفافية

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

والرقابة على العمليات المالية، ويسهم في الحد من الأخطاء البشرية، فضلاً عن تحسين الكفاءة التشغيلية. ونتيجة لذلك، تتعزز قدرة المؤسسة على التخطيط المالي السليم وإدارة المخاطر بفعالية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الأداء المالي العام للمؤسسة.

أولاً: دور نظام المعلومات المالي في اتخاذ القرارات

إن الهدف الرئيسي من أي نظام مالي أو محاسبي يتركز في توفير المعلومات المناسبة لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب، وبالمضمون والتكلفة والشخص المناسب، كما تعتبر المعلومات المحاسبية أحد الدعائم الأساسية للنظام المتكامل لاتخاذ القرار على مستوى أي مؤسسة اقتصادية، بل إن من أهم أسباب وجود المحاسبة هو إنتاج معلومات صحيحة، محايدة مفهومة وواضحة من شأنها أن تساعد في اتخاذ قرارات التقييم والتطوير حيث تكون لها القدرة على التأثير على القرار الأخرى المختلفة سواء الداخلية أو الخارجية.

الهدف الرئيسي من نظم المعلومات المالية هو خدمة عمليات اتخاذ القرار في المؤسسات، ولتوضيح ذلك سنتطرق إلى الدور الذي يمكن أن يساهم به نظام المعلومات المالية في كل مرحلة من مراحل اتخاذ القرار¹:

- دور نظام المعلومات المالية في حل المشكلة: يساهم هذا النظام بصورة مبدئية في معالجة المشكلات من خلال توفير مدخلات معلوماتية ضرورية للإدارة في مجالات التخطيط والتنبؤ وصنع القرار، وذلك عبر تقارير محاسبية معيارية عالية القيمة، خاصة في الجوانب التمويلية. كما يعد هذا النظام مصدراً أساسياً للمدخلات التي تُغذي الأنظمة الفرعية في نظام المعلومات المعتمد على الحاسوب، كأنظمة المعلومات الإدارية ونظم دعم القرار، إلى جانب توفيره لبعض المدخلات أيضاً لأنظمة المعرفة.
- دور نظام المعلومات المحاسبي في تحديد البدائل: خلال مرحلة التصميم أو تحديد البدائل، تُعد البيانات التفصيلية ضرورية لتحليل الخيارات المتاحة. وفي هذا السياق، يساند نظام المعلومات هذه المرحلة من خلال توفير نماذج للتخطيط والتنبؤ، كما تتيح نظم دعم القرار نماذج رياضية وكمية تُستخدم لاستكشاف البدائل الممكنة وتقييمها بموضوعية.
- دور نظام المعلومات المحاسبي في مرحلة الاختبار: في هذه المرحلة، يساهم النظام من خلال إجراء تقييمات كمية دقيقة للبدائل المقترحة، إضافة إلى التحليلات الحساسة التي تُجيب عن تساؤلات من قبيل "ماذا لو؟"، ما يساهم في اختيار الحل الأنسب للمشكلة قيد الدراسة.

¹هلايلي اسلام، مساهمة المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرارات، (المجلد 10، العدد 6، المحرر 2019).

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

- دور نظام المعلومات المحاسبي في مرحلة تطبيق القرار ومتابعته: عند تنفيذ القرار، يصبح من الضروري التنسيق بين مختلف الأطراف المعنية، ويسهم نظام المعلومات في تسهيل عمليات الاتصال والتواصل بين هذه الأطراف، خصوصاً عبر شبكات الحاسوب، ما يعزز فاعلية تنفيذ القرار ومتابعته بصفة منتظمة.

ثانياً: دور نظام المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

تعتمد المؤسسات في تقييم أدائها المالي بشكل رئيسي على القوائم المالية، حيث يتم من خلالها استخراج مجموعة من المؤشرات المالية التي تمكن من تحليل الوضعية المالية للمؤسسة، وتحديد نقاط القوة والضعف، مما يساعد في اتخاذ قرارات رشيدة تساهم في تحسين الأداء المالي. وتعد القوائم المالية مصدراً أساسياً للمعلومات المحاسبية التي تُستخدم من قبل مختلف الأطراف، سواء داخل المؤسسة أو خارجها. ومع ذلك، فإن لهذه القوائم مجموعة من المحددات التي قد تؤثر على مدى فائدتها، ويتعين على المستخدمين أخذها بعين الاعتبار عند الاعتماد عليها، ومن أهم هذه المحددات تذكر:¹

- افتراض ثبات القوة الشرائية لوحدة النقد: تعد القوائم المالية وفقاً لمبدأ افتراض ثبات وحدة حدة النقد ألا أنه في الحقيقة نجدها متغيرة بمرور الوقت بسبب تغير الاسعار وقد أجري العديد من الدراسات والأبحاث محاولة قياس أثر التغيرات في مستوى الأسعار على القوائم.

- التسجيل التاريخي: تعد القوائم المالية وفقاً لمبدأ التكلفة التاريخية لتسجيل الأحماد العمليات التي تحدث خلال الفترة المالية.

- قدرة الإدارة في التأثير على محتوى ومضمون القوائم المالية: إتمتلك الإدارة في بعض الأحيان إمكانية التأثير على مضمون القوائم المالية ضمن نطاقات معينة، وذلك من خلال توقيت تنفيذ بعض العمليات أو ممارسة أنشطة معينة قبل إعداد القوائم، ما قد يؤثر على بعض البنود المالية. لذا، يتطلب الأمر استخدام الحكم المهني والتقدير المحاسبي للتوصل إلى نتائج دقيقة بشأن الأداء المالي للمؤسسة، خصوصاً أن هذه النتائج تعتمد وفق فترات مالية محددة، وغالباً ما تكون سنوية. ورغم ما قد يبدو من دقة ظاهرية، فإن القوائم المالية تظل مؤقتة وتستوجب قدراً من التقدير المهني..

¹عجيلة حنان ، فاعلية نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي دراسة حالة مؤسسة الانابيب غرداية، رسالة ماجستير، جامعة غرداية ، الجزائر، 2013، ص 114، 113.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

- البنود التي يصعب التسجيل المحاسبي لها: لا يمكن للنظام المحاسبي أن يعكس بصورة كاملة جميع عناصر النشاط الاقتصادي للمؤسسة، خاصة العناصر النوعية غير القابلة للقياس الكمي مثل الموارد البشرية، والتي تُعد من أبرز مقومات نجاح المؤسسة وتطورها، وبالتالي تبقى القوائم المالية تمثل جزءاً فقط من الصورة الشاملة لنشاط المؤسسة، ما يستدعي الحذر في تفسير نتائجها.
- مرونة اختيار الطرق والأساليب المحاسبية: يواجه المحاسب، خلال معالجته للعمليات المحاسبية، عدداً من البدائل والأساليب التي تحظى بقبول علمي وعملي، ويقع عليه اختيار الأنسب منها وفقاً لظروف المؤسسة ووضعها الاقتصادي وتُعد هذه المرونة سيفاً ذا حدين، إذ يمكن أن تؤثر على قابلية المقارنة والاتساق في عرض المعلومات المالية.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية

رغم الأهمية البالغة التي يحظى بها موضوع كفاءة وفعالية نظم المعلومات المالية على تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية إلا أنه لوحظ نقص كبير في الدراسات السابقة لهذا الموضوع سواء على مستوى الماجستير أو الدكتوراه أو حتى على مستوى المجالات، ورغم ذلك سنتطرق في هذا المبحث الى عرض الدراسات السابقة باللغة العربية وكذلك باللغة الأجنبية في مجال نظم المعلومات المالية كمتغير مستقل وتحسين الأداء المالي كمتغير تابع لدراسة، حيث سيتم عرض الدراسات السابقة على النحو التالي:

المطلب الاول: عرض الدراسات السابقة باللغة العربية

توجد عدة أطروحات ومقالات ومجمدات نشرت في هذا الخصوص تم اختيار ما يناسب وما تم الاستفادة منه من الدراسات السابقة العربية وتم اقتناء منها ما يلي:

اولا: عرض دراسات سابقة تتعلق بنظام المعلومات المالية

جدول رقم (1) :دراسة عبد الناصر علك حافظ وآخرون

الدراسة/السنة	دراسة عبد الناصر علك حافظ وآخرون، 2011.
عنوان الدراسة	نظم المعلومات المالية ودورها في توجيه القرارات المالية
نوع ومكان	مقال علمي/ مجلة جامعة البصرة، كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد4، العدد8.
إشكالية الدراسة	-هل قواعد البيانات المالية المعتمدة في المنظمات كافية لدعم القرارات الإدارية المالية فيما يتعلق بوضع الميزانية الخاصة بها، وبالتالي القدرة على تحديد ربحية الشركة؟
أهداف الدراسة	بيان مدى تأثير قواعد البيانات المالية الإلكترونية وكيفية مساعدتها للإدارة المالية في توجيه القرارات المختلفة التي تقوم بها من خلال وضع نموذج مقترح لبرنامج يتضمن ميزانية المنظمة. -بيان مدى تأثير قواعد البيانات المالية على ترشيد القرارات المتخذة من قبل الإدارة المالية في المنظمة. - تقديم بعض الاستنتاجات والتوصيات التي من شأنها تعزيز المعرفة في هذا المجال
منهج وأدوات الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي الذي يجمع بين الدراسة الميدانية والدراسة النظرية، وبخصوص أداة الدراسة فقد تم تصميم نظام مقترح باستخدام البرنامج الحاسوبي (Microsoft)

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

Access وذلك للمساعدة في ترشيد القرارات المالية وتوفير المعلومات المطلوبة لاتخاذها في الوقت والمكان المناسب، كما تم اعداد استبانة .	
نتائج الدراسة -نظم المعلومات وقواعد البيانات المالية تؤثر وبشكل في كبير القرارات المالية، وبالتالي على نجاح الشركة وقدرتها على تنفيذ خططها وبرامجها وتحقيق أهدافها وغاياتها النهائية بكفاءة وفاعلية. -تطبيق نظم المعلومات وقواعد البيانات المالية في الشركة المبحوثة لا تواكب التطورات والمتقدمات الكبيرة التي يشهدها العالم وخاصة بالدول المتقدمة. -تساعد نظم المعلومات على زيادة قدرة الإدارية في السيطرة على أداء الأفراد العاملين فيها وتوجيههم بشكل أكثر كفاءة. -تساعد نظم المعلومات وقواعد البيانات المالية على تحديد احتياجات الشركة من برامج التدريب وتطوير القوى العاملة. -هناك العديد من العوامل التي تؤثر على فاعلية استخدام نظم المعلومات وقدرتها على دعم القرارات المالية في الشركة.	

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات دراسة عبد الناصر علك حافظ وآخرون

جدول رقم (2) : دراسة جمعة عبد المجيد أمانى

دراسة جمعة عبد المجيد أمانى، 2013	الدراسة/السنة
فاعلية نظم المعلومات المالية وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية: بالتطبيق على عينة مختارة من المصارف الخاصة العاملة في السوق السورية	عنوان الدراسة
رسالة ماجستير في إدارة الأعمال/كلية الاقتصاد، جامعة حلب - سوريا	نوع ومكان
-ما اثر فاعلية نظم المعلومات المالية وعناصرها الأربعة (جودة النظام، جودة المعلومات، رضا المستخدم، أمن المعلومات) على كل من تخفيض تكاليف المصرف، جودة الخدمة المصرفية، الإبداع والابتكار المالي.	إشكالية الدراسة
هدفت هذه الدراسة الاطلاع وعن قرب على واقع نظم المعلومات المالية في القطاع المصرفي، ومدى توفر البنية التحتية لنظم المعلومات المالية وقياس فاعليتها، وتقديم توصيات من شأنها رفع سوية العمل والمنافسة بين المصارف الخاصة في سورية	أهداف الدراسة

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

المنهج وأدوات الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي الذي يجمع بين الدراسة الميدانية والدراسة النظرية، من خلال تصميم استمارة استبانة، وفق أسلوب العينة الميسرة.
نتائج الدراسة	-وجود أثر معنوي لرضا المستخدم وأمن المعلومات في تخفيض التكاليف كمؤشر للميزة التنافسية، بينما كان الأثر غير معنوي لجودة النظام وجودة المعلومات في تخفيض التكاليف. -وجود أثر معنوي لرضا المستخدم وأمن المعلومات في تحسين جودة الخدمة المصرفية كمؤشر للميزة التنافسية، بينما كان الأثر غير معنوي لجودة النظام وجودة المعلومات.

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات دراسة عبد المجيد أماني

جدول رقم (3): دراسة حلومي نبيل

الدراسة/السنة	دراسة حلومي نبيل، 2020.
عنوان الدراسة	نظم المعلومات المالية ودورها في عملية صناعة القرارات المالية: دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP .
نوع ومكان	أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص إدارة وتسيير المنظمات/ جامعة غرداية.
إشكالية الدراسة	-كيف تساهم نظم المعلومات المالية في عملية صنع القرارات المالية في المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار بحاسي مسعود ENSP؟
أهداف الدراسة	-معرفة واقع نظم المعلومات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار. -التعرف على عملية صنع القرارات المالية بالمؤسسة، ومتطلباتها من المعلومات المالية. -معرفة العلاقة بين نظم المعلومات المالية وصناعة القرارات المالية. -تحليل مدى فعالية نظم المعلومات المالية ومدى دعمها لعملية صنع القرارات المالية. -معرفة مدى توظيف نظم المعلومات المالية في صنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار. -توضيح الحاجة لنظم المعلومات المالية في عملية صنع القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

منهج وأدوات الدراسة	استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري، ما الجانب التطبيقي فاعتمدت على أسلوب دراسة الحالة - دراسة ميدانية في المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار، ENSP أما أدوات البحث والدراسة فاستخدمت الاستبيان بصفة أساسية والمقابلة، في حين تمت معالجة البيانات بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية spss
نتائج الدراسة	-نظم المعلومات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار تتميز بالمستوى المطلوب من المرونة، السرعة، الدقة، الملائمة والحماية. -عملية صنع القرارات المالية تمتاز بالكفاءة المطلوبة في المؤسسة محل الدراسة. -توجد علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية لنظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP.

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات دراسة حليمي نبيل

جدول رقم (4): دراسة ملوح محمد

الدراسة/السنة	دراسة ملوح محمد، 2019—2020
عنوان الدراسة	دور نظم المعلومات المالية وقياس المخاطر المالية كمؤشر إنذار لتنبؤ بالأزمات في المؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة جينيرال امبلاج.
نوع ومكان	اطروحة دكتوراه في العلوم التجارية تخصص :علوم مالية ، جامعة يحيى فارس بالمدينة
إشكالية الدراسة	ما مدى استخدام نظم المعلومات المالية في تحديد وقياس المخاطر المالية كمؤشرات إنذار مبكر لرصد الأزمات بالمؤسسات الاقتصادية؟
أهداف الدراسة	-التطرق لمفاهيم وخصائص نظم المعلومات المالية ودورها في إدارة المخاطر المالية؛ -تسليط الضوء على أهم الأساليب المستخدمة في تحديد وقياس المخاطر المالية ضمن أنظمة المعلومات المالية؛ -توضيح إمكانية التنبؤ بالأزمات من خلال مخرجات نظم المعلومات المالية التي تعتمد على تحديد وقياس المخاطر المالية
منهج وأدوات الدراسة	اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي في الجزء النظري، واستخدم أيضا أسلوب دراسة حالة من خلال تشخيص واقع نظم المعلومات المالية عن طريق إجراء المقابلات

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

والتحليل المالي لشركة جينيرال أمبالاج ومحاولة تحديد وقياس المخاطر المالية التي تتعرض لها الشركة.	
أن شركة جينيرال أمبالاج لا تتعرض لمخاطر مالية ذات تأثير كبير عدا مخاطر تغير أسعار الصرف، وبذلك تجنبت الشركة الوقوع بأزمات الناتجة عن حدوث هذه المخاطر، وهو ما تم إثباته من خلال عدم وجود مؤشرات إنذار بالأزمات بناء على مصفوفة المخاطر المالية التي تم تناولها في الدراسة.	نتائج الدراسة

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات دراسة ملوح محمد

جدول رقم (5) : دراسة بوبعاية حسان، عبد الحفيظ حسام الدين

دراسة بوبعاية حسان، عبد الحفيظ حسام الدين، 2020	الدراسة/السنة
فاعلية نظام المعلومات المالي والمحاسبي في إدارة المخاطر في منظمات الأعمال: دراسة ميدانية على من عينة منظمات الأعمال بولاية المسيلة	عنوان الدراسة
مقال علمي/ مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 04، العدد 02 (خاص) جامعة الوادي	نوع ومكان
ما مدى مساهمة نظام المعلومات المالي والمحاسبي في إدارة المخاطر في منظمات الأعمال؟ وما واقع ذلك في عينة من منظمات الأعمال بولاية المسيلة؟	إشكالية الدراسة
هدفت الدراسة إلى التعريف بنظام المعلومات المالي والمحاسبي وإبراز أهميته، وتوضيح مفهوم إدارة المخاطر وأهم أهدافها وإظهار أبرز خطواتها لتحاول في الأخير الوصول إلى معرفة مدى مساهمة نظم المعلومات المالي والمحاسبي في إدارة المخاطر في منظمات الأعمال الجزائرية بالتطبيق على عينة منها في ولاية المسيلة.	أهداف الدراسة
استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في الجانب النظري ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي ، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات .	منهج وأدوات الدراسة
نظام المعلومات المالي والمحاسبي يساهم بشكل كبير إدارة المخاطر في منظمات الأعمال من خلال توفير معايير ومؤشرات تساعد في اكتشاف الانحرافات والأخطاء وتصحيحها في الوقت المناسب ومساعدة متخذ القرار في مواجهة المخاطر المحتملة.	نتائج الدراسة

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات دراسة بوبعاية حسان، عبد الحفيظ حسام الدين

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

جدول رقم (6): دراسة بوبعاية حسان، عبد الحفيظ حسام الدين

الدراسة/السنة	بوبعاية حسان، عبد الحفيظ حسام الدين، 2020.
عنوان الدراسة	فاعلية نظام المعلومات المالية والمحاسبية في إدارة المخاطر في منظمات الأعمال دراسة ميدانية على عينة من منظمات الأعمال بولاية المسيلة
نوع ومكان	مقال علمي/ مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 04، العدد 02(خاص)/جامعة محمد بوضياف المسيلة -الجزائر-مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر.
إشكالية الدراسة	ما مدى مساهمة نظام المعلومات املالي والمحاسبي في إدارة المخاطر في منظمات الأعمال؟ وما واقع ذلك في عينة من منظمات الأعمال بولاية المسيلة؟
أهداف الدراسة	تهدف هذه الدراسة بصورة عامة إلى الجابة عن سؤال الاشكالية، وكذا اختبار مدى صحة الفرضيات، فهي تهدف في جانبها النظري إلى التعريف بنظام المعلومات المالية والمحاسبي وأهميته، بالإضافة إلى التعريف بإدارة المخاطر وأهدافها أهم خطواتها، ومساهمة نظام المعلومات في إدارتها، وتهدف في جانبها التطبيقي إلى محاولة معرفة مدى مساهمة نظام المعلومات المالية والمحاسبية في إدارة المخاطر في منظمات الأعمال الجزائرية بالتطبيق على عينة من منظمات الأعمال بولاية المسيلة.
منهج وأدوات الدراسة	استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على استمارة الاستبيان كادات لدراسة
نتائج الدراسة	أن نظام المعلومات المالية والمحاسبي يساهم بشكل كبير في إدارة المخاطر في منظمات الأعمال من خلال توفير معايير ومؤشرات تساعد في اكتشاف الانحرافات والأخطاء وتصحيحها في الوقت المناسب ومساعدة متخذ القرار في مواجهة المخاطر المحتملة.

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات دراسة

جدول رقم(7): دراسة محمد قايد نعمان التبع

الدراسة/السنة	محمد قايد نعمان التبع، 2020-2021.
عنوان الدراسة	كفاءة نظم المعلومات المالية واثرها على اتخاذ القرار في الاجهزة الحكومية "دراسة حالة وزارة المالية اليمنية" مع مقارنة دولية للتجربة (الجزائرية - الاردنية)

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

نوع ومكان	أطروحة دكتورا علوم في الذكاء الاقتصادي ونظم المعلومات، تخصص علوم التسيير، جامعة الجزائر 03.
إشكالية الدراسة	ما هي اراء وتصورات عينة الدراسة المستهدفة لكفاءة نظم المعلومات المالية ؟
أهداف الدراسة	-تحديد مستوى استخدام أنظمة المعلومات المالية في وزارة المالية. -تحديد ومعرفة وفهم توجهات العاملين في وزارة المالية عن كفاءة نظم المعلومات المالية. -معرفة اتجاهات وأراء العاملين حول اسهامات نظم المعلومات المالية في فاعلية صنع واتخاذ القرارات المالية. -قياس وتحميل أثر كفاءة نظم المعلومات المالية على اتخاذ القرارات في وزارة المالية.
منهج وأدوات الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي في الجزء النظري، بالإضافة الى المنهج الكمي لدراسة وتحليل البيانات، وتم اعتماد الاستبيان كأداة لدراسة.
نتائج الدراسة	-أن السياسات التي اتبعتها وزارة المالية اليمنية في تنفيذ وتطوير وتطبيق واستخدام نظم المعلومات المالية تتسجم الى حد ما مع أهداف الاصلاحات المالية وخاصة فيما يتعمق بكفاءة نظم المعلومات المالية ومع التوجيهات الدولية، ويعزى ذلك للدور الفاعل لقيادة وزارة المالية. -لم يؤخذ بعين الاعتبار عند تنفيذ نظم المعلومات المالية بعض الجوانب المهمة وخاصة اطار عمل نظم المعلومات المالية، كالمتغيرات القانونية المستقبلية حيث لم تؤخذ بشكل كامل عند تصميم النظام نتيجة التغيرات في التشريعات المالية والمحاسبية، بالإضافة الى عدم الاخذ ببعض المتطلبات الاخرى التي قد تؤثر في نجاح او فشل كفاءة عمل نظم المعلومات المالية مثل العوامل السياسية والاجتماعية والثقافية

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات دراسة محمد قايد نعمان التبع

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

ثانيا: عرض دراسات سابقة تتعلق بتحسين الأداء المالي

جدول رقم(8): دراسة عجيلة حنان

الدراسة/السنة	عجيلة حنان /2012-2013
عنوان الدراسة	فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية "حالة مؤسسة الانابيب Alfapipe وحدة غرداية للفترة (2008-2011)"
نوع ومكان	مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص أنظمة المعلومات ومراقبة التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
إشكالية الدراسة	ما مدى مساهمة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟
أهداف الدراسة	محاولة تبين دور نظم المعلومات المحاسبية في إنتاج معلومات محاسبية و الخصائص الواجب أن تتميز بها؛ محاولة توضيح مفهوم الأداء المالي و مؤشرات تقييمه؛ محاولة إبراز أهمية المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.
منهج وأدوات الدراسة	اعتمدنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي التحليلي للدراسة النظرية. و اعتمدنا على منهج دراسة الحالة في الفصل الثالث و الذي يمكننا من تطبيق جانب من المعلومات النظرية على واقع إحدى المؤسسات الاقتصادية و هي وحدة الأنابيب بغرداية Alfapipe .
نتائج الدراسة	-إن كفاءة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية تعتمد على كفاءة المدخلات و عمليات المعالجة؛ - إن مخرجات نظام المعلومات المحاسبية تمثل مدخلات للإدارة المالية حيث تعمل هذه الأخيرة على تبويبها وتحويلها إلى جملة من المؤشرات المالية لتقييم الأداء المالي وتصحيح مختلف الاختلالات والانحرافات؛ -إن تقييم الأداء المالي يعطي صورة عن وضعية المؤسسة ومركزها المالي وهناك العديد من المؤشرات المالية للتقييم يمكن تصنيفها بطرق مختلفة؛ -إن القوائم المالية تعتبر أهم مصدر للمعلومات لتقييم الأداء المالي للمؤسسة بالإضافة إلى معلومات أخرى؛

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

-إن المعلومات المحاسبية تساهم في تقييم الأداء المالي واتخاذ القرارات بغية تحسين الأداء المالي.

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات دراسة عجلة حنان

جدول رقم(9): دراسة نوبلي نجلاء

الدراسة/السنة	نوبلي نجلاء، 2014-2015.
عنوان الدراسة	إستخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب -بسكرة
نوع ومكان	أطروحة دكتورا في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر - بسكرة-
إشكالية الدراسة	كيف يتم تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام أدوات المحاسبة الادارية؟
أهداف الدراسة	-محاولة تبيان أهمية تقييم الأداء المالي في تحقيق الكفاءة والفعالية والاكتشاف المبكر لنقاط الضعف وذلك حتى يتسنى معالجتها في الوقت المناسب؛ -محاولة القاء الضوء على أهم المؤشرات المعتمدة في عملية قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؛ -التعرف على الجانب الواقعي لتطبيق أدوات المحاسبة الادارية وقياس الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية. -محاولة المساهمة في تطبيق أدوات المحاسبة الادارية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب-بسكرة وتفعيل دورها في تحسين الأداء المالي.
منهج وأدوات الدراسة	اعتماد أسلوب المنهج الوصفي التحليلي الموافق للدراسة النظرية، بالإضافة الى اعتماد منهج دراسة حالة، عرض واقع استخدام أدوات المحاسبة الادارية في تحسين أدائها المالي.
نتائج الدراسة	ان الاداء المالي عبارة عن مقاييس ومؤشرات مالية ذات صفة رقمية تستخدم لقياس النواتج والأهداف الرئيسية المتوقع تحقيقها وغالبا ما يعبر عنها بمصطلحات مالية متمثلة بالربحية، العائد أو أي مؤشرات مالية مثل السيولة، التوازن المالي... الخ، أو مؤشرات نوعية كالجودة والميزة التنافسية.

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات دراسة نوبلي نجلاء

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

جدول رقم(10): دراسة ناصر بن سنة، يوسف قاشي

الدراسة/السنة	ناصر بن سنة، يوسف قاشي، 2021
عنوان الدراسة	مساهمة القرارات المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة أن سي أ روية للفترة (2014-2017).
نوع ومكان	مقال علمي/ مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 15، العدد 02/ جامعة اكلي محند اولحاج البويرة.
إشكالية الدراسة	تحليل أثر القرارات المالية المتخذة في مستوى أداء المؤسسة أن سي أ روية NCA Rouiba ومدى مساهمتها في تحسين الأداء المالي لها؟
أهداف الدراسة	-توضيح عالقة القرارات المالية (قرار الاستثمار وقرار التمويل) بالأداء المالي للمؤسسة. -توضيح مدى مساهمة القرارات المالية في تحسين الأداء المالي لمؤسسة أن سي أ روية مع تحليل المؤشرات المتعلقة بها وإبراز وضعيتها خلال فترة الدراسة؛
منهج وأدوات الدراسة	وفقا لطبيعة الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، أما المنهج التحليلي فتم استخدامه في الجانب التطبيقي، اعتماد القوائم المالية للمؤسسة للفترة (2014-2017) كأدوات لدراسة.
نتائج الدراسة	-إهمال جانب التوازن المالي باتخاذ قرارات استثمارية وتمويلية غير مدروسة بتمويل الأصول الثابتة بديون قصيرة الأجل وهذا سيعرض المؤسسة إلى نقص السيولة وعدم الوفاء بالتزاماتها.

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات دراسة ناصر بن سنة، يوسف قاشي

جدول رقم(11): دراسة ط د.ميلود بن خيرة، د. براهيم براهيمية

الدراسة/السنة	ط د.ميلود بن خيرة، د. براهيم براهيمية/2021
عنوان الدراسة	دور بطاقة الأداء المتوازن كأداة لمحاسبة التسيير في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة تحليلية لشركة المراعي 2015-2019
نوع ومكان	مقال علمي، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف - الجزائر.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

إشكالية الدراسة	ما أهم لبطاقة الأداء المتوازن المساهمة في تحسين الاداء المالي المؤسسات الاقتصادية؟
أهداف الدراسة	تهدف من خلال هذه الدراسة إلى الوقوف على دور تطبيق بطاقة الاداء المتوازن باعتبارها من الأدوات الحديثة لمحاسبة التسيير في تحسين الاداء المالي لمؤسسة المراعي، من خلال التكامل ما بين محاورها الاربعة، والتي تجمع بين المؤشرات المالية وغير المالية.
منهج وأدوات الدراسة	المنهج الاستنباطي في تقديم الإطار النظري، فيما اعتمدنا على المنهج الاستقرائي بإجراء دراسة ميدانية .
نتائج الدراسة	ساهم بطاقة الاداء المتوازن باعتبارها أحد الأدوات الحديثة لمحاسبة التسيير في تحسين الاداء المالي بالاعتماد على مؤشرات مالية وأخرى غير مالية. تتكامل المؤشرات المالية وغير المالية للمحاور الاربعة بهدف تحسين الاداء المالي. تعتمد شركة المراعي على بطاقة الاداء المتوازن في عملية تحسين الاداء المالي من خلال الوقوف على مختلف الاجراءات لتحقيق مختلف المؤشرات.

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات دراسة ط د.ميلود بن خيرة، د. براهيم براهيمية

جدول رقم(12): دراسة بن خروف جلييلة

الدراسة/السنة	بن خروف جلييلة سنة 2009
عنوان الدراسة	دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات (دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات)
نوع ومكان	مذكرة ماجستير
أهداف الدراسة	هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية استخدام المعلومات الواردة في القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، ودورها في إمداد المستخدمين بمعلومات تمكنهم من اتخاذ القرارات المتعلقة بها، وكيفية توظيفها في تقييم الأداء المالي.
منهج وأدوات الدراسة	
نتائج الدراسة	-إن المعلومات المالية هي التي تقدم بها المؤسسات وضعها المالي وأدائها، والوسيلة المستعملة لإيصال هذه المعلومات هي التقارير المالية بصفة عامة، والقوائم المالية بصفة

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

خاصة، والتي يجب أن تكون ملائمة وموثوقة حتى يمكن استخدامها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمؤسسة.

-نظم معلومات الخبرة أهم مجالات تطبيق الذكاء الاصطناعي حيث تقوم باستغلال الخبرة والمهارات البشرية في حل المشاكل وبرمجتها في الحاسوب لمعالجة المعلومات واقتراح الحلول، كما تساهم في إنتاج القوائم المالية عن طريق إدراج العمليات التي تقوم بها المؤسسة وتقيدها في القوائم حسب المخطط المحاسبي الجزائري

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات دراسة بن خروف جليلة

المطلب الثاني: عرض الدراسات السابقة باللغة الاجنبية

جدول رقم(13): دراسة KHALEEL KHALED KHEDER

الدراسة/السنة	KHALEEL KHALED KHEDER / 2021
عنوان الدراسة	The role of electronic accounting information systems in improving the quality of financial statements
نوع ومكان	مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والادارية / قسم المالية والمحاسبة، جامعة الشرق الأدنى، معهد الدراسات العليا.
إشكالية الدراسة	هل هناك تأثير لنظم المعلومات المحاسبية الألكترونية على جودة القوائم المالية مقاسة بدلالة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية؟
أهداف الدراسة	-التعرف على واقع نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية للمصارف التجارية ، وبيان مدى توفر خاصية الملاءمة و التمثيل الصادق بالإضافة الى خاصية قابلية المقارنة والتحقق والفهم دون ان ننسى خاصية توقيت المناسب ومساهمتها في تحسين جودة القوائم المالية..
منهج وأدوات الدراسة	اذ اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في جانب النظري من الدراسة، التحليلي: اذ اعتمد الباحث على هذا الاسلوب في جانب الميداني من الدراسة، و ذلك من خلال اعداد استمارة استبانة لغرض استطلاع آراء عينة الدراسة ، و تم تحليل النتائج باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية.spss

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

نتائج الدراسة	تؤدي نظم المعلومات المحاسبية دوراً مهماً في تحقيق المصرف لمزايا تنافسية من خلال وجود إدراك كبير بين أفراد عينة الدراسة للدور الهام الذي تلعبه نظم المعلومات المحاسبية و خاصة المحوسبة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من حيث الملاءمة و التمثيل الصادق و الخصائص التعزيزية الأخرى. يحتاج نظام المعلومات المحاسبية في البنوك إلى تحسين وتطوير دائم ليتماشى مع المتغيرات التي قد تطرأ. إن نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية الفعال والذي يتميز بالسرعة والكفاءة والبساطة يزيد من أداء البنك..
---------------	---

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات دراسة **KHALEEL KHALED KHEDER**

جدول رقم(14): دراسة **Dr. Nazeer M. Mohammad ،Dr. Soha GH. Sankary**

الدراسة/السنة	Dr. Soha GH. Sankary ،Dr. Nazeer M. Mohammad /2017
عنوان الدراسة	Evaluating The Efficiency of The banking Accounting Information Systems in Protecting The Data And Information
نوع ومكان	مقال علمي/ مجلة جامعة تشرين لمبحوث والدراسات العلمية / سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد39، العدد3.
إشكالية الدراسة	هل يعتبر نظام المعلومات المحاسبي المصرفي كفوفاً في حماية بياناته ومعلوماته؟ وما هي العوامل المؤثرة في كفاءته؟ هل اجراءات الحماية المطبقة في المصارف السورية تعزز من كفاءة نظم المعلومات؟
أهداف الدراسة	تقييم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية للمصارف السورية في حماية البيانات والمعلومات المحاسبية. تحديد العوامل المؤثرة في كفاءة نظم المعلومات المحاسبي على ضمان أمن بياناته ومعلوماته. تقديم المساهمة العلمية المناسبة التي يمكن أن تساعد في زيادة حماية بيانات ومعلومات نظم المعلومات المحاسبية للمصارف السورية.
منهج وأدوات الدراسة	اتخذ الباحثان المصرف العقاري ومصرف عودة عينة لدراستها لمعرفة مدى تأثيرها باستخدامات تقنية المعلومات والمخاطر التي تتعرض لها.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

نتائج الدراسة	فيما يتعلق بكفاءة النظام فقد تبين أن كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان للمصرفين محدودة نسبياً، وكان من الممكن أن تكون أفضل. فهي لم تتمكن من بلوغ مستوى متقدم من أهداف الأمان من خلال سياساتها وإجراءاتها الأمنية التي كانت رسمتها. أما فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة في كفاءة نظام المعلومات المحاسبي في بلوغ أهداف الأمان فقد لوحظ من أن هناك مجموعة عوامل ساهمت في الحد من كفاءة نظام المعلومات في توفير الأمان لبيئاته ومعلوماته.
---------------	--

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات دراسة Dr. Nazeer M. ،Dr. Soha GH. Sankary
Mohammad

جدول رقم(15): دراسة د. سوامس شيماء. د. بن يخلف فايزة

الدراسة/السنة	د.سوامس شيماء. د.بن يخلف فايزة/2020
عنوان الدراسة	l'impact du système d'information comptable sur la performance financière des entreprises algériennes
نوع ومكان	مقال علمي/كلية الدراسات التجارية المتقدمة HEC. الجزائر / مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية. المجلد 11. العدد 2.
أهداف الدراسة	تهدف الدراسة الى تأثير نظام المعلومات المحاسبية الفعال في الأداء المالي للمؤسسات الجزائرية. وهذا النظام هو عبارة عن مجموعة من الأشخاص والمعدات والسياسات والإجراءات تعمل معا لجمع البيانات وتحويلها الى معلومة مفيدة يحتاجها متخذي القرار
منهج وأدوات الدراسة	تعتمد هذه الدراسة على استخدام استبيان ذاتي مصمم وأظهرت النتائج بعد تطبيق الانحدار الخطي البسيط وجود تأثير معنوي لنظام المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للمؤسسة
نتائج الدراسة	-نظام المعلومات المحاسبية هو نظام يقوم بمعالجة الاحداث التي تؤثر في الأداء المالي. -نظام المعلومات المحاسبية الفعال هو نظام معلومات يتميز بسرعة الإفصاح عن المعلومات. -يتميز بجودة المعلومات المنتجة لكونها معلومات محاسبية موثوقة وذات صلة وشاملة،

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

وتتميز بسهولة الاستخدام كل هذا يؤثر بشكل إيجابي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
--

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات دراسة د. سوامس شيماء. د. بن يخلف فايزة

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية

بعد الاطلاع واستعراض الدراسات السابق، حيث تم الاستفادة منها ومن نماذجها، استبياناتها، أدوات الدراسة والتحليل، نتائجها والتوصيات المقدمة، لكي نبدأ بحثنا من حيث انتهى الآخرون.

أما عن أوجه التشابه والاختلاف هذه الدراسات السابقة بدراستي فقد لاحظنا بأن هناك اتفاق في بعض الجوانب، كما اختلف معها في جوانب أخرى ويعود ذلك إلى نظرة كل باحث لموضوع دراسته، الزمان والمكان التي أجري فيها الدراسة، من هذا المنطلق سنقوم في هذا المطلب الى التعرف على أوجه التشابه والاختلاف دون ان انسى ما يميز دراستي عن الدراسات السابقة.

أولاً: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

تم اختيار مجموعة من الدراسات السابقة التي تمت في فترات زمنية مختلفة، وهذا لمعرفة تطور مفهوم متغيرات الدراسة من الناحية النظرية وحتى التطبيقية حيث أنجزت أغلب الدراسات السابقة في أوقات مختلفة، بداية من 2009 سنة الى 2021 سنة

ثانياً: أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تأتي دراستي الحالية لتشكّل لبنة تضاف الى الدراسات السابقة التي شاركناها الموضوع المتمثل في دراسة " كفاءة وفعالية نظم المعلومات المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية " كما التقينا في الأخير الى النتيجة التي توضح ان هناك علاقة ارتباط بين نظم المعلومات المالية والأداء المالي.

أما فيما يخص متغيرات الدراسة فقد اتضح أن كل الدراسات السابقة إما تركز على نظم المعلومات المالية أو الأداء المالي، ومن أجل الإجابة على الإشكالية واختبار الفرضيات فقد اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي إضافة إلى المنهج الكمي، أما في الدراسة الحالية فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري لضبط مفهوم نظم المعلومات المالية والأداء المالي، وتم اعتماد المنهج التحليلي من خلال تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبيان باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة والتي يتضمنها

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

برنامج الحزم الإحصائية SPSS ، حيث اسفرت الدراسات السابقة على مجموعة من النتائج تم التطرق اليها سابقا، اما فيما يخص الدراسة الحالية فهي تسعى لتعرف على :

- معرفة فيما إذا كانت شركة مناجم الفوسفات -تبسة - تستخدم نظم معلومات مالية تتناسب والشركة بالإضافة الى إدراك الموظفين الى هذا النظام.
- معرفة ما إذا كانت نظم المعلومات المالية تساهم في تحسين الأداء المالي لشركة مناجم الفوسفات -تبسة-
- معرفة العوامل التي تحد من فعالية نظام المعلومات المالي في شركة مناجم الفوسفات -تبسة-.

ثالثا: مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة

تم تلخيص أهم مجالات الإستفادة من الدراسات السابقة في الآتي:

- ضبط متغيرات الدراسة نظم المعلومات والأداء المالي.
- التعمق في موضوع الدراسة.
- اختيار منهج الدراسة.
- بناء الإطار النظري الخاص بالدراسة.
- تحديد محاور الدراسة.
- ضبط مصطلحات الدراسة.
- تكوين الأسئلة

رابعا: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

- اجرية هذه الدراسة في شركة مناجم الفوسفات -تبسة- لسنة 2025.
- ركزت هذه الدراسة على تبيان مدى تأثير كفاءة وفعالية نظم المعلومات المالية في تحسين الأداء المالي لشركة مناجم الفوسفات -تبسة-.
- هذه الدراسة تعتبر دراسة حديثة حيث تطرق الى العلاقة بين نظم المعلومات المالية وتحسين الأداء المالي لشركة مناجم الفوسفات -تبسة-، وستكون نقطة انطلاق لدراسات مستقبلية في المجال نفسه (كفاءة وفعالية نظم المعلومات المالية والأداء المالي) في مؤسسات مختلفة.
- تعتبر الدراسات السابقة الركيزة الأساسية للبحث العلمي فهي تعالجه او تعالج فرع من فروع له لذلك تعتبر قاعدة مرجعية سواء في تحديد المفاهيم النظرية او استخلاص النتائج التطبيقية.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية والاداء المالي

خلاصة الفصل

للاوصول للعلاقة بين متغيرات الدراسة تم في هذا الفصل إلى التطرق إلى المفاهيم المتعلقة بكفاءة وفعالية نظم المعلومات المالية والأداء المالي، حيث يمكن اعتبار نظم المعلومات المالية انها أدوات تقنية حيوية تجمع بين البيانات المالية والإدارية لتعزيز فعالية إدارة الموارد المالية في المؤسسات، حيث توصلنا من خلاله الى أن هذا النظام يعمل على جمع وتبويب البيانات المتعلقة بالنشاط المالي للمؤسسة ومعالجتها وتحليلها للحصول على معلومات مالية توصل الى الاطراف التي تحتاجها سواء من داخل المؤسسة او خارجها، وتقوم على تحسين الكفاءة وتقليل العبئ الإداري.

أما الأداء المالي فهو يعد ضروري لأي مؤسسة إقتصادية لأنه يعكس مدى نجاحها أو فشلها وهذا لإرتباطها بالجانب المالي لذا يعتبر من أكثر الجوانب التي تهتم بها.



الفصل الثاني

الإطار التطبيقي لدراسة



الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدراسة

تمهيد:

بعد أن تعرفنا في الفصل الأول على الاطار النظري لنظم المعلومات المالية والأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية ، بالإضافة الى التعرف على علاقة نظم المعلومات المالية كآلية لتحسين الأداء المالي ومن ما سبق سنحاول في هذا الفصل تطبيق ما تم التطرق إليه نظريا في شركة مناجم الفوسفات somiphos عن طريق استخدام أداة جمع البيانات الاستبيان كما عولجت البيانات باستخدام برنامج spss.

وقد قسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث وردت كما يلي:

✓ نظرة عامة حول شركة مناجم الفوسفات somiphos ؛

✓ الإطار المنهجي للدراسة الميدانية؛

✓ تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة

المبحث الأول: نظرة عامة حول شركة مناجم الفوسفات somiphos تبسة

تعد شركة مناجم الفوسفات Somiphos من أهم الشركات الجزائرية بنشاطها الاستخراجي والتصديري لمادة الفوسفات، وفي هذا المبحث سيتم إعطاء فكرة عامة أو صورة توضيحية عن الشركة من خلال المطالب المالية:

- لمحة حول شركة مناجم الفوسفات somiphos
- نشاط وأهداف شركة مناجم الفوسفات Somiphos
- الهيكل التنظيمي لشركة مناجم الفوسفات somiphos
- مراحل سيرورة الإنتاج بشركة مناجم الفوسفات somiphos
- المطلب الأول: لمحة حول شركة مناجم الفوسفات somiphos

تنشط شركة مناجم الفوسفات Somiphos في قطاع المناجم وبالتحديد استخراج مادة الفوسفات والعمل على تكريره للحصول على أحسن الأنواع العالمية وأجودها وسيتم في هذا المطلب التعرف على تاريخها وإبراز مكانتها محليا وعالميا.

أولاً: التعريف بشركة مناجم الفوسفات (somiphos)

بما أن SOMIPHOS هي مؤسسة فرعية من المؤسسة الأم FERPHOS فإن نشأتها جاءت نتيجة للتطورات، والتغييرات الهيكلية الحاصلة في البنية التنظيمية لـ FERPHOS.

هي مؤسسة مناجم الفوسفات « SOMIPHOS » S.M. وليدة تقسيم المؤسسة الوطنية للحديد و الفوسفات (FERPHOS) سنة 2004 إلى عدة فروع، بدأت تمارس نشاطها بشكل مستقل عن (FERPHOS) بتاريخ 01 جانفي 2005 متخصصة في عمليات استخراج، معالجة، و تسويق الفوسفات لمختلف الأسواق داخليا و خارجيا.¹

تعتبر (SOMIPHOS) مؤسسة مساهمة برأسمال اجتماعي يقدر بـ 1000000000.00 دج، تشرف عليها سلطة وطنية عليا تتمثل في مجلس الإدارة والجمعية العامة المساهمة، وهي تتكون أساسا من أربع وحدات رئيسية تتمثل في:²

¹ معلومات مقدمة من مكتب دائرة المحاسبة والمالية.
² المصدر نفسه.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة

- **المركب المنجمي جبل العنق CDO:** يوجد على مستواه منجم استخراج الفوسفات الطبيعي ومصنع للمعالجة ببئر العاتر ولاية تبسة؛
- **المنشآت المينائية عنابة IPA:** الوحدة التسويقية لشحن وتحميل الفوسفات المعد للتصدير من ميناء عنابة، يتم على مستوى هذه الوحدة نقل، حمل وشحن المنتجات الفوسفاتية الموجهة للتصدير إلى البواخر، تتوفر على طاقة تخزين تقدر بـ 120000 طن، وقدرة على الشحن تتراوح بين: 25000 إلى 50000 طن؛
- **مركز الدراسات و الأبحاث التطبيقية CERAD:** هو مركز يهتم بإسعاف -إنجاد- وحدات الإنتاج و العمل على فهم ومتابعة الأداء الداخلي لعناصر المؤسسة ككل، نشأ سنة 1991 تحت تسمية L'URA؛
- **وحدة البحث التطبيقي،** ثم تم ضمه ودمجه مع Le BEM مكتب الدراسات المنجمية ليكون في النهاية CERAD، مهامه تتمثل في تنفيذ و تحضير ودراسات وأبحاث منجمية، وكذا مساعدة مراكز الأنشطة للمجموعة لصفة عامة والمؤسسة بصفة خاصة في تحقيق أهدافهم وتفعيل الأداء الداخلي لهم؛
- **المقر :** مقر الإدارة العامة لـ SOMIPHOS هو موجود بتبسة المدينة، يحتوي على الإدارة و الهياكل المركزية التي تسعى لتحقيق التنمية من خلال الدفع اللوجستيكي لمختلف وحداتها، تتوفر على عدد عمال يقدر بـ 1400 عامل، حققت رقم أعمال قدر بـ 1750 مليون دج لسنة 2005.

ثانيا : تاريخ شركة مناجم الفوسفات Somiphos

ظهرت صناعة الفوسفات بالجزائر في بداية القرن 19 باكتشاف عدة مناجم شرق البلاد، حيث بدأ استغلال المستخرج منه بشكل رئيسي من منجم الكويف -تبسة- سنة 1894 بطاقة إنتاجية بلغ 300.000 طن سنويا ثم ارتفعت إلى 500.000 طن سنة 1920 لترتفع أكثر إلى 584.000 طن سنة 1983، استمرت عملية الاستغلال حتى بداية الحرب العالمية الثانية أين تم توقف النشاط وتم استئنافه بعدها بإنتاج يفوق 500.000 طن في السنة خلال سنوات الخمسينات لينخفض احتياطي المنجم بعد الاستقلال ويتوقف عن النشاط نهائيا سنة 1978.

وخلال فترة الاستعمار كان استغلال منجم الكويف لصالح شركة الفوسفات قسنطينية p-c-s والتي تخلت عن فعل ذلك سنة 1963 لصالح Barem سنة 1964 وهي شركة أسست مؤقتا لتحويل الملكية فيما بعد لشركة mereraB سنة 1967 (تاريخ تأسيسها).

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة

كان ذلك عن منجم الكويف أما عن المنجم الثاني للفوسفات فهو منجم جبل العنق الواقع في مدينة بئر العاتر التابعة لولاية تبسة، والذي بدأ استغلاله سنوات الستينات من قبل شركة جبل العنق، s-d-o- التي تأسست سنة 1961 وأدمجت فيما بعد في شركة Sonarem سنة 1983، وبإعادة هيكلتها انبثقت عنها شركة Ferphos التي في سنة 2004 بادرت إلى اعتماد نظام المجمعات الذي طبق سنة 2005 وينبثق عنه (مجمع Ferphos) الفروع المشار إليها سابقا.

تظهر شركة Somiphos كفرع ضمن المجمع بمساهمة تفوق % 70 من رقم أعماله مشكلة بذلك العمود الفقري له، وذلك بفضل المركب المنجمي جبل العنق - بئر العاتر - تبسة - الذي يقدر احتياطيها من مادة الفوسفات بـ: 2 مليون طن¹.

وفيما يتعلق بتحويل الفوسفات إلى أسمدة فقد أوكل إلى شركة Sonatrach عقب تأميم شركة SAPCE الفرنسية سنة 1968 حيث وفي سنة 1973 أعد مشروع حمض الفوسفور من قبل شركة جبل العنق تحت إشراف شركة Sonarem وأسند لشركة Sonatrach المكلفة بتطوير صناعة الأسمدة الفوسفاتية لتغطية احتياجات السوق الوطنية وتحسين صادرات الحمض، وبإعادة هيكلتها تولت شركة ASMIDAL الناشئة عنها مهام تطوير صناعة الأسمدة بالجزائر.

بدأت المؤسسة نشاطها سنة 1962 تحت إشراف "المكتب الجزائري للاستغلال والبحوث المنجمية" BAREM حتى تاريخ 06 ماي 1966، أين يتم تأميم الموارد الوطنية ونشأت مؤسسة تحت اسم SONAREM، لتتألف بعدها المؤسسة الوطنية للحديد والفوسفات FERPHOS كحصيلة للتغيرات الهيكلية لـ SONAREM، بموجب المرسوم التنفيذي رقم 73-441 الصادر بتاريخ 16 جويلية 1983 وحولت على إثره FERPHOS إلى مؤسسة مساهمة - مؤسسة عمومية اقتصادية - بتاريخ 22 ماي 1990 برأسمال مبدئي يقدر بـ 50000000 دج ثم زاد إلى 300000000 دج ثم 1000000000 دج نهاية إلى 2241000000 دج و في 08 أكتوبر 2001 و بعد الانفتاح الرأسمالي الذي شهده الاقتصاد الوطني أبرمت المؤسسة عقد شراكة مع متعامل هندي، وأصبح مساهم في منجمي الحديد ونزة وبوخضرة بنسبة 70% FERPHOS بنسبة 30% في رأسمال الكيان الجديد الناتج عن الشراكة والذي أطلق عليه اسم ISPAT TEBESSA، ليتم بعد ذلك إعادة تنظيم FERPHOS سنة

¹بناء على معلومات مقدمة من المديرية التجارية

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة

2004 وأصبحت تتكون من سبعة مؤسسات فرعية تابعة، توجه وتقاد من طرف الإدارة العامة للمجموعة .FERPHOS

وعن الوحدات الناشطة ضمن شركة مناجم الفوسفات Somiphos وذلك ابتداء من تاريخ جانفي 2005 وهو تاريخ نشأته كفرع ضمن مجمع Ferphos، تندرج الوحدات الموالية¹:

- المركب المنجمي جبل العنق بئر العاتر -تبسة O.D.M.C
 - المنشآت المينائية بعنابة A.P.I
 - مركز الدراسات والبحوث التطبيقية للتطوير بتبسة .
 - وحدة النقل البري R.T.U وهي شركة SOTRAMINE تم ضمها إلى المؤسسة بتاريخ 01 أكتوبر 2015
 - وحدة المقر أو المديرية العامة للمؤسسة وتقع بولاية تبسة.
- وابتداء من تاريخ 04 جويلية 2016 أصبحت شركة Somiphos تابعة مباشرة لمجمع منال Group MANAL الذي تم إنشائه بموجب المرسوم الرئاسي رقم 11-85 في 16 فيفري 2011 وبإلغاء مجمع Ferphos في 31 ديسمبر 2015 أصبحت Somiphos تمارس نشاطها تحت وصاية مجمع منال.

المطلب الثاني : نشاط وأهداف شركة مناجم الفوسفات Somiphos

تعتبر مؤسسة SOMIPHOS من أهم المؤسسات العمومية الاقتصادية في الوطن، حيث وصلت إلى مكانة وطنية وعالمية من شأنها أن تسهم في تطوير الاقتصاد الوطني.

أولاً: نشاط شركة مناجم الفوسفات somiphos

تقوم شركة مناجم الفوسفات بإنتاج وتصدير مادة الفوسفات، حيث تتشكل أكبر طبقة لمعدن الفوسفات في الجزائر منذ الستينات بمنطقة جبل العنق التي تقع ببلدية العاتر -ولاية تبسة- الواقعة جنوب شرق الجزائر، يقدر احتياطاتها بقيمة 2 مليار طن، تتم عملية معالجة الفوسفات بطريقتين:

-معبّر رطب للغسل؛

-معبّر جاف لإزالة الغبار.

أما عن تشكيلة المادة المصنعة فهي على أربعة أنواع:

¹بناء على معلومات مقدمة من المديرية التجارية

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة

(BPL %77- %73). (BPL %72- %69). (BPL % 65- %63). (BPL %68 - %66).

يقدر الإنتاج الحالي بقيمة 1 مليون طن لكل الأنواع وهو موجه للتصدير بشكل رئيسي. وتعتمد شركة مناجم الفوسفات على هذه المادة الخاصة في مستقبلها، لأن مجمل نشاطها يدور حول إنتاج هذه المادة إذ يقدر عائدها بحوالي % 51 من مجمل عائداتها بقيمة المنتجات.

عند إنتاج الأنواع الأربعة من الفوسفات ينتج غبار يسمى فوسفات DO20 وهو عبارة عن فضلات العملية الإنتاجية، ويتميز فوسفات جبل العنق بكثرة المسامات وذوبانه في الأحماض العضوية الضعيفة، ويستخدم DO20 كمخصب ومعدل للأراضي المالحة الحامضة والرملية كما يستخدم كمخصب لكل الأراضي والمزروعات ويستعمل كعنصر هام مع خليط الفوسفات والمادة العضوية.

إما فيما يخص الأنشطة الخدمية فتتمثل في أعمال الصيانة، والتصدير للخارج، ونقل الفوسفات، وتتم الأنشطة التطويرية من خلال تقديم منتج عالي الجودة، والدراسات المنجمية المختلفة وغيرها، أما إبرام الصفقات والتكفل بالمنتج الذي يشحن في وسائل النقل، ومتابعة التخزين في الميناء والشحن على مستوى السفن، والتسعير فتدخل ضمن الأنشطة التجارية.

وبخصوص الجهود الحالية لاستخراج وتحويل الفوسفات وتماشيا مع التطورات والوضع الحالي في جميع المجالات سواء كانت اقتصادية أو مالية أو تكنولوجية، ولمواجهة هذه التحديات تعمل شركة مناجم الفوسفات على مواجهة هذه العقبة لتضمن مكانتها في السوق وتكسب زبائن جدد وفق مخطط استراتيجي منذ نشأتها، وذلك بالبحث على شركات وعقود إستراتيجية.

ثانيا: مبادئ شركة مناجم الفوسفات SOMIPHOS

تعتمد المؤسسة عند القيام بأنشطتها على جملة من المبادئ يمكن حوصلتها في ما يلي:

- تقديم سلع وخدمات ذات نوعية جيدة لإرضاء وجلب العملاء؛
- العمل على تطوير قدرات المستخدمين واحترامهم؛
- السعي من أجل الانخراط في منظمات اجتماعية مهتمة بصحة، الأمن، المحيط والتنمية؛
- العمل على تحقيق النمو والتسيير الحسن للمؤسسة، وذلك بالاعتماد على مبادئ وسلوك أخلاقية في قيادة الأعمال.

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدراسة

ثالثاً: أهداف شركة مناجم الفوسفات SOMIPHOS

تسعى الشركة بصفة عامة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها¹:

- السعي لتحقيق الأهداف المتعلقة بالإنتاج الوطني؛
- البحث وتطوير الإنتاج والتصدير والتوزيع للمنتجات الفوسفاتية؛
- العمل على رفع إمكانيات الشركة حتى تتمكن من تنمية واستغلال احتياطي الفوسفات؛
- متابعة سياسة تلبية متطلبات السوق الدولية من أجل تنويع المنتجات؛
- السعي وراء محاولة إيجاد أسواق عالمية والعمل على الإشهار بالمؤسسة داخليا وخارجيا لجلب العملاء من جميع أنحاء العالم؛
- ترقية أخلاقيات تسيير الأعمال؛
- التمسك بالإطار القانوني المعمول به في كل العمليات المرتبطة بنشاطها؛
- تحقيق المردودية الاقتصادية والمالية وزيادة حجم النشاط الإنتاجي والبيع من خلال متابعة توسيع القطاعات السوقية وخلق حركية للشراكة والتعاون؛
- المحافظة على الزبائن الحاليين والعمل على جذب آخرين من خلال متابعة تطور رغباتهم؛
- الاستمرارية في العمل من أجل تحقيق الأرباح؛
- تحقيق دراسات وأبحاث تهدف إلى تحسين الإنتاج وتطويره؛
- تطوير الاستثمارات والاستعمال الأمثل للطاقة الإنتاجية.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لشركة مناجم الفوسفات somiphos

اعتمدت مؤسسة SOMIPHOS بعد تفرعها عن FERPHOS، هيكل تنظيمي خاص بما يتماشى ومتطلبات نشاطها، ويساعد المشرفين عليها على تأدية وظائفهم تتكامل فيما بينها لتأدية مهامها على أكمل وجه وهي على النحو التالي :²

المستوى الأول: ويشمل المديريات.

المستوى الثاني: ويشمل الدوائر.

المستوى الثالث: و يتمثل في المصالح.

¹بناء على معلومات مقدمة من المديرية التجارية

²بناء على معلومات مقدمة من المديرية التجارية

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدراسة

أولاً: المديرية

- **الرئيس المدير العام:** هو رئيس ومدير مجلس الإدارة، ويمثل هرم المسؤولية لشركة مناجم الفوسفات ومن مهامه:
 - تحقيق الأهداف والمخططات المسطرة؛
 - تنفيذ الأوامر وتوجيهات مجلس الإدارة؛
 - ترأس اجتماع مجلس المديرية ومتابعة تنفيذ مقرراته؛
 - تسيير قضايا العمال والاهتمام بالصحة والعمل؛
 - ضبط ضامن توجيه الإدارة (التسيير العام للمؤسسة)؛
 - المصادقة على الاستراتيجيات الخاصة بتسيير الميزانية؛
 - الاتصال المباشر بالهيئات العليا باعتباره الممثل الرئيسي للشركة في الخارج؛
 - الأمانة: يحتوي مكتب المدير العام على أمانة تقوم بكل الأعمال المتعلقة بالسكرتارية والتنظيم والاستقبال.
- **المساعد التقني:** يعتبر إطار سامي يتولى إعداد الملفات التقنية الموكلة إليه من طرف المدير العام والخاصة بمتابعة نشاطات الوحدات الإنتاجية (مركب المنجمي جبل العنق)؛
- **مساعد تسيير الجودة:** يتولى الإشراف ومتابعة تسيير الجودة والبيئة وبعد الوثائق اللازمة والإجراءات وتوزيعها على مختلف الهياكل؛
- **مساعد التدقيق والاستشارة:** عملية التدقيق تحتل حيزاً في استراتيجية المؤسسة التسييرية، فمساعد التدقيق يقوم بأعماله تحت إشراف المدير العام وفي نهاية كل مرحلة يقدم تقرير للمدير العام؛
- **مساعد الاتصال والتخليص:** من مهامه التكفل بالأعمال الإحصائية وتلقي التقارير السنوية من طرف وحدات الإنتاج وإعداد تقرير إجمالي للشركة يقدم للمدير العام؛
- **مديرية التجارة:** هي أهم مديرية بعد المديرية العامة لكثافة نشاطها، و تأثيره الكبير في النشاط الكلي للمؤسسة، فهي تشرف على النشاط التصديري و الذي يشكل نسبة كبيرة من إجمالي نشاط المؤسسة، تشرف على 4 دوائر هي :
 - دائرة التصدير منطقة 01؛
 - دائرة التصدير منطقة 02؛

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدراسة

- دائرة العلاقات مع الزبائن؛
- دائرة شراء التجهيزات.
- **مديرية المحاسبة والمالية:** وتتكفل بما يلي:
 - القيام بحسابات مختلفة على مستوى الشركة؛
 - تشرف على جميع العمليات المحاسبية و الشؤون المالية للمؤسسة؛
 - تظم دائرتين رئيسيتين هما : دائرة المحاسبة و دائرة المالية؛
 - إعداد المخططات الحسابية والحصيلة الدورية السنوية؛
 - إعداد الميزانية السنوية؛
 - القيام بالتسيير المالي ومتابعة على مستوى البنوك؛
 - إعداد الدراسات اللازمة في مجال المالية.
- **مديرية الموارد:** تتكفل هذه المديرية بما يلي:
 - رسم استراتيجيات الشركة في مجال تسيير الموارد البشرية؛
 - إعداد مخططات التكوين والتوظيف ومخططات المسار المهني؛
 - الإشراف الوظيفي على مصالح المستخدمين للوحدات التابعة للشركة و التنسيق بينهم؛
 - إعداد القانون الداخلي للشركة وإعداد التقارير الدورية وعرضها على المدير العام؛
 - تشرف على موارد المؤسسة باختلاف أنواعها و تعمل على توفيرها بالشكل الذي تتطلبه وظائف المؤسسة. تتفرع منها 4 دوائر هي: دائرة الموارد المعلوماتية. - دائرة الشؤون القانونية - دائرة التكوين - دائرة الموارد البشرية.
- **مديرية التسويق:** تتولى هذه المديرية ما يلي:
 - القيام بتسويق منتوج الفوسفات حسب البرنامج المسطر؛
 - البحث عن أسواق وزبائن جدد من أجل توزيع منتوج الشركة؛
 - دراسة المتغيرات الحاصلة في الأسواق العالمية وضرورة التكيف معها؛
 - تحقيق هدف إرضاء الزبون من خلال تلبية احتياجاته؛
 - استقبال الوفود والزبائن الدوليين؛
 - إعداد التقارير الدورية وتبليغها إلى السلم الرئاسي.

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدراسة

- **مدير مركز الدراسات:** وهو من ضمن وحدات الشركة يشرف عليه مدير برتبة إطار سامي مكلف بإنجاز الدراسات لصالح الشركة؛
تتخصص مهامه في إقامة دراسات و بحوث بصفة مستمرة سعيا للتطوير الدائم لنشاط المؤسسة و تنمية أدائها.
- **المركب المنجمي جبل العنق :** يشرف على جميع العمليات الإستخراجية للفوسفات و معالجته و نقله إلى مراكز شحنه للتصدير المتواجدة بالمنشآت المنائية بعنابة .
- **المنشآت المنائية بعنابة :** تتولى مهام تخزين و شحن طلبات الفوسفات المعدة للتصدير إلى السفن التي ستتقلها للمستورد، و ذلك على مستوى ميناء عنابة.

ثانيا: الدوائر

- **دائرة المحاسبة**
 - تشرف عليها مديرية المالية والمحاسبة؛
 - تتولى الشؤون المحاسبية للمؤسسة، وتشرف على مصلحة واحدة تهتم بأمور المحاسبة التحليلية وهي: المصلحة التحليلية.
- **دائرة المالية**
 - تشرف عليها أيضا مديرية المالية و المحاسبة؛
 - تقوم بتنفيذ مختلف العمليات المالية للمؤسسة وتتكامل مع دائرة المحاسبة؛
 - تضم مصلحتين هما: مصلحة الخزينة، ومصلحة التحصيل.
- **دائرة التصدير منطقة 1**
 - تقوم بجميع العمليات التصديرية من خلال تحضير وتنفيذ الطلبات المتعلقة من الزبائن المتواجدين في المنطقة 1 والتي تضم على وجه الخصوص دول أوروبا.

• دائرة التصدير منطقة 2

- تقوم بتنفيذ العمليات التصديرية المرتبطة بالمنطقة 2 والتي تشمل دول آسيا وأمريكا اللاتينية (الأسواق الجديدة بصفة عامة)
- **دائرة العلاقات مع الزبائن**

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة

- تتمثل مهمتها أساس في المحافظة على الزبائن الحاليين والعمل على تطوير، تنمية، وتوطيد العلاقة معهم، وتلبية رغباتهم.
- السعي الدائم للحصول على متعاملين جدد.
- الإشراف على إبرام الاتفاقيات مع العملاء والتعاقد معهم
- دائرة شراء التجهيزات
- تتولى مسؤولية اقتناء مختلف المستلزمات والتجهيزات، أثاث، مستلزمات مكتبية، آلات، معدات... الخ، وكذا صيانة التجهيزات والمعدات الموجودة.
- تشرف عليها مديرية التجارة لارتباط توفر التجهيزات الإنتاجية اللازمة بنشاط هذه المديرية.
- دائرة المعلوماتية
- إبراز صورة الشركة في المعارض والصالونات الدولية، جمع المعلومات التقنية التي تخص الشركة.
- جمع ونقل المعلومات اللازمة التي تحتاجها المؤسسة سواء كانت هذه المعلومات داخلية تتعلق بالمؤسسة أو خارجية تتعلق بالمحيط الذي تتعامل معه.
- تتولى مهمة نقل المعلومات بين مختلف الوحدات داخل المؤسسة؛
- خلق مجالات التواصل بين المؤسسة والمتعاملين معها؛
- السهر على السير الحسن لأجهزة الإعلام الآلي وتطبيقات وبرامج تكنولوجيا المعلومات وصيانتها في مختلف الأقسام؛
- دائرة التكوين: تابعة لدائرة الموارد، تشرف على التكوين المستمر للطاقات البشرية للمؤسسة لتحسين أدائها و رفع مردوديتها.
- القيام بوضع دورات تكوينية مستمرة للعمال، والسهر على تنفيذها وفق ما هو مخطط لها.
- إقامة دورات تكوينية لتأهيل العمال، إذ قامت هذه الدائرة مؤخرا بإقامة دورة تكوينية في اللغة الإنجليزية لجميع موظفي الجهاز الإداري، لرفع مستواهم في هذا المجال نتيجة ازدياد التعامل باللغة الإنجليزية مع مختلف العملاء خاصة الجدد
- دائرة الشؤون القانونية: تهتم هذه الدائرة بالفصل في القضايا المتعلقة بالشركة وكذا فض النزاعات بين العمال والإدارة في إطار قانون العمل، وفض النزاعات مع الأطراف الخارجية.
- دائرة الموارد البشرية : تقوم هذه الدائرة بمتابعة المسار المهني وتنظيم مختلف احتياجات المؤسسة من العمال الحاليين للتقاعد، وتنظيم وتقدير الاحتياجات المتعلقة بالتوظيف والتكوين وكذا الترقية

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة

وتوزيع العمال، كما يقوم بوضع أسس الانضباط داخل الشركة، وحساب أجور العمال، تشرف على مصلحتين هما : مصلحة الموظفين، و مصلحة الشؤون الاجتماعية

ثالثاً: المصالح

• المصلحة التحليلية

- تشرف عليها دائرة المحاسبة، تقوم بإجراء جميع عمليات المحاسبة التحليلية لأنشطة المؤسسة و وحداتها، ليتم مكاملتها مع المحاسبة العامة للمؤسسة

• مصلحة الخزينة

- تشرف عليها دائرة المالية.
- تتولى تسجيل و مراقبة جميع العمليات المالية التي تطرأ على خزينة المؤسسة

• مصلحة التحصيل

- هي أيضا تابعة لدائرة المالية
- تشرف على عمليات تحصيل إيرادات المؤسسة من عملائها و متابعتها

• مصلحة الموظفين

- تابعة لدائرة الموارد البشرية، تشرف على شؤون التوظيف، و تسيير اليد العاملة في المؤسسة، و تقسيمها حسب الوظائف و المهام

- مصلحة الشؤون الاجتماعية تعنى بشؤون الموظفين و العاملين، من دفع الأجور، و إجراءات التقاعد، و إبرام عقود التوظيف الدائم أو المؤقت...الخ.

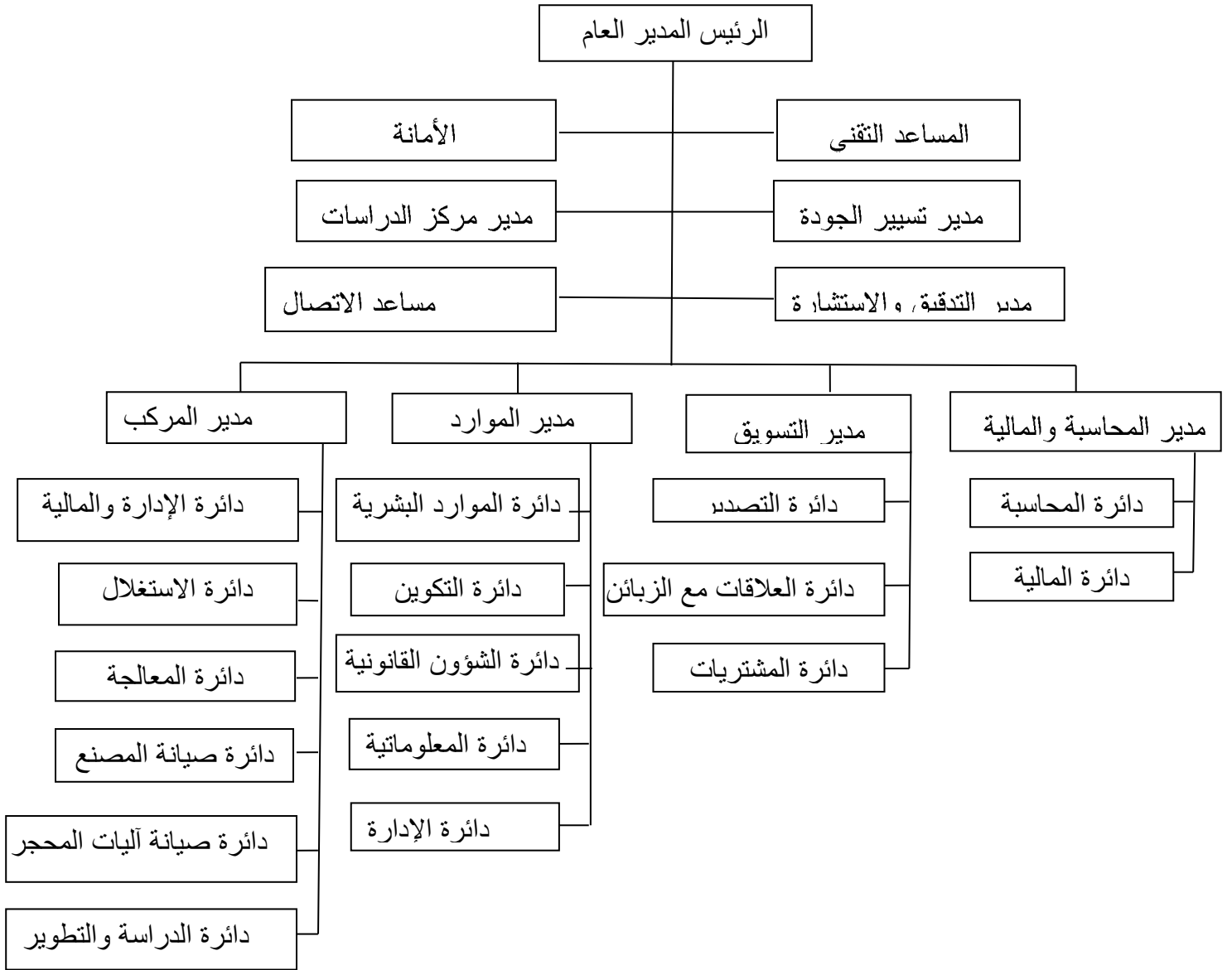
بالإضافة إلى وجود إطار تنظيمي آخر يتمثل في الأمانات -السكرتاريات- إذ توجد أمانة على مستوى كل مديرية، تعنى بتقديم المساعدة اللازمة لهذه الأخيرة.

كما يوجد على مستوى المؤسسة قسم خاص يعنى بتسيير الجودة لمنتجات المؤسسة مع مراعاة الاعتبارات البيئية وشروط الجودة العالمية مع العلم أن المؤسسة SOMIPHOS حاصلة على شهادة الجودة العالمية من منظمة إل آيزوا دليل على تميز نشاطها بالعالمية، زيادة إلى ذلك تتوفر المؤسسة على جهاز أمني، وآخر تقني، و كذا آخر للاتصالات، كلها تتكامل فيما بينها لضمان حسن سير نشاط المؤسسة.

وملخص كل هذه الوحدات التنظيمية موضح في الهيكل التنظيمي لـ SOMIPHOS المعروض فيما يلي:

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدراسة

الشكل رقم (1): يمثل الهيكل التنظيمي لمؤسسة (SOMIPHOS)



الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

يتضمن هذا الجزء وصفا لأسلوب الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أداة جمع البيانات ومدى صدق وثبات هذه الأداة، كما يتضمن الطرق المتبعة في تحلي البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة.

المطلب الأول: الأدوات المستخدمة في الدراسة

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من موظفي شركة مناجم الفوسفات تبسة، والمتمثل عددهم في 40 موظفاً، وقد تم اختيار عينة من قسم المحاسبة والمالية مكونة من 40 موظفاً، وكانت نتائج توزيع الاستبيان بـ 31 استبيان صالح، و 5 استبيانات غير مسترجعة و 2 استبيانات ملغاة.

ثانياً: تصميم الاستبيان

تم الاعتماد على الاستبانة للقيام بجمع البيانات اللازمة للدراسة الميدانية، وقد تم تقسيمها الى ثلاثة محاور رئيسية:

المحور الأول: يحتوي على معلومات شخصية عن المجيب تتمثل في كل من (الجنس، السن، المؤهل العلمي، الاقدمية)

المحور الثاني: يحتوي على مجموعة من العبارات التي تحدد مدى كفاءة وفعالية تطبيق شركة مناجم الفوسفات لنظم المعلومات المالية، وتضم 23 سؤال تم تقسيمها على ثلاثة ابعاد كالتالي:

البعد الأول: مميزات نظم المعلومات المالية وتشمل 12 عبارة.

البعد الثاني: كفاءة نظم المعلومات المالية وتشمل 6 عبارات.

البعد الثالث: فعالية نظم المعلومات المالية وتشمل 5 عبارات.

المحور الثالث: تضمن هذا المحور عبارات يمكن من خلالها للمجيب عن الاستبيان ابداء رايه فيما يتعلق كفاءة وفعالية الأداء المالي على تحسين مردودية شركة مناجم الفوسفات تبسة، وتضم 14 سؤال.

وقد اعتمدت في دراستي على مقياس ليكرت الخماسي (Likert scale)، وهو مقياس فئوي مكون من خمس درجات لتحديد درجة موافقة مفردات العينة على كل فقرة من الاستبيان، و تحويلها الى معطيات كمية يمكن قياسها احصائيا وفق ما يبينه الجدول التالي :

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة

جدول رقم(16): معايير تحديد الاتجاه

المتوسط المرجح	[1,79-1]	[2,59-1,80]	[3,39-2,60]	[4,19-3,40]	[5-4,20]
اتجاه الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المستوى	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

المصدر: بوقلقول الهادي، تحليل البيانات باستخدام spss، ندوة علمية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2013، ص: 24.

ويوضح الجدول الموالي توزيع الاستبيانات على موظفي مؤسسة مناجم الفوسفات-تبسة-

جدول رقم(17): توزيع الاستبيانات

الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المسترجعة	الاستبيانات الغير مسترجعة	الاستبيانات الملغاة	الاستبيانات المقبولة
40	33	7	2	31

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الاستبيانات الموزعة و المسترجعة.

قمنا بتوزيع مجموعة مكونة من 40 استبانة موزعة على موظفي شركة مناجم الفوسفات -تبسة-، و كان مجموع الاستبيانات المسترجعة 33 استبانة بنسبة 82.5%، منها 31 استبانة مقبولة و استبانتين تم الغائهم لعدم توافقهما مع ما جاء في مضمون الاستبانة.

ثالثا: حدود الدراسة.

- الحدود الزمنية للدراسة: بدأت الدراسة الميدانية في بداية شهر ماي، بداية بصياغة النموذج الأولي للاستبيان، وعرضه على مجموعة من الأساتذة من أهل الاختصاص من حيث المحتوى و منهجية البحث العلمي (الملاحق)، وبعد الملاحظات التي أبدوها على مضمون وهيكل الاستبيان قمنا بالتعديلات اللازمة، وبدأت عملية توزيع الاستبيانات ابتداء من 11 ماي وتم استرجاعها في ذات اليوم.
- الحدود المكانية للدراسة: وجه هذا الاستبيان لموظفي لشركة مناجم الفوسفات SOMIPHOS -تبسة-
- الحدود البشرية للدراسة: وجه هذه الاستبيان كما ذكر سابقا لموظفي قسم المحاسبة والمالية مؤسسة SOMIPHOS .

رابعا: متغيرات الدراسة: تشمل هذه الدراسة على متغيرين هما كالتالي:

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة

- متغير مستقل: متغير واحد في هذه الدراسة وهو نظم المعلومات المالية (بأبعادها: المميزات، الكفاءة والفعالية).
- متغير تابع: وهو أيضا متغير واحد وهو تحسين الأداء المالي (مقاسا بالربحية، الشفافية، تحقيق الأهداف).

المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية للدراسة

سيتم الاستعانة بالأساليب الإحصائية ضمن البرامج الإحصائية (spss) في نسخته ال(24) لمعالجة البيانات، وسيتم تحديدا استخدام الاساليب الإحصائية التالية:

أولا: الأساليب الإحصائية الوصفية

- التكرارات والنسب المئوية: التكرارات هي عدد مرات تكرار قيمة أو حدث معين في مجموعة من البيانات، يتم استخدام التكرارات لتحديد توزيع البيانات وتحليلها، وتعتبر جزءاً أساسياً من عمليات الإحصاء، أما النسب المئوية تُستخدم لتمثيل العلاقة المئوية بين قيمة معينة وإجمالي المجموعة، تُعبر النسب المئوية عن الجزء المئوي من الكل¹.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{تكرار المجموعة} \times 100}{\text{المجموع الكلي للتكرارات}}$$

- المتوسطات الحسابية: هي قيمة يتم حسابها عن طريق جمع مجموعة من الأعداد ثم قسمتها على عددها، يعبر المتوسط الحسابي عن القيمة المتوسطة المجموعة من الأعداد ويستخدم لتلخيص وتمثيل البيانات².
- الانحراف المعياري: لمعرفة مدى تشتت القيمة عن وسطها الحسابي³.

$$\delta = \sqrt{((\sum (X - \mu)^2) / N)}$$

δ هو الانحراف المعياري

$\sum$ تعني مجموع القيم

¹محمد حسين محمد رشيد ، الإحصاء الوصفي و التطبيقي و الحيوي ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ص ص 45-46

²محفوظ جودة ، أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية ، دار زهران للنشر و التوزيع ، الأردن ، الطبعة الأولى ، ، 2013ص ص186-188.

³ إبراهيم مراد الدعمة ومازن حسن الباشا، اساسيات في علم الإحصاء مع تطبيق (spss) ، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013، ص121.

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدراسة

X هي القيمة الفردية في مجموعة البيانات

μ هو المتوسط الحسابي

N هو عدد القيمة في مجموعة البيانات.

- معامل الفا كرونباخ : تم استخدامه لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة، ويعبر عنه بالمعادلة الآتية :

$$a = \frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{\sum vi}{vt}\right)$$

حيث:

a : يمثل الفا كرونباخ

n : يمثل عدد الأسئلة

vi : يمثل التباين في مجموع المحاور للاستمارة

vt : يمثل التباين لأسئلة المحور

ثانيا: اختبار ثبات وصدق الاستبيان

1- ثبات الاستبيان حسب معامل الفا كرونباخ

لتطبيق الأساليب الإحصائية واختبار الفرضيات كان لابد من اختبار صدق وثبات الاستبيان ، يمكن التحقق من ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha وتتراوح قيمة هذا المعامل ما بين (0-1) لتكون أصغر قيمة مقبولة لمعامل ألفا كرونباخ هي 0,6 فكانت النتائج مبينة في الجدول الآتي¹ :

جدول رقم(18): نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ (معامل الثبات)

معامل الثبات	محاور الاستبيان
0.473	المحور الأول: البيانات الشخصية
0.947	المحور الثاني: نظم المعلومات المالية
0.954	المحور الثالث: الأداء المالي
0.967	جميع المحاور

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي spss

¹ الملحق رقم 02

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة

يتضح من الجدول رقم «18» أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية كانت 96.7% وهي أكبر من أدنى قيمة مقبولة لمعامل الثبات 0.6، مما يؤكد ثبات الاستبيان وصلاحيته للتحليل والوثوق في النتائج التي سيتم التوصل إليها.

2- صدق الاستبيان حسب معامل الارتباط بيرسون

يقصد بصدق الاستبيان أن تكون الأسئلة التي وضعت لها علاقة وصلة بموضوع البحث، وقد تم التحقق من ذلك عن طريق عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من اساتذة الجامعة، بهدف التحكيم والتأكد من مدى شمولية الاستمارة وصلاحياتها، وقد تم تعديل استمارة الاستبيان وفقاً للملاحظات التي تم تقديمها من طرف المحكمين، وبعد ذلك تم توزيعها على عينة الدراسة.

أما صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة فقد تم التأكد منها من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل محور وبين معدل الكلي للمحور، وذلك بواسطة برنامج SPSS كما هو موضح في الجداول التالية¹:

جدول رقم(19) : معاملات ارتباط كل محور مع المحاور الأخرى

المحاور		البيانات الشخصية	نظم المعلومات المالية	نظم المعلومات المالية			الأداء المالي
				المميزات	الكفاءة	الفعالية	
البيانات الشخصية		1	0.333	0.291	0.256	0.365	0.234
نظم المعلومات المالية		0.333	1	0.953	0.887	0.821	0.860
نظم المعلومات المالية	المميزات	0.291	0.953	1	0.788	0.677	0.822
	الكفاءة	0.256	0.887	0.788	1	0.602	0.755
	الفعالية	0.365	0.821	0.677	0.602	1	0.710
الأداء المالي		0.234	0.860	0.822	0.755	0.710	1

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي spss

تشير نتائج اختبار ارتباط بيرسون إلى وجود علاقة قوية جداً بين محوري الاستبيان الرئيسيين، وهما نظم المعلومات المالية والأداء المالي، حيث بلغ معامل الارتباط لكل منهما 0.860 يعكس هذا الرقم القرب الشديد من 1، مما يدل على وجود ارتباط إيجابي قوي ومباشر بين المتغيرين، ما يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

¹الملحق رقم 03

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدراسة

المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

للإجابة على الإشكالية المطروحة وجب تحليل معطيات الاستبيان الموجه لموظفي شركة مناجم الفوسفات -تبسة-، وذلك باعتماد برنامج التحليل الإحصائية للحزم الإحصائية، Spss هذا ما سيتم تناوله من خلال المطالب الآتي:

- التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة؛

- التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة؛

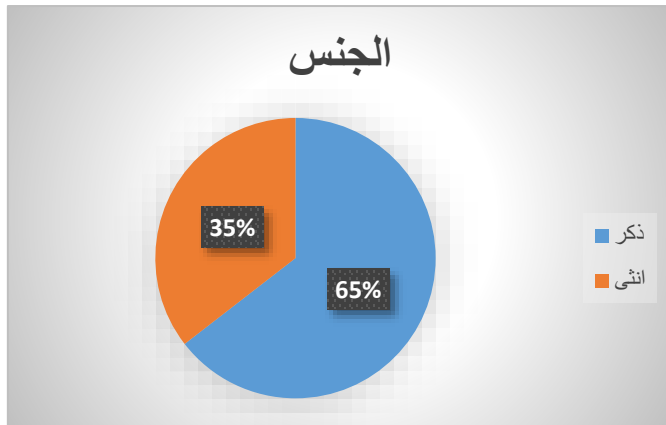
- اختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة

تم توزيع استمارة الاستبيان على مجتمع الدراسة والتعرف على البيانات الشخصية والوظيفية لمجتمع الدراسة وفيما يلي تحليل لذلك.

الشكل رقم (2): متغير الجنس

اولا: توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس



جدول رقم (20): متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة %
ذكر	20	64.5%
انثى	11	35.5%
المجموع	31	100%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي spss

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه ان تقسيم افراد العينة من حيث الجنس مكونة من 20 ذكر بنسبة 64.5% وهي الصفة الغالبة، والبقية عبارة عن اناث والمقدر عددهم ب 11 اناث ممثلة ب 35.5%، ومرد ذلك ان اغلبية موظفي شركة مناجم الفوسفات -تبسة- الذين اجابوا عن الاستبانة كانوا من فئة الذكور، اما الموظفات كانت نسبتهم 35.5% ، ولعل تفسير ذلك ميل الذكور بطبيعتهم الى هذا النوع من الاعمال حيث ينطوي على مسؤوليات اكبر في حين نجد اعمال التدريس والإدارة تستميل اكثرا الى فئة الاناث.

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدراسة

ثانيا: توزيع افراد العينة حسب متغير السن

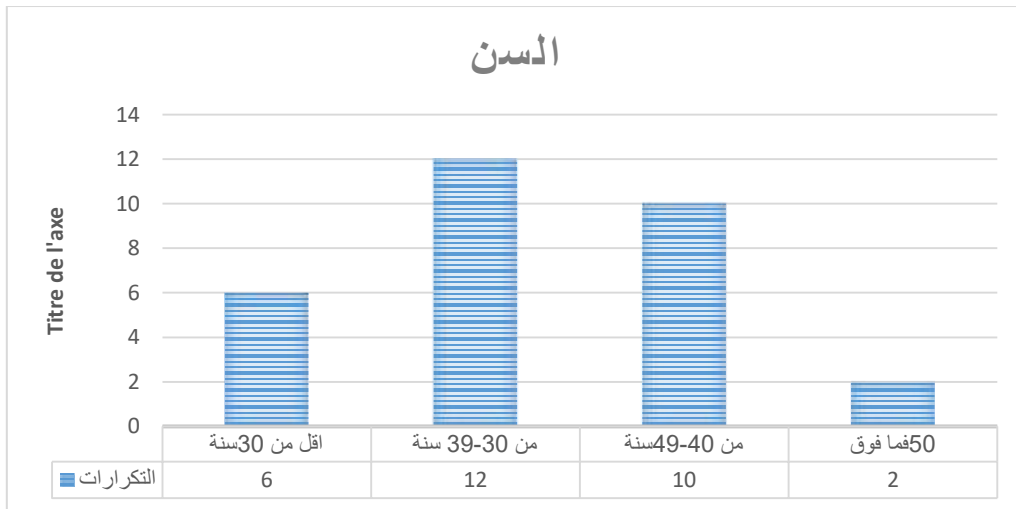
جدول رقم (21): متغير الجنس

النسبة %	التكرارات	السن
19.4%	6	اقل من 30 سنة
41.9%	13	من 30-39
32.3%	10	من 40-49
6.5%	02	50 سنة فما فوق
100%	31	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي spss

يتضح من خلال الجدول أعلاه فيما يخص تقسيم افراد عينة الدراسة من حيث العمر فقد احتلت الفئة من 30-39 سنة المرتبة الأولى بنسبة مرتفعة قدرت بـ 41.9%، تليها الفئة من 40-49 سنة بنسبة قدرت بـ 32.3% ، وكان تكرار ونسبة الافراد الأقل من 30 سنة بنسبة 19.4% ، اما الفئة الأقل تكرارا ونسبة هي فئة الأكثر من 50 سنة وذلك بتكرار 02 ونسبة 6.5%. والملاحظ ان العينة مكونة بشكل رئيسي من اشخاص في مرحلة النضج والخبرة المهنية، وهو ما يريد من مصداقية النتائج وتعزيز النتائج والتوصيات التي يمكن استخلاصها من هذه الدراسة.

الشكل رقم(3): متغير السن



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي spss

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدراسة

ثالثاً: توزيع افراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

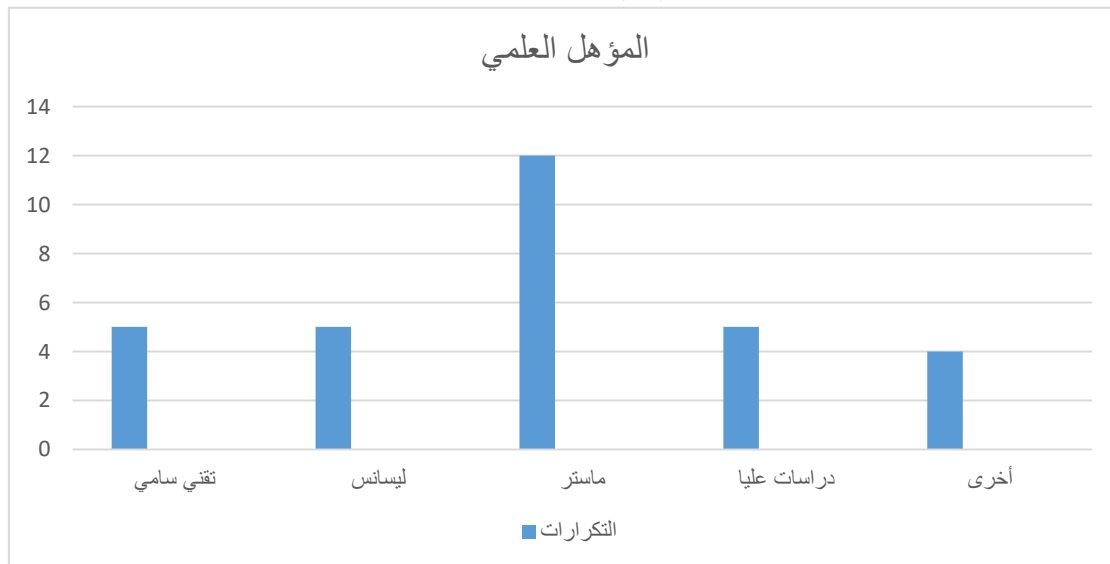
جدول رقم (22): متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة %
تقني سامي	5	16.1%
ليسانس	5	16.1%
ماستر	12	38.7%
دراسات عليا	5	16.1%
اخرى	4	12.9%
المجموع	31	100%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي spss

يتضح من خلال الجدول أعلاه فيما يخص تقسيم افراد عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي، حيث ان فئة الذين يحملون درجة ماستر يشكلون النسبة الأعلى في العينة بنسبة 38.7%، تليها الفئات الذين يحملون درجة تقني سامي وليسانس بالإضافة الى الدراسات العليا بنسبة قدرت بـ 16.1% ، وأخيرا حلت فئة الذين يحملون مستويات أخرى بنسبة قدرها 12.9%، وبناء على هذه النتائج يمكن استنتاج ان العينة تتمتع بتنوع في المستويات التعليمية ، وخاصة مستوى ماستر وهوما سيقدم بالتأكيد الإضافة المناسبة للدراسة.

الشكل رقم (3): متغير المؤهل العلمي



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي spss

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدراسة

رابعاً: توزيع افراد العينة حسب متغير الاقدمية

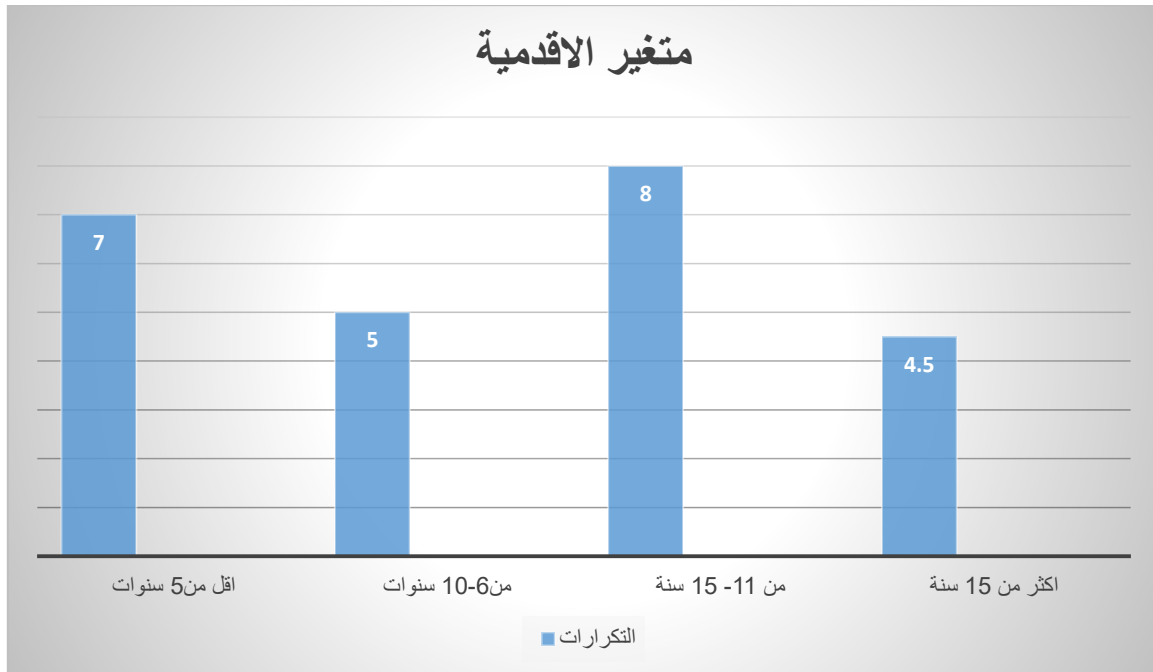
جدول رقم (23) : متغير الاقدمية

الاعدادية	التكرارات	النسبة %
اقل من 5 سنوات	7	22.6%
من 6-10 سنوات	5	16.1%
من 11-15 سنة	8	25.8%
اكثر من 15 سنة	11	35.5%
المجموع	31	100%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي spss

يتضح من خلال الجدول أعلاه فيما يخص تقسيم افراد عينة الدراسة من حيث الاعدادية للفئات التالية : اقل من 5 سنوات، من 6-10 سنوات، من 11-15 سنة بفروقات متفاوتة في التكرار بين كل منهم وهو 7، 5، 8، ونسب 22.6 % ، 16.1 % ، 25.8 % على التوالي، أخيراً فئة أكثر من 15 سنة فنجد تكرار 11 ونسبة 35.5 % .

الشكل رقم (4): متغير الاقدمية



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي spss

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدراسة

المطلب الثاني: عرض وتحليل بيانات محاور الدراسة

جاءت نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذا المحور وفق ما يوضحه الجدول الموالي:

اولا : عرض وتحليل بيانات محور نظم المعلومات المالية

سيتم حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ومن ثم درجة التحقق وذلك لتحليل إجابات افراد العينة نحو محاور الدراسة.

1- المحور الأول : نظم المعلومات المالية

1-1- مميزات نظم المعلومات المالية: الجدول الموالي يوضح نتائج تحليل عبارات هذا البعد.

جدول رقم (24): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات مميزات نظم المعلومات المالية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	درجة الموافقة
01	تمتاز البرامج الخاصة بنظم المعلومات المالية الموجود بمرونة التعامل معها.	4.74	0.445	مرتفع جدا	موافق بشدة
02	تمتاز نظم المعلومات المالية للمؤسسة بالتطور المستمر	3.68	1.326	مرتفع	موافق
03	تمتاز البرامج الخاصة بنظم المعلومات المالية بالسرعة في الأداء.	4.06	1.237	مرتفع	موافق
04	تمكننا نظم المعلومات المالية من الادخال السريع للبيانات المالية	3.87	0.991	مرتفع	موافق
05	تمكننا نظم المعلومات المالية من الحصول على المعلومات المالية في أقل وقت ممكن.	3.94	1.340	مرتفع	موافق
06	تقوم نظم المعلومات المالية بمعالجة البيانات بصفة دقيقة	3.90	1.423	مرتفع	موافق
07	يوفر نظام المعلومات المالية في المؤسسة معلومات تتميز بدرجة كبيرة من الدقة والمصادقية والموضوعية.	3.61	1.202	مرتفع	موافق

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدراسة

08	توفر نظم المعلومات المالية معلومات ملائمة للغرض الذي أعدت لأجله	4.16	1.128	مرتفع	موافق
09	تمتاز نظم المعلومات المالية بالوضوح وبشكل سريع وفعال	4.16	1.068	مرتفع	موافق
10	يوفر نظام المعلومات المالي الحماية لقاعدة البيانات المالية.	4.06	1.209	مرتفع	موافق
11	هناك ارتباط بين نظم المعلومات المالية والأنظمة الأخرى للمؤسسة.	4.16	1.068	مرتفع	موافق
12	يتكامل نظام المعلومات المالية مع أنظمة المحاسبة والإدارة بشكل فعال	3.87	1.204	مرتفع	موافق
المجموع		4.0188	0.81357	مرتفع	موافق

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي spss

يتضح من خلال استقراء نتائج الجدول أعلاه موافقة اغلبية موظفي شركة مناجم الفوسفات -تبسة- على عبارات مميزات نظم المعلومات المالية هذا ما دلة عليه قيم المتوسط الحسابي لكل عبارة على حدى، والمتعلقة بمدى ان المعدل العام لعبارات البعد الأول للمحور الأول مميزات نظم المعلومات المالية قد قدرت ب4.0188 وبانحراف معياري قدره 0.81357 مما يدل على وجود تشتت منخفض للقيم عن متوسطها الحسابي والتي تعني ان درجة الموافقة كانت مرتفعة.

حيث تبين من خلال نتائج العبارة الأولى التي حصلت على اعلى متوسط حسابي (4.74)، مما يدل على ان شركة مناجم الفوسفات تمتاز ببرامج خاصة بنظم المعلومات المالية وبمرونة التعامل معها. حيث تبين من خلال باقي عبارات البعد الأول من العبارة رقم 2 الى العبارة رقم 12 كانت اجاباتهم مرتفعة وانحصر متوسطها الحسابي بين (3.61-4.16) مما يعكس توافق عام للموظفين.

فمميزات نظم معلومات مالية تعمل على تجميع ومعالجة البيانات وإيصالها على شكل معلومات ملائمة ومرنة وواضحة لمختلف مستويات الادارة العليا مما يسمح بتسهيل وتحسين الأداء المالي، مما يمكن شركة مناجم الفوسفات تبسة من تحقيق الحماية الى قاعدة البيانات المالية ومعالجة البيانات بصفة دقيقة وفي وقت قياسي وبشكل فعال.

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدراسة

1-2- كفاءة نظم المعلومات المالية: الجدول الموالي يوضح نتائج تحليل عبارات هذا البعد.

جدول رقم(25) :المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات كفاءة نظم المعلومات المالية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	درجة الموافقة
01	تتسم نظم المعلومات المالية بكفاءة في تنفيذ كافة العمليات المالية	4.00	1.317	مرتفع	موافق
02	تقوم إدارة المؤسسة بمراقبة كفاءة نظم المعلومات المالية ومعالجتها عند الحاجة.	3.77	1.230	مرتفع	موافق
03	نظام المعلومات المالية سهل الاستخدام من قبل الموظفين	3.90	1.274	مرتفع	موافق
04	يتمتع العاملون في نظام المعلومات المالية بمستوى عال يتناسب والمهام المطلوبة	3.94	1.209	مرتفع	موافق
05	مؤهلات العاملين في نظام المعلومات المالية تتناسب مع طبيعة الأعمال الموكلة لهم	4.19	1.078	مرتفع	موافق
06	تقوم على الاستخدام الأمثل للموارد المؤسسية بأقل تكلفة ممكنة.	3.97	1.140	مرتفع	موافق
المجموع		3.9624	0.95811	مرتفع	موافق

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي spss

يشير الجدول أعلاه ان المعدل العام لعبارات الكفاءة قد قدرت بـ3.9624 وبانحراف معياري قدره 0.95811 مما يدل على وجود تشتت منخفض للقيم عن متوسطها الحسابي، كما ابدى اغلب الموظفين موافقتهم على كفاءة نظم المعلومات المالية لشركة مناجم الفوسفات تبسة، التي تؤدي الى تحقيق الأهداف والتي يعبر عنها عادة بنسبة المخرجات الى المدخلات.

وتوضح نتائج الجدول ايضا ان جميع العبارات حازت على موافق حيث تبين عبارات البعد الثاني من العبارة رقم 01 الى العبارة رقم 06 كانت اجاباتهم مرتفعة وانحصر متوسطها الحسابي بين (3.77-4.19) مما يعكس توافق عام للموظفين على كفاءة نظم المعلومات المالية لشركة مناجم الفوسفات -تبسة-.

إجمالاً يمكن القول أن النتائج تشير إلى أن شركة مناجم الفوسفات -تبسة- تمتاز بكفاءة ومؤهلات والمستوى العالي للموظفين ما يتناسب والمهام المطلوبة لنظم المعلومات المالية، بالإضافة الى مراقبة كفاءة

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدراسة

نظم المعلومات المالية ومعالجتها عند الحاجة، وتسهيل استخدامه من قبل الموظفين والاستخدام الأمثل للموارد المؤسساتية بأقل تكلفة ممكنة.

1-3- فعالية نظم المعلومات المالية: الجدول الموالي يوضح نتائج تحليل عبارات هذا البعد.

جدول رقم(26): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات فعالية نظم المعلومات المالية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	درجة الموافقة
01	استجابة العاملين عالية في تفهمهم لاحتياجات المستفيدين من نظام المعلومات	3.87	1.258	مرتفع	موافق
02	يستفيد العاملون الجدد من التدريب اللازم للتعامل الجيد مع الأجهزة والبرامج الموجودة	3.81	1.250	مرتفع	موافق
03	يتمتع نظام المعلومات المالية بالمرونة في معالجة البيانات المختلفة	3.52	1.313	مرتفع	موافق
04	البرامج والأجهزة المستخدمة في نظام المعلومات المالي تتلاءم مع متطلبات تشغيل المؤسسة	3.58	1.311	مرتفع	موافق
05	يتم تحقيق الأهداف المسطرة مقارنة بالأهداف المحققة للمؤسسة بنسبة جيدة	3.74	1.237	مرتفع	موافق
	المجموع	3.7032	1.07066	مرتفع	موافق

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي spss

يتضح من خلال استقراء نتائج الجدول أعلاه موافقة اغلبية الموظفين على عبارات الفعالية حيث تتميز نظم المعلومات المالية بالفعالية في شركة مناجم الفوسفات -تبسة- بمتوسط حسابي قدر بـ 3.7032 وبانحراف معياري قدره 1.07066 مما يدل على وجود تشتت منخفض للقيم عن متوسطها الحسابي والتي تعني ان درجة الموافقة كانت مرتفعة ، والتي تبين ان نظم المعلومات المالية تساعد في تحسين فعالية الأداء بشكل عام وتؤدي الى رفع فعالية أداء العاملين وتطوير مهاراتهم وتساعد على تحسين الأداء المالي لشركة مناجم الفوسفات تبسة. وتوضح نتائج الجدول ايضا ان جميع العبارات حازت على موافق حيث تبين عبارات البعد الثالث من العبارة رقم 01 الى العبارة رقم 05 كانت اجاباتهم مرتفعة وانحصر متوسطها الحسابي بين (3.52-3.87) مما يعكس توافق عام للموظفين على فعالية نظم المعلومات المالية شركة مناجم الفوسفات -تبسة-.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة

حيث وافقت على فعالية نظم المعلومات المالية لان هذه الاخيرة توفر حصيلة معلوماتية كافية عن العمل كما تعمل على زيادة سرعة الى زيادة سرعة الفهم وزيادة القدرة على حل مختلف المشاكل المتعلقة بالعمل به خاصة كيفية التصرف في المواقف الحرجة، وتؤدي نظم المعلومات المالية إلى زيادة سرعة الفهم وزيادة بذل الجهد لإنجاز العمل اليومي.

2- الأداء المالي

سيتم حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ومن ثم درجة التحقق وذلك لتحليل إجابات افراد العينة نحو محور الأداء المالي ومعرفة التوجه العام لإجاباتهم واهمية كل عبارة من عباراته وهو ما سيتم عرضه في الجدول الاتي :

جدول رقم(27): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الأداء المالي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	درجة الموافقة
01	يعزز نظام المعلومات المالية الشفافية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة	3.84	1.157	مرتفع	موافق
02	يساهم الأداء المالي في تطوير مستوى الأداء الإداري في المؤسسة.	3.97	1.169	مرتفع	موافق
03	يقلل نظام المعلومات المالية من الخطأ في البيانات المالية، مما يحسن الأداء المالي	3.81	1.276	مرتفع	موافق
04	يساهم نظام المعلومات المالية بوجود ارتباط بين استخدام النظام واتخاذ القرارات	3.84	1.241	مرتفع	موافق
05	تتوفر نظم وبرامج المؤسسة على معايير ومؤشرات تساعد في تحسين الأداء المالي	3.90	1.136	مرتفع	موافق
06	تتم عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة بشكل دائم ومستمر.	3.90	1.221	مرتفع	موافق
07	التقييم الجيد للأداء يعمل على استخدام الموارد المالية المتاحة لبلوغ أقصى ربح ممكن بأقل التكاليف.	3.81	1.302	مرتفع	موافق

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة

08	تستخدم المؤسسة المؤشرات المالية لتحسين أدائها بصورة دورية.	3.94	1.209	مرتفع	موافق
09	تعمل الكفاءة على تعظيم نتائج المؤسسة وتخفيض تكاليفها خلال الدورة المالية.	4.00	1.125	مرتفع	موافق
10	تقوم المؤسسة بمراقبة ومتابعة مستوى الأداء المالي باستمرار.	4.10	1.076	مرتفع	موافق
11	توفر المؤسسة أنظمة وتعليمات لتنظيم الأداء المالي الخاص بها.	3.97	1.140	مرتفع	موافق
12	يساعد تقييم الأداء المالي على وضع أهداف واضحة قابلة للتنفيذ ضمن الزمن المحدد لها.	3.97	1.224	مرتفع	موافق
13	يرتكز الأداء المالي للمؤسسة على قوانين ولوائح واضحة ومضبوطة ومكتوبة.	3.87	1.335	مرتفع	موافق
14	نتائج الأداء المالي تظهر بشكل سريع في بداية كل سنة للاستفادة منها للسنة التالية.	3.90	1.375	مرتفع	موافق
المجموع		3.9147	0.96211	مرتفع	موافق

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي spss

يوضح الجدول أعلاه أن المعدل العام لعبارات المحور الخاص بالأداء المالي قد قدر بـ 3.9147 وبانحراف معياري قدره 0.96211 مما يدل على وجود تشتت منخفض للقيم عن متوسطها الحسابي وبهذا فهو يقع عند مستوى الموافقة مرتفع.

وتوضح نتائج الجدول أيضا أن جميع العبارة حازت على موافق وتتراوح المتوسطات بين (3.81-4.10) مما يشير الى وجود تصورات متباينة، اما الانحرافات المعيارية تتراوح بين 1.076 و 1.335، مما يدل على تباين في ردود الفعل، حيث إن القيم المرتفعة تعكس تبايناً أكبر في الآراء.

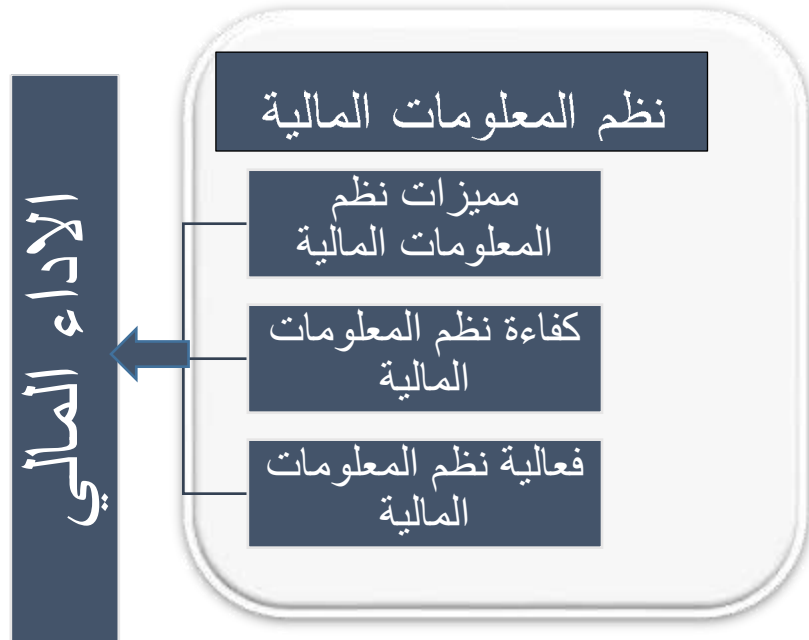
تشير النتائج الى ان موظفي شركة مناجم الفوسفات-تبسة-تأكد بان نظام المعلومات المالية تعزز الشفافية ويقلل من الأخطاء في البيانات المالية مما يحسن الاداء المالي لشركة مناجم الفوسفات -تبسة-، حيث يساهم الأداء المالي في تطوير مستوى الأداء الإداري ووضع أهداف واضحة قابلة للتنفيذ ضمن الزمن المحدد لها، وتعمل الكفاءة على تعظيم نتائج المؤسسة وتخفيض تكاليفها خلال الدورة المالية، وذلك اعتمادا على مراقبة ومتابعة مستوى الأداء المالي باستمرار لشركة مناجم الفوسفات.

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدراسة

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة النتائج

أولاً: نموذج الدراسة

الشكل رقم (5): نموذج الدراسة



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على محاور الدراسة

ثانياً: اختبار الفرضيات

من اجل التأكد من صحة الفرضيات سيتم خلال هذا العنصر اختبار فرضيات الدراسة الرئيسية والفرعية، إذ تعد علاقة التأثير ذات دلالة إحصائية إذا كانت قيمة مستوى الدلالة أقل من 5%.

1- اختبار التوزيع الطبيعي: للتحقق من مدى إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي (Normal Distribution)

كاختبار ضروري للفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً. وقد تم إجراء الاختبار بعد توزيع كل الاستبيانات على أفراد عينة الدراسة وجمعها، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة

جدول رقم(28): اختبار التوزيع الطبيعي

محتوى المحور	statistiques	مستوى الدلالة (sig)	محاور الاستبيان
نظم المعلومات المالية	0.780	0.000	المحور الثاني
البعد 1: مميزات	0.829	0.000	
البعد 2: كفاءة	0.855	0.001	
البعد 3: فعالية	0.910	0.013	
الأداء المالي	0.849	0.000	المحور الثالث

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي spss

اعتمادا على اختبار التوزيع الطبيعي (shapiro –wilk) يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة لكل محور وكذا الإجمالي اقل من (0.05) أي ان ($\text{sig} < 0.05$) وهذا يدل على أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي .

ثالثا: عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضيات الرئيسية

بعد تحليل عبارات أبعاد المحاور، يستلزم بعد ذلك إختبار الفرضيات الموضوعية للدراسة، وسيتم اختبار (ت) لعينة واحدة (One-Sample T Test) لمقارنة متوسط مجموعة واحدة بمتوسط معلوم.

1- اختبار الفرضية الفرعية الاولى: فرضية المميزات التقنية للنظام:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مميزات نظم المعلومات المالية في تحسين الأداء المالي لشركة مناجم الفوسفات تبسة.

جدول رقم(29): نتائج اختبار الفرضية الثانية

المتغير المستقل	المتغير التابع	T المحسوبة	درجة الحرية (ddI)	T المجدولة	نتيجة الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة (sig)
مميزات نظم المعلومات المالية	الأداء المالي	2.337	30	1.386	مقبولة	4.0188	0.81357	0.026

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي spss

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة

تحليل الفرضية الفرعية الأولى

تنص الفرضية الفرعية الأولى على أنه: "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مميزات نظم المعلومات المالية في تحسين الأداء المالي لشركة مناجم الفوسفات تبسة" واختبار صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار T لعينة واحدة (One-Sample T-test)، بهدف مقارنة المتوسط الحسابي للعينة مع القيمة المحايدة (غالباً 3) التي تعبر عن موقف "محايد" في مقياس ليكرت.

من الجدول اعلاه يتضح أن: عدد أفراد العينة يساوي (31)، ومتوسط العينة بلغ (4.0188) والانحراف المعياري (0.81357)، ولبيان دلالة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط المعلوم تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (One-Sample T Test).

وأن قيمة ت المحسوبة بلغت (2.337)، عند مستوى الدلالة ($\text{sig} \leq 0.05$)، وهي أكبر من قيمة الجدولية والتي بلغت قيمتها (1.386)، ما يعني وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\text{sig} \leq 0.05$) بين المتوسطين، وهو ما يعني صحة الفرضية.

2- الفرضية الفرعية الثانية: فرضية الكفاءة التشغيلية

يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين كفاءة نظم المعلومات المالية في تحسين الأداء المالي لشركة مناجم الفوسفات تبسة

جدول رقم (30): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

المتغير المستقل	المتغير التابع	T المحسوبة	درجة الحرية	T المجدولة	نتيجة الفرضية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة (sig)
كفاءة نظم المعلومات المالية	الأداء المالي	1.656	30	1.000	مقبولة	0.95811	3.9624	0.108

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي spss

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدراسة

تحليل الفرضية الفرعية الثانية

تنص الفرضية الفرعية الأولى على أنه: " يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين كفاءة نظم المعلومات المالية في تحسين الأداء المالي لشركة مناجم الفوسفات تبسة " ولاختبار صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار T لعينة واحدة (One-Sample T-test) ، بهدف مقارنة المتوسط الحسابي للعينة مع القيمة المحايدة (غالباً 3) التي تعبر عن موقف "محايد" في مقياس ليكرت.

من الجدول اعلاه يتضح أن: عدد أفراد العينة يساوي (31)، ومتوسط العينة بلغ (3.9624) والانحراف المعياري (0.95811)، ولبيان دلالة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط المعلوم تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (One-Sample T Test).

وأن قيمة ت المحسوبة بلغت (1.656)، عند مستوى الدلالة ($\text{sig} \leq 0.05$)، وهي أكبر من قيمة الجدولية والتي بلغت قيمتها (1.000)، ما يعني وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\text{sig} \leq 0.05$) بين المتوسطين، وهو ما يعني صحة الفرضية.

3- الفرضية الفرعية الثالثة: فرضية الفعالية في تحقيق الاهداف

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين فعالية نظم المعلومات المالية (تحقيق الأهداف، الشفافية، تحسين الربحية، تقليل التكاليف) في تحسين الأداء المالي لشركة مناجم الفوسفات تبسة.

جدول رقم(31):نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثالث

المتغير المستقل	المتغير التابع	T المحسوبة	درجة الحرية	T المجدولة	نتيجة الفرضية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة (sig)
فعالية نظم المعلومات المالية	الأداء المالي	0.134	30	0.000	مقبولة	1.07066	3.7032	0.894

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي spss

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدراسة

تحليل الفرضية الفرعية الثالثة

تنص الفرضية الفرعية الأولى على أنه: "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين فعالية نظم المعلومات المالية في تحسين الأداء المالي لشركة مناجم الفوسفات تبسة" ولاختبار صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار T لعينة واحدة (One-Sample T-test)، بهدف مقارنة المتوسط الحسابي للعينة مع القيمة المحايدة (غالباً 3) التي تعبر عن موقف "محايد" في مقياس ليكرت.

من الجدول اعلاه يتضح أن: عدد أفراد العينة يساوي (31)، ومتوسط العينة بلغ (3.7032) والانحراف المعياري (1.07066)، وليبيان دلالة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط المعلوم تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (One-Sample T Test).

وأن قيمة ت المحسوبة بلغت (0.134)، عند مستوى الدلالة ($\text{sig} \leq 0.05$)، وهي أكبر من قيمة الجدولية والتي بلغت قيمتها (0.000)، ما يعني وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\text{sig} \leq 0.05$) بين المتوسطين، وهو ما يعني صحة الفرضية.

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدراسة

خلاصة الفصل الثاني

تم التطرق في هذا الفصل الى نظره عامة حول شركة مناجم الفوسفات تبسة واهم مهامها ، كما قمنا بتحليل معطيات الاستبيان واختبار مدى صدقه وثباته كأداة رئيسية لدراسة وتحليل محاور الاستبيان للتعرف على وجهة نظر العينة والاجابة على إشكالية الدراسة اعتمادا على أساليب إحصائية مناسبة لدراسة .

وقد تم اعتماد الاستبيان كأداة رئيسية لتحليل وتفسير نتائج الدراسة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS. وبناءا على ما تم التطرق اليه في هذا الفصل تم التوصل الى مجموعة من النتائج اعتمادا على اختبار فرضيات الدراسة، وكنتيجة تم التوصل اليها أن تطوير هذه النظم والاستثمارات في تدريب الكوادر وتحديث التقنيات المالية يلعب دوراً محورياً في تعزيز الأداء المالي وتحقيق استدامة المؤسسات.



الخاتمة



في ضوء ما تم استعراضه من كفاءة وفعالية نظم المعلومات المالية ودورها الحيوي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، تؤكد نتائج الدراسة على أن كفاءة وفعالية هذا النظام تشكّلان عاملين محوريين يسهمان بشكل كبير في تعزيز القدرات المالية والإدارية لشركة مناجم الفوسفات - تبسة -، ويدعمان عملية اتخاذ القرار المالي الاستراتيجي. حيث أظهرت التحليلات أن تطوير نظم المعلومات المالية المتقدمة والمُدارة بكفاءة عالية يُمكن المؤسسة من تحقيق شفافية أكبر، وتحسين الربحية، وتقليل التكاليف، مما ينعكس إيجاباً على الأداء المالي العام.

كما كشفت الدراسة عن أهمية المميزات التقنية للنظام والكفاءة التشغيلية في ضمان دقة وموثوقية المعلومات المالية، بالإضافة إلى ضرورة فعالية النظام في تحقيق الأهداف المخططة، وهو ما يبرز الدور الاستراتيجي لنظم المعلومات المالية في دعم الاستدامة المالية للمؤسسة وتعزيز قدرتها التنافسية.

إضافة إلى ضرورة التركيز على تحديث وتطوير نظم المعلومات المالية بشكل مستمر لمواكبة التطورات التقنية ومتطلبات بيئة الأعمال المتغيرة. كما توصي بتعزيز التدريب والتأهيل المستمر للعاملين على هذه النظم لضمان الاستغلال الأمثل لقدراتها، بالإضافة إلى رفع مستوى التنسيق والتكامل بين مختلف الإدارات لضمان تدفق سلس ودقيق للمعلومات المالية.

وفي النهاية، تؤكد هذه الدراسة على أن الاستثمار في نظم المعلومات المالية الفعالة والكفؤة ليس خياراً بل ضرورة استراتيجية تفرضها متطلبات بيئة الأعمال الحالية، لما لها من تأثير مباشر وحاسم على تحسين الأداء المالي وتحقيق النمو المستدام للمؤسسات الاقتصادية.

1- اختبار الفرضيات

- وجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مميزات نظم المعلومات المالية في تحسين الأداء المالي لشركة مناجم الفوسفات تبسة.
- وجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين كفاءة نظم المعلومات المالية في تحسين الأداء المالي لشركة مناجم الفوسفات تبسة
- يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين فعالية نظم المعلومات المالية في تحسين الأداء المالي لشركة مناجم الفوسفات تبسة

2- نتائج الدراسة:

ومن خلال الاجابة على اشكالية الموضوع من خلال الفرضيات التي تم وضعها، خلصنا الى النتائج التالية:

- أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية وقوية بين كفاءة وفعالية نظم المعلومات المالية والأداء المالي لشركة مناجم الفوسفات - تبسة.
- تؤدي نظم المعلومات المالية إلى زيادة سرعة الفهم ومنه إلى رفع فعالية أداء العاملين؛
- تؤثر المميزات التقنية للنظام (سهولة الاستخدام، سرعة المعالجة، تكامل البيانات) بشكل إيجابي على جودة التقارير المالية وتحسين الأداء المالي.
- الكفاءة التشغيلية للنظام المالي (دقة الإدخال، سرعة المعالجة، موثوقية البيانات) تساهم في تقليل الأخطاء والانحرافات المالية، وبالتالي تعزيز الرقابة الداخلية.
- تؤدي نظم المعلومات المالية إلى سرعة انجاز العمل، وزيادة القدرة على حل مشاكل العمل وتوفير حصيلة معلوماتية كافية عن العمل؛
- يتميز نظم المعلومات المالية بفعالية في تحسين الأداء المالي لشركة مناجم الفوسفات - تبسة.
- فعالية نظم المعلومات المالية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية، كتحقيق الشفافية، تقليل التكاليف، وتحسين الربحية، لها أثر كبير في رفع كفاءة الأداء المالي.

3- التوصيات:

كما تم التوصل إلى بعض التوصيات تتمثل في النقاط التالية:

- تقديم الدعم المالي اللازم لاستخدام نظم المعلومات المالية؛
- ضرورة تحديث نظم المعلومات المالية بشكل دوري لمواكبة التطورات التكنولوجية وتحسين أدائها.
- الاستثمار في تكوين وتدريب الموارد البشرية لضمان الاستخدام الأمثل للنظم المعلومات المالية.
- على المؤسسة أن تقوم بمتابعة التحديثات والتطورات التي تحدث في السوق على مختلف أنظمة المعلومات التي تستخدمها المؤسسة؛
- إجراء تقييمات دورية لأداء نظم المعلومات المالية، والعمل على معالجة نقاط الضعف فوراً.
- على القسم الفني المتخصص في نظم المعلومات المالية الاستجابة بالسرعة اللازمة للاستفسارات وذلك لأهمية الوقت؛
- على المؤسسة ان تقتني معدات تتناسب مع احتياجات العمل في المؤسسة.
- توسيع الدراسة لتشمل مؤسسات اقتصادية أخرى لمقارنة النتائج وتعميم الاستفادة.



قائمة المصادر والمراجع



- 1- إبراهيم مراد الدعمة ومازن حسن الباشا، اساسيات في علم الإحصاء مع تطبيق (spss) ، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013.
 - 2- النعيمي تايه عدنان والخرشة كاسب ياسين، أساسيات في الإدارة المالية، ط 1، دار المسيرة، الأردن، 2007.
 - 3- صباح رحيمة محسن، عبد الفتاح ابراهيم زربية، فتحي أحمد الشيباني، نظم المعلومات المالية وأسسها النظرية وبناء قواعد بياناتها، عمان الاردن: مؤسسة الوراق، سنة 2011.
 - 4- طارق طه، 2000، مقدمة في نظم المعلومات الإدارية، الإسكندرية مصر، منشأة المعارف.
 - 5- كاظم حسن عبد السيد، محاسبة الجودة مدخل تحليلي، دار الثقافة، الأردن، 2009.
 - 6- محمد حسين محمد رشيد، الإحصاء الوصفي و التطبيقاتي و الحيوي ، دار صفاء لنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .
 - 7- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر و التوزيع، ط 01، الأردن، 2010.
 - 8- محفوظ جودة ، أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية ، دار زهران للنشر و التوزيع ، الأردن ، الطبعة الأولى ، 2013.
- ثانيا: اطروحات ومذكرات

- 1- أنس مصلح دياب الطروانة، العوامل المؤثرة في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين الأردنية، دراسة تطبيقية على شركات التأمين المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، المحاسبة و التمويل، جامعة الشرق الأوسط، 2015.
- 2- بوضياف صفاء، دور المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي و التنبؤ بالفشل المالي، دراسة تطبيقية في قطاع الحليب و مشتقاته، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه العلوم التجارية، تخصص محاسبة مالية وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير قسم العلوم التجارية، 2017/2018.
- 3- جمعة عبد المجيد أماني، فاعلية نظم المعلومات المالية وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية (بالتطبيق على عينة مختارة المصارف الخاصة العاملة في السوق السورية)، مذكرة ماجستير في إدارة الاعمال، جامعة حلب، كلية الاقتصاد، قسم إدارة الاعمال، 2013.

قائمة المصادر والمراجع

- 4- دادن عبد الغني، قياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية حلة بورصتي الجزائر و باريس، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، غير منشورة، 2006-2007.
- 5- عجيلة حنان، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي دراسة حالة مؤسسة الانابيب غرداية، رسالة ماجستير، جامعة غرداية، الجزائر، 2013.
- 6- ملوح محمد، دور نظم المعلومات المالية وقياس المخاطر المالية كمؤشر انذار لتنبؤ بالآزمات في المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة جينيرال امبلاج، أطروحة دكتوراه، تخصص: علوم مالية، جامعة يحيى فارس بالمدينة، 2019-2020.
- 7- محمد محمود احمد الخطيب، أثر الاداء المالي على عوائد أسهم الشركات الصناعية المساهمة في بورصة عمان، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية ادارة المال والاعمال، عمان، 2002.
- 8- نبيل حليمي، نظم المعلومات المالية ودورها في عملية صناعة القرارات المالية -دراسة حالة - المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP، شهادة دكتوراه، تخصص إدارة وتسيير المنظمات، جامعة غرداية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2019-2020.
- 9- نعيمة يحيوي، أدوات مراقبة التسيير بين النظرية و التطبيق ،أطروحة دكتوراه ،تخصص تسيير المؤسسات ،جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009.
- 10- نوبلي نجلاء، إستخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب -بسكرة، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر- بسكرة-، 2014-2015.

رابعاً : ملتقيات

- 1- كمال ديدة ومحمد الهاشمي كمرشو، دور نظام المعلومات في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي الخامس حول: دور الحوكمة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات بين تطبيق المعايير المحاسبية الدولية ومعايير المحاسبة الإسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي يومي 07-08 :ديسمبر، 2014.

خامساً: المجلات

- 1- حليمي نبيل، مصطفى عبد اللطيف، تقييم مستوى نظم المعلومات المالية: حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار Ensp مجلة ، الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 13 ، العدد 1 ، 2020 .

قائمة المصادر والمراجع

- 2- حمدي أيوب، سائح يوسف، نظم المعلومات المالية ودورها في اتخاذ القرار دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بتمنراست، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 13: العدد 01: السنة 2024.
 - 3- شوقي السيد فوده، أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية مع دراسة ميدانية، جامعة كفر الشيخ، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد السادس جانفي، 2019.
 - 4- د. قطاف ليلي، بوبكر عميروش، فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة -دراسة نظرية-، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريرج، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 12، جوان 2017.
 - 5- محمد البكور، د. نور الدين غفير، د. حسام الأحمد، اثر كفاءة نظم المعلومات المالية في فاعلية إدارة مخاطر التمويل والسيولة -دراسة مقارنة بين جامعة ادلب ومديرية صحة ادلب- كلية العلوم الإدارية، مجلة بحوث جامعة ادلب، العدد 2، 2020 .
 - 6- نفيسة حجاج و أحلام بوعبدلي، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على ربحية المؤسسات ،مجلة الباحث ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، العدد 16.
 - 7- ناصر بن سنة ،يوسف قاشي ،مساهمة القرارات المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة أن سي أ رابية للفترة (2014-2015)، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، المجلد 15، العدد: 20، 2021.
 - 8- هلايلي اسلام، مساهمة المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرارات، (المجلد 10، العدد 6، المحرر) 2019 .
- سادسا : لغة اجنبية
- 1- Raquel Talavera Chavez, and others, Financial information system and competitiveness, IberoAmerican Journal of Academic Production and Educational Management, 2016
 - 2- Stanly E.Seashor & Ephriam Yuxhtman, Factorial Analysis of organizational performance, Administrative Science Quarterly (A.S.Q) 1967, 12, pp: 377-395



الملاحق





جامعة الشيخ العربي التبسي-تبسة
كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية
قسم: علوم المحاسبة والمراجعة
التخصص: مالية المؤسسة



استمارة الاستبيان

يشرفنا ان نضع بين ايديكم هذه الاستمارة في اطار انجاز بحث علمي ميداني ضمن متطلبات
لنيل شهادة الماستر

كفاءة وفعالية نظم المعلومات المالية كألية
لتحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

الأستاذ المشرف :

-مسعودي حسام

إعداد الطالبة :

-مويبي بشرى

السنة الدراسية: 2025/2024

جامعة الشيخ العربي التبسي-تبسة

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية



**استمارة استبيان موجهة لموظفي
شركة مناجم الفوسفات – تبسة-**

تحية طيبة وبعد

السيد الفاضل السيدة الفاضلة؛ يسرنا تعاونكم معنا من خلال الإجابة على هذه الإستمارة الخاصة بإعداد بحث ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص مالية المؤسسة؛ حيث تم انجاز هذا الإستبيان بهدف التعرف على **كفاءة وفعالية نظم المعلومات المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة مناجم الفوسفات تبسة؛** نرجو من سيادتكم الإجابة على عبارات الإستبيان وذلك بوضع علامة (x) امام جميع عبارتها في الخانة التي تعبر عن رأيكم بكل صدق وموضوعية.

كما نحيطكم علما ان المعلومات سرية ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي لإتمام هذه الدراسة فقط. وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام والشكر الجزيل على حسن تعاونكم معنا.

- **نظام المعلومات المالية** Financial Information Systems هو نظام برمجيات للأعمال يستخدم لإدخال وتتبع البيانات المالية. ويقوم النظام بإنشاء تقارير وتنبهات تساعد المدراء في إدارة الأعمال بفعالية.
- **الكفاءة** تعني الطريقة الاقتصادية التي يتم بها إنجاز العمليات التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف، ويعبر عنها عادة بنسبة المخرجات إلى المدخلات، كما تعني القدرة على القيام بالعمل المطلوب بأقل الإمكانيات.
- **الفعالية** هي درجة تحقيق الأهداف وتقاس من خلال العلاقة بين المخرجات الفعلية والمخرجات المقدرة ويمكن القول بأن الفعالية هي مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها.
- **الأداء المالي:** هو مقياس كمي لمدى جودة استخدام المؤسسة لأصولها التجارية وتوليد الإيرادات ويبين الوضعية المالية للمؤسسة، ويشير الى درجة تحقيق الأهداف المالية للمؤسسة.

الملاحق

المحور الاول: البيانات الشخصية

1- الجنس: أنثى ☐ ذكر ☐

2- السن

أقل من 30 سنة

من 30-39

من 40-49

50 سنة فما فوق

3- المؤهل العلمي

تقني سامي ثانوي ليسانس

ماستر دراسات عليا أخرى

4- الإقدمية

أقل من 5 سنوات

من 6 إلى 10 سنوات

من 11 إلى 15 سنة

أكثر من 15 سنة

رقم	العبارات	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق شدة
المحور الثاني: نظم المعلومات المالية						
01	تمتاز البرامج الخاصة بنظم المعلومات المالية الموجود بمرونة التعامل معها.					
02	تمتاز نظم المعلومات المالية للمؤسسة بالتطور المستمر					
03	تمتاز البرامج الخاصة بنظم المعلومات المالية بالسرعة في الأداء.					
04	تمكننا نظم المعلومات المالية من الادخال السريع للبيانات المالية					
05	تمكننا نظم المعلومات المالية من الحصول على المعلومات المالية في أقل وقت ممكن.					
06	تقوم نظم المعلومات المالية بمعالجة البيانات بصفة دقيقة					
07	يوفر نظام المعلومات المالية في المؤسسة معلومات تتميز بدرجة كبيرة من الدقة والمصداقية والموضوعية.					
08	توفر نظم المعلومات المالية معلومات ملائمة للغرض الذي أعدت لأجله					

الملاحق

09	تمتاز نظم المعلومات المالية بالوضوح وبشكل سريع وفعال				
10	يوفر نظام المعلومات المالي الحماية لقاعدة البيانات المالية .				
11	هناك ارتباط بين نظم المعلومات المالية والأنظمة الأخرى للمؤسسة.				
12	يتكامل نظام المعلومات المالية مع أنظمة المحاسبة والإدارة بشكل فعال				
المحور الثالث: كفاءة وفعالية نظم المعلومات المالية					
13	تتسم نظم المعلومات المالية بكفاءة في تنفيذ كافة العمليات المالية	البعد الأول: كفاءة نظم المعلومات			
14	تقوم إدارة المؤسسة بمراقبة كفاءة نظم المعلومات المالية ومعالجتها عند الحاجة.				
15	نظام المعلومات المالية سهل الاستخدام من قبل الموظفين				
16	يتمتع العاملون في نظام المعلومات المالية بمستوى عال يتناسب والمهام المطلوبة				
17	مؤهلات العاملين في نظام المعلومات المالية تتناسب مع طبيعة الأعمال الموكلة لهم				
18	تقوم على الاستخدام الأمثل للموارد المؤسسية بأقل تكلفة ممكنة.				
19	استجابة العاملين عالية في تفهمهم لاحتياجات المستفيدين من نظام المعلومات	البعد الثاني: فعالية نظم المعلومات			
20	يستفيد العاملون الجدد من التدريب اللازم للتعامل الجيد مع الأجهزة والبرامج الموجودة				
21	يتمتع نظام المعلومات المالية بالمرونة في معالجة البيانات المختلفة				
22	البرامج والأجهزة المستخدمة في نظام المعلومات المالي تتلاءم مع متطلبات تشغيل المؤسسة				
23	يتم تحقيق الأهداف المسطرة مقارنة بالأهداف المحققة للمؤسسة بنسبة جيدة				
المحور الرابع: الأداء المالي					
24	يعزز نظام المعلومات المالية الشفافية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة				
25	يساهم الأداء المالي في تطوير مستوى الأداء الإداري في المؤسسة.				
26	يقلل نظام المعلومات المالية من الخطاء في البيانات المالية، مما يحسن الأداء المالي				

الملاحق

27	يساهم نظام المعلومات المالية بوجود ارتباط بين استخدام النظام واتخاذ القرارات				
28	تتوفر نظم وبرامج المؤسسة على معايير ومؤشرات تساعد في تحسين الأداء المالي				
29	تتم عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة بشكل دائم ومستمر.				
30	التقييم الجيد للأداء يعمل على استخدام الموارد المالية المتاحة لبلوغ أقصى ربح ممكن بأقل التكاليف.				
31	تستخدم المؤسسة المؤشرات المالية لتحسين أدائها بصورة دورية.				
32	تعمل الكفاءة على تعظيم نتائج المؤسسة و تخفيض تكاليفها خلال الدورة المالية.				
33	تقوم المؤسسة بمراقبة ومتابعة مستوى الأداء المالي باستمرار.				
34	توفر المؤسسة أنظمة وتعليمات لتنظيم الأداء المالي الخاص بها.				
35	يساعد تقييم الأداء المالي على وضع أهداف واضحة قابلة للتنفيذ ضمن الزمن المحدد لها.				
36	يرتكز الأداء المالي للمؤسسة على قوانين ولوائح واضحة ومضبوطة ومكتوبة.				
37	نتائج الأداء المالي تظهر بشكل سريع في بداية كل سنة للاستفادة منها للسنة التالية.				

شكرا على حسن تعاونكم

الملحق (02): معامل ألفا كرونباخ (معامل الثبات)

معامل ألفا كرونباخ لجميع المحاور

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	31	100.0
	Exclu ^a	0	.0
	Total	31	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.967	41

معامل ألفا كرونباخ محاور المعلومات الشخصية

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	31	100.0
	Exclu ^a	0	.0
	Total	31	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.473	4

معامل ألفا كرونباخ محاور نظم المعلومات المالية

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	31	100.0
	Exclu ^a	0	.0
	Total	31	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.947	23

معامل ألفا كرونباخ محاور الأداء المالي

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	31	100.0
	Exclu ^a	0	.0
	Total	31	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.954	14

الملحق رقم (03) :

Corrélations							
		الشخصية	2المحور	مميزات	الكفاءة	الفعالية	الاداء
الشخصية	Corrélation de Pearson	1	.333	.291	.256	.365*	.234
	Sig. (bilatérale)		.067	.113	.164	.043	.205
	N	31	31	31	31	31	31
2المحور	Corrélation de Pearson	.333	1	.953**	.887**	.821**	.860**
	Sig. (bilatérale)	.067		.000	.000	.000	.000
	N	31	31	31	31	31	31
مميزات	Corrélation de Pearson	.291	.953**	1	.788**	.677**	.822**
	Sig. (bilatérale)	.113	.000		.000	.000	.000
	N	31	31	31	31	31	31
الكفاءة	Corrélation de Pearson	.256	.887**	.788**	1	.602**	.755**
	Sig. (bilatérale)	.164	.000	.000		.000	.000
	N	31	31	31	31	31	31
الفعالية	Corrélation de Pearson	.365*	.821**	.677**	.602**	1	.710**
	Sig. (bilatérale)	.043	.000	.000	.000		.000
	N	31	31	31	31	31	31
الاداء	Corrélation de Pearson	.234	.860**	.822**	.755**	.710**	1
	Sig. (bilatérale)	.205	.000	.000	.000	.000	
	N	31	31	31	31	31	31

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

الملحق رقم (04) : التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة

Statistiques					
		الجنس	السن	العلمي المؤهل	الاقدمية
N	Valide	31	31	31	31
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		1.35	2.26	3.77	2.74
Ecart type		.486	.855	1.521	1.182

الملاحق

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	20	64.5	64.5	64.5
	انثى	11	35.5	35.5	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنة 30 من اقل	6	19.4	19.4	19.4
	سنة 30-39 من	13	41.9	41.9	61.3
	سنة 40-49 من	10	32.3	32.3	93.5
	فوق 50	2	6.5	6.5	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

العلمي المؤهل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سامي تقني	5	16.1	16.1	16.1
	ليسانس	5	16.1	16.1	32.3
	ماستر	12	38.7	38.7	71.0
	عليا دراسات	5	16.1	16.1	87.1
	اخرى	4	12.9	12.9	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

الإقدمية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنوات 5 من اقل	7	22.6	22.6	22.6
	سنوات 6-10 من	5	16.1	16.1	38.7
	سنة 11-15 من	8	25.8	25.8	64.5
	سنة 15 من اكثر	11	35.5	35.5	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مميزات	31	4.0188	.81357	.14612

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3.6774

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
مميزات	2.337	30	.026	.34142	.0430	.6398

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الكفاءة	31	3.9624	.95811	.17208

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3.6774

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الكفاءة	1.656	30	.108	.28497	-.0665-	.6364

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
--	---	---------	------------	-------------------------

الملاحق

الفعالية	31	3.7032	1.07066	.19230
----------	----	--------	---------	--------

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3.6774

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الفعالية	.134	30	.894	.02583	-.3669-	.4185